

## روسيا ترفض الاعتراف بالجلس الانتقالي قوات المعارضة الليبية تعلن انتصارها في البريقة

وقال عبد المولى إن الجزء الأكبر من قوات المعارضة تجاوز البريقة الآن وفي طريقها الآن الى بلدتي بيشر والعقيلة، وأضاف «أنا وأنتق أنها سنستشرك اليوم ما غدا (مع قوات القذافي) في بيشر والعقيلة أو في محيطهما».

وقالت وكالة الأنباء الليبية أن 19 شخصاً من انتصار القذافي قتلوا في اليومين الماضيين نتيجة تصفح قوات حلف شمال الأطلسي لمنطقة البريقة.

وفي حين حقق مقاتلو المعارضة مكاسب في شرق غرب ليبيا في الأيام القليلة الماضية انتقدت روسيا والولايات المتحدة ودولا أخرى لا اعترافها بالجلس الوطني الانتقالي المعارض كحكومة شرعية لليبيا قائلة إن ذلك يمثل تحدياً لحيادها للمعارضة في حربها المستمرة منذ خمسة أشهر للاطاحة بالقذافي.

وقال سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي للصحافيين في موسكو أمس الاثنين «من يعنون الاعتراف يتحازون تماماً الى تيار سياسي واحد في حرب أهلية»، وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية قد أعلنت اعترافها بالمعارضين يوم الجمعة عندما كانت في تركيا لحضور اجتماع مجموعة الاتصال الدولية بشأن ليبيا في خطوة دبلوماسية كبيرة من شأنها فتح مجيى مليارات الدولارات من الاموال الليبية.

واتخذت روسيا والصين موقفاً لينا من القذافي ولم تحضر أي منهما اجتماع مجموعة الاتصال.

■ مصراة (ليبيا) - رويترز: قال متحدث من المعارضة الليبية الاثنين إن مقاتلي المعارضة طردوا معظم قوات معمر القذافي من مدينة البريقة النفطية في أكبر تقدم لقوات المعارضة المسلحة على الجبهة الشرقية منذ أسابيع.

وقتل أكثر من 30 شخصاً من الجانبين في القتال الذي دار على مدى اليومين الماضيين.

وقال المتحدث شمس الدين عبد المولى إن مقاتلي المعارضة يحاصرون البريقة وهي مرفأ رئيسي لتصدير النفط ويوجد بها مصفاة تكرير ومصنع كيماويات وظلت لعدة أشهر تمثل خط الجبهة الشرقي لقوات القذافي.

لكن شوارع المدينة مليئة بالألغام الأمر الذي يجعل من الصعب تأمين السيطرة التامة عليها.

وقال عبد المولى لرويتزر عبر الهاتف «ترجع الجزء الرئيسي (لقوات القذافي) الى رأس لانوف... علمت أنهم (قوات القذافي) لديهم بعض الشاحنات رباعية الدفع مزودة بأسلحة آلية تنتشر بين رأس لانوف وبشهر».

وتقع رأس لانوف وهي مركز نفطي آخر على بعد نحو 100 كيلومتر الى الغرب من البريقة.

وذكر عبد المولى ان عشرة من مقاتلي المعارضة قتلوا واصيب 175 يوم السبت كما قتل اثنان واصيب 120 الأحد.

## اليمن: قوات صالح تقتل متظاهرين وشباب الثورة يصعدون من أجل الحسم



صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

قالت مصادر متطابقة ان قوات الرئيس علي صالح قتلت متظاهرين وجرحت سبعة آخرين اس في مواجهات جديدة، بينما مزت النكزي الـ33 لتولي صالح السلطة أمس الأول بدون مفاجات أو خطوات جديدة باتجاه حل الأزمة اليمنية، كانت تتحدث عنها قيادات السلطة وتبشر بها قديم موع هذه النكزي، وأنها ستكون مفاجات من العيار الثقيل.

واستغل شباب الثورة الذكري السنوية لتولي صالح السلطة لتصعيد الفعل الثوري بعد اصابته بالجمود طوال الاسابيع الستة الماضية منذ اصابة صالح واقتاب بظلمه ومقارتهم اليمن، وعقب فشل كل محاولات اسقاط النظام عبر الحوار والجلس الى طاوله المفاوضات الذي كانت تقوم به احزاب المعارضة اليمنية نيابة عن شباب الثورة الذين يقودون الشارع اليمني في اغلب المدن اليمنية لاسقاط نظام صالح منذ أكثر من خمسة أشهر.

وشهد اليومان الماضيان عمليات تمرد ومواجهات غضب عارمة في اوساط شباب الثورة عبر وسائل مختلفة للمطالبة بتصعيد المد الثوري ومحاوله الحسم عبره في منأى عن الحوار السياسي الذي يعتبرون اللجوء اليه اضعافه للوقت المراد منه

## قطر اغلقت سفارتها في دمشق اثر تعرضها لهجمات.. واعتقالات جديدة سورية: الجيش يحاصر البوكمال.. واوروبا تشدد موقفها قتلى باشتباكات بين مؤيديين ومعارضين لبشار الاسد



سورية تشارك في مظاهرة تأييد لبشار الاسد في دمشق

## سورية تعترف بدولة فلسطينية على حدود 67 عاصمتها القدس الشرقية

■ بيروت- رويترز: قالت الحكومة السورية الاثنين انها قررت الاعتراف بدولة فلسطين عاصمتها القدس الشرقية على حدود ما قبل حرب 1967 مع اسرائيل.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية «تعترف الجمهورية العربية السورية بدولة فلسطين على خطوط الرابع من حزيران 1967 لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية على اساس الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة وستتعامل مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بدمشق كسفارة اعتباراً من تاريخ صدور هذا البيان».

ورحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين باعتراف سورية واعتبرها خطوة كبيرة تدعم المساعي الفلسطينية للحصول على اعتراف من الامم المتحدة في ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لفرانس برس في اتصال اجرته معه من اوسلو ان الرئيس الفلسطيني «يرحب باعتراف سورية ويعتبره خطوة كبيرة تدعم المساعي الفلسطينية للتوجه الى مجلس الامن واستجابة

## التعديل الوزاري يتعثر.. والإعداد للانتخابات يبدأ 18 ايلول مصر: قلب مبارك يعمل بكفاءة لكن حالته النفسية سيئة

■ لندن- يوبى آي: اتهمت شاعرة بحرينية في العشرين من العمر عضواً من العائلة الحاكمة في بلادها بضررها مراراً، وأذنت بأنها تعرضت للتعذيب حين سُجنت بتهمة مؤيدة للديمقراطية.

وقالت آيات القرمزي في مقابلة مع صحيفة «الديندانت»، أمس الاثنين بعد الإفراج عنها إنها «رأت امرأة في الأربعين من العمر بملابس مدنية تضربها على رأسها بهراوة رغم محاولات المحققين عصب عينيها، وعلمت لاحقاً من حراس السجن ان المرأة تنتمي الى عائلة آل خليفة وتشغل منصباً رفيعاً في جهاز الأمن البحريني».

وأضافت آيات ان حراس السجن «أخذوها مرات عديدة الى مكتب المرأة حيث تعرضت للضرب، وأبلغتها الأخيرة بأن ببال خليفة لن يغادروا البحرين لأنها بلدهم، وعليها ان تكون فحورة بهم».

## اسرائيل تهدد بمنع «اسطول الحرية 2» من الوصول لقطاع غزة

■ غزة - «القدس العربي»

اعلنت مصادر سياسية في حكومة اسرائيل امس انه سيتم منع السفينة الفرنسية «الكرامة»، إحدى قطع «اسطول الحرية 2»، التي استطاعت الافلات من قرار منعها من الإبحار لنقل مساعدات لسانان غزة المحاصرين.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان ركاب السفينة «يريدون خرق الطوق البحري المشروع لفرض على القطاع ومواجهة عناصر الجيش».

ومن المتوقع بحسب ما اعلن القاضون على رحلة هذه السفينة انها ستصل الى قطاع غزة بعد ظهر الثلاثاء، بعد ان استطاعت الإبحار من إحدى جزر اليونان، وسفينة «الكرامة»، هي آخر سفينة بقيت ضمن سفن الاسطول التي منعتها السلطات اليونانية من التوجه الى غزة، وفق اتفاق ابرمته

## القاهرة - «القدس العربي»:

قال مصدر مسؤول ان الحالة الصحية للرئيس المصري السابق حسني مبارك مستقرة وان عضلة قلبه تعمل بكفاءة عالية.

ونقل الموقع الإلكتروني للتلفزيون المصري امس الاثنين عن مصدر «مسؤول»، قوله «ان آخر موجات صوتية أجريت للرئيس السابق أثبتت ان عضلة القلب تعمل بكفاءة تصل إلى 70% ما يؤشر على استقرار حالته الصحية وأنه بصحة طيبة»، مشيراً إلى ان المعدل الطبيعي لكفاءة عضلة القلب يتراوح ما بين 55% إلى 60%.

وتابع المصدر ان ضغط دم الرئيس السابق مستقر حالياً عند 110 على 70 من خلال الأدوية اللازمة لذلك، إلا أنه أشار إلى تدهور حالته النفسية ما أدى إلى فقدان الكثير من وزنه خاصة بعد علمه بما يتردد عن نقل محاكمته إلى محكمة جنوب سيناء».

من جهته قال التلفزيون المصري امس الاثنين ان الإعداد

## لندن: استقالة مسؤول ثان رفيع في اسكتلنديارد على خلفية فضيحة التنصت على الهواتف

■ لندن - أ ف ب: قدم مسؤول ثان كبير في شرطة اسكتلنديارد هو جون بايتس الذي رفض إعادة فتح التحقيق في شأن فضيحة التنصت على مكالمات هاتفية عام 2009، استقالته الاثنين بحسب بيان للشرطة.

وكان رئيس اسكتلنديارد بول ستيفنسون تقدم باستقالته الأحد على خلفية الفضيحة نفسها، وتوالت منذ ذلك الدعوات المطالبة باستقالة بايتس.

لا يثير ان لتلتم لجنة تاديبية من اسكتلنديارد الاثنين للبحث في حالة بايتس، واعتبر كرسوفر بونمان العضو في هذه اللجنة ان بقاء بايتس في موقعه بعد امرا «لا يطاق» بعد استقالة ستيفنسون الأحد، واعتبر زعيم المعارضة العمالية اد ميليباند ان «سحابة سوداء ضخمة» ارتسمت فوق اسم بايتس وسحابة بالتالي القيام بما تفعله عليه

## نواب الأمة اللبناني يواصلون الشتائم؛ بعد «الكلب» جاء دور «الخنزير» قانصوه رغب في ضرب ضاهر كفين... والآخر رغب في تمسيح الارض به

■ بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تنته الاشكالات التي حصلت في جلسة الثقة في مجلس النواب فصولاً لها، فبعد المشادة العنيفة التي حصلت بين نائب حزب البعث عاصم قانصوه ونائب كتلة المستقبل خالد ضاهر وكادت ان تصل الى عراك بالأيدي، أوضح نائب البعث أنه «اعتذر من الكلب لأنه شبيهه بالنائب ضاهر»، وقال «اعتذرت من الكلب لأن الكلب وفي»، لافتاً إلى «ان المصالحه مع ضاهر ليست واردة مطلقاً»، وأكد أنه «لا تمكن من الوصول اليه لضربه «كئين تخالف».

وأضاف «نحن نعرف تاريخه الطويل ولا لاطن ان احد ننسي علاقات ضاهر مع المخابرات السورية في زمن وجود السوري، واعتقد لو ان السوريين طلبوه اليوم لكان سارع فوراً دون تلوؤء».

ولفت قانصوه الى انه اليوم لا تدري مع اي مخابرات يعمل ولا اريد فتح الملفات فالقضية أصبحت ورائنا وتعرف كل ما يفعله اليوم». وأشار ابناءه الى انه «يعتز بأبناءه عكار ويعتبر نفسه واحداً من ابناء المنطقة منذ ثورة الفلاحين وأن عينته كبقاعي هي ذاتها طيبة العكارين الشرفاء والأوفياء وهو اول من كشف عن وجود النفط في سهل عكار وخاصة كشفه المياه المعدنية في السماقية ذات الـ14 درجة مئوية والتي تحتاج الى إعادة احياء هذا البئر المعدني والاستفادة منه».

في المقابل، اكد عضو كتلة «المستقبل» النائب خالد ضاهر انه «حين انتهى من كلمته في المجلس النيابي وحصلت المشادة مع النائب عن حزب «البعث» انتظره طوال النهار في المجلس ليرد له الصاع صاعين ولـ «يفرجه قيمته».

لكن برأي ضاهر أن قانصوه «جبان»، ورد ذلك ضاهر على قانصوه معتبراً أن «الكلام صفة للكلم»، وتابع «أفضل لقب لقانصوه انه خنزير ونجس أصبحت ورائنا ولدي عقدة العجز والضعف على كل المستويات». وأضاف ان قانصوه يعتقد انه يبني وجهه مع النظام الذي يتبع له النظام الذاهبي على البحر، ولو اقترب مني لمسحت الأرض به ولدعوسته بقدمي فهو خرفان مهوهر وانا كالاسد العضنفر».

وأوضح «ان الاهانة ليست لي بل هي اهانة لرئيس المجلس النيابي نبيه جري ولكل النواب وانا كنت الكلم في السياسة فيما يتعلق بشعب شقيق يطالب بالحرية»، معتبراً ما قام به قانصوه «دليل إفلاس خاصة بعد ان بدأ النظام السوري يقدم التنازلات، وتطرق الى الواقع السوري قائلاً «على اي حال قانصوه وعلموه سوف «يطيرون»، مشدداً على ان «الشعب السوري كسر الاصنام زال كل الصور فقد

## دول الخليج ترفض تصريحات إيرانية تجاه البحرين

تعارض مع قواعد حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ منظمة التعاون الإسلامي والشريعة الدولية، كما أنها تعرض علاقات حسن الجوار مع دول المجلس للضرر البالغ.. ودعت دول مجلس التعاون الحكومية الإيرانية والمسؤولين فيها إلى التوقف عن إطلاق «تصريحات استفزازية وعبارة تحريضية، تجاه ملكة البحرين وشعبها، لا تتناسب مع ما يربط دول المجلس والجمهورية الإسلامية الإيرانية من مصالح إقليمية ودولية».

وأكدت دول المجلس في مذكرتها دعمها ومساندتها «للجهود التي يبذلها الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لحفظ الأمن والاستقرار في البحرين وحماية السلم الأهلي وتعزيز الوحدة الوطنية ومواصلة طريق الإصلاح والتقدم بما يحقق آمال وتطلعات شعب البحرين».

مكتبه بمقر الأمانة العامة بالرياض من جانبه، وصف جنتي الحوار الوطني القائم في البحرين بأنه غير مجد ، قائلا: «يجب أن يفتح المسلمون هذا البلد».

ووصف جنتي خلال خطبة صلاة الجمعة الحوار الوطني في البحرين بأنه «يهدف إلى الإضرار».

وأضاف يجب أن «يحكم الإسلام في البحرين».

وتأتي تصريحات جنتي في وقت تتشارك فيه جميع أطراف المعارضة البحرينية في حوار التوافق الوطني دعا إليه الملك حمد بن عيسى آل خليفة بمشاركة أكثر من 300 شخصية يمثلون مختلف الجمعيات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والشخصيات العامة التي تستشارك في الحوار المناقشة نحو 180 ورقة.

وأكدت دول مجلس التعاون في مذكرة الاحتجاج أن «تصريحات جنتي

الرياض - د ب أ: رفضت دول مجلس التعاون الخليجي التصريحات التي أطلقها أمين مجلس صيانة الدستور الإيراني أحمد جنتي تجاه البحرين والتي طالب فيها «المسلمين بافتتاح البحرين».

وأبدت دول مجلس التعاون الخليجي، في بيان لها الاثنين، رفضها التام للتصريحات «الاستفزازية والإدعاءات الباطلة» التي وردت في خطبة الجمعة التي ألقاها جنتي تجاه ملكة البحرين وقيادتها وشعبها، واعتبرتها «تدخلًا سافرًا غير مقبول» في الشؤون الداخلية للبحرين، «مساسًا مرفوضًا بسيادتها واستقلالها».

جاء ذلك في مذكرة احتجاج رسمية لدول المجلس سلمها الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني لسفير إيران لدى المملكة سيد محمد جواد رسولوي خلال اجتماعه به في

طالبان تتبنى اغتيال مساعد مقرب من كرزاي.. وبترايوس يسلم جون ألان قيادة «إيساف» ويعود لواشنطن

## مقتل 3 جنود من الناتو بانفجار وذبح رهينتين ومقتل قائد شرطة في افغانستان



صورة نشرتها طالبان لجنث الجنود القتلى

نموه الاقتصادي في بيئة آمنة ومستقرة خالية من التطرف والإرهاب الذي لعن هذا البلد الجميل وشعبه طوال أكثر من جيل، وفي النهاية سنتنصر معاً».

يشار إلى أن بترايوس تسلم قيادة «إيساف» في تموز (يوليو) 2010، وهو سيتقاعد من الجيش في وقت لاحق في سلاح البحرية الأمريكي يتولى قيادة القيادة إلى الأمام بكتير والمسؤولين الأفغان والدوليين ومن بينهم رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مايك مولن.

وتحدث الآن إلى الموجودين عن رؤيته لأفغانستان وقوات التحالف فقال: «سبقتي أعيننا التي توجّهنا إلى أفغانستان، بلد فيه شعب حر يعيش بسلام يحكم بموجب دستور، ويتابع

تضح صيرير باقي الخطوفين. وأضاف لرويترز عبر الهاتف «هذان الشخصان من عوام القرية لكن المقاتلين قالوا إن لهما صلة بالحكومة».

وقالت حركة طالبان إن ليس لديها أي معلومات بشأن حادث الخطف الذي قال مسؤولون أنه وقع يوم 11 تموز (يوليو).

وأكد عبد الرشيد وهو مسؤول امني اقليمي ذبح شخصين واطلاق سراح 16 جنودا من البلاد جراء انفجار قنبلة. وقال حاج سيديو جان داشيوخ قرية مو جوبول اباد في اقليم فراه بغرب البلاد ان جنتي الشخصين المذبوحين اعيدتا الى اسرتيهما في القرية بعد يوم من اطلاق سراح 16 من الخطفوفين. ولم

توجهت الى المكان وقتلت المهاجمين. وخلال الهجوم قتل شرطي واصيب ثلاثة آخرون بجروح».

ويأتي اغتيال خان بعد اقل من اسبوع على مقتل الاخ غير الشقيق للرئيس الاقفاغني حميد كرزاي، احمد والي كرزاي الذي قتل في منزله في قندهار حيث كان يحظى بنفوذ كبير.

وقال مسؤول حكومي كبير لوكالة فرانس برس ان خان محمد خان «كان قتل منذ بداية العام الجاري 312 جنديا اجنبيا في افغانستان».

الى ذلك تبنت حركة طالبان الاثنين اغتيال خان محمد خان المستشار المقرب من الرئيس الاقفاغني حميد كرزاي الذي قتلته مساء الاحد مسلحان هاجما منزله في كابول.

وجان محمد خان هو ثاني مقرب من الرئيس يقتل في اقل من اسبوع بعد احمد والي كرزاي الاخ غير الشقيق للرئيس الذي قتل الثلاثاء في قندهار (جنوب) في عملية تبنتها طالبان ايضا.

وقال المتحدث باسم طالبان نبيج الله مجاهد في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «مجاهدين كيدوا جان محمد خان مسؤولة افعاله».

واعلنت وزارة الداخلية في بيان الاثنين ان الشرطة قتلت المهاجمين المذبوحين قاتلا ايضا نائبها كان في منزل خان، مشيرة الى ان احد الشريطين قضى في العملية.

ويحسب بيان الوزارة فان «جان محمد خان وهاشم واتانوال النائب الذي كان موجودا ايضا قتلا، بايدي المهاجمين. وكان المهاجمان اللذان تحصنا في المنزل الواقع في حي بغرب كابول اشتبكوا بعد ذلك مع الشرطة لحوالي اربع ساعات.

واضافت وزارة الداخلية ان «الشرطة

## استمرار الحوار في البحرين بالرغم من انسحاب المعارضة الشيعية

عملية الإصلاحات السياسية مجددا ووصفته بأنه «غير جدي».

وقال رئيس وفد الحركة إلى الحوار خليل المرزوق لفرانس برس ان «الامانة العامة في الوقاق وافقت على اقتراح الفريق المفاوض بالانسحاب من الحوار واسترفع القرار الى الشؤون الذي سيبتّخ القرار».

وأشار البيان للجمعية الى «اسباب ومعطيات تبين ان هذا الحوار لن ينتج حلا سياسيا جذريا لازمة البحرينية بل ان مخرجاته عدة سلفا وستزيد الأزمة تعقيدا».

وبدأت جلسات الحوار في المملكة الخليجية في الثاني من تموز/يوليو.

لكن المعارضة الشيعية عبرت عن «تحفظها وتشاؤمها» مؤكدة ان المبادرة لا تقوم على تمثيل حقيقي وقد تشهد اغراق المطالب السياسية في سلة من المواضيع الأقل أهمية.

دبي - ا ف ب: اعرب القيمون على الحوار الوطني في البحرين الاثنين عن «الاسف» لانسحاب جمعية الوفاق المعارضة التي تمثل التيار الشيعي الرئيس في البلاد من الحوار مؤكدا استمرار هذه العملية.

وقال عيسى عبد الرحمن المتحدث باسم حوار التوافق الوطني في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «ناسف لكل قرار بالانسحاب يتخذه اي مشارك»، معتبرا ان «هذه العملية تؤمن منصة هامة للمشاركين من اجل ابراز وجهات نظرهم ومصالح الأشخاص الذين يمثلونهم».

وأضاف المتحدث ان «الباب سيظل مفتوحا للذين قرروا ان يستأنفوا انفسهم من هذه العملية»، مؤكدا ان الحوار «سيستمر بغض النظر عن قرار اي مشارك بالمغادرة».

واعلنت جمعية الوفاق الوطني الإسلامية الأحد قرارها بالانسحاب من الحوار الوطني الذي يهدف الى اطلاق

نموه الاقتصادي في بيئة آمنة ومستقرة خالية من التطرف والإرهاب الذي لعن هذا البلد الجميل وشعبه طوال أكثر من جيل، وفي النهاية سنتنصر معاً».

يشار إلى أن بترايوس تسلم قيادة «إيساف» في تموز (يوليو) 2010، وهو سيتقاعد من الجيش في وقت لاحق في سلاح البحرية الأمريكي يتولى قيادة القيادة إلى الأمام بكتير والمسؤولين الأفغان والدوليين ومن بينهم رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مايك مولن.

وتحدث الآن إلى الموجودين عن رؤيته لأفغانستان وقوات التحالف فقال: «سبقتي أعيننا التي توجّهنا إلى أفغانستان، بلد فيه شعب حر يعيش بسلام يحكم بموجب دستور، ويتابع

## اوكسفام: صفقة الدبابات بين المانيا والسعودية ستؤثر على مصداقية برلين

بشكل مستمر».

وتشير بيانات منظمات الإغاثة إلى أن أكثر من 2000 شخص يلقون حتفهم يوميا من خلال الأسلحة البديوية.

وأشار ليندزير إلى أنه في حال عقد مؤتمر الحد من صفقات التسلح. على أساس ورقة العمل المعدة حاليا فإن هذا من شأنه أن يزيد الضغط ويقلل من صفقات التسلح غير المسؤولة.

وحول تقييمه لسياسة نزع التسلح الألمانية قال ليندزير إن برلين تستحق تقدير «جيد مرتفع»، أو واضح: «المانيا دولة منتجة ومصدرة للسلاح لكنها تتؤدي الرقابة المشددة حال وجدت على التوريد الدولي».

المتحدة باللق حتى رغم عدم الاعلان الرسمي عن الصفقة».

ويمثل ليندزير منظمة اوكسفام في المحادثات الرامية للإعداد لعقد مؤتمر كبير في حزيران (يونيو) من العام المقبل بهدف الحد من صفقات التسلح. ومن بين المطالب الأساسية للمؤتمر وفقا لليندزير، حظر صادرات السلاح إلى مناطق الأزمات أو الجماعات التي تستخدم الأسلحة لانتهاك حقوق الإنسان.

وأضاف ليندزير ان المشكلة لا تكمن في الدبابات فحسب بل في بيع دبابات لدولة مستبدة فإن هذا سيؤثر بشدة على المصداقية. تتضرر المنظمات الإغاثية والمنتصون لسلام

نيويورك - د ب أ: رأت منظمة «اوكسفام» الإغاثية أن إصمام صفقة توريد أسلحة بين ألمانيا والسعودية من شأنه أن يؤثر على مصداقية ألمانيا على المستوى العالمي.

وقال روبرت ليندزير، خبير شؤون نزع التسلح بالمنظمة، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في نيويورك: «ألمانيا شريك يعتمد عليه على المستوى الدولي إذ تسعى للحد من التسلح بغض النظر عن مصالحها الخاصة».

وأضاف الخبير: «إذا جرى بالفعل بيع دبابات لدولة مستبدة فإن هذا سيؤثر بشدة على المصداقية. تتضرر المنظمات الإغاثية والمنتصون لسلام

## مخاوف وقوع هجوم إرهابي في لندن على خلفية الاضطرابات في الشرطة بسبب فضيحة التنصت

لندن - بريطانيا - يو بي آي: حذر نواب وخبراء امنيون بريطانيون أمس من تزايد خطر وقوع هجوم ارهابي في لندن بسبب الاضطرابات التي تواجها شرطة العاصمة على خلفية فضيحة التنصت والتي اطاحت بقائدتها بول ستيفنسون.

وقالت صحيفة «إيفنغ ستاندارد» إن النواب يخشون من أن رحيل ستيفنسون واحتمال استقالة جون بييس رئيس قسم مكافحة الإرهاب في شرطة تولند يارڊ بسبب الفضيحة، من شأنه أن يترك فراغا خطيرا في الشرطة خلال فترة التحضير لدورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012.

وأضافت أن خبراء أمنيين كرروا هذا التحذير وسط دعوات مطالب وزيرة الداخلية تريزا ماي ورئيس بلدية مدينة لندن بوريس جونسون التحرك لضمان تعيين قائد جديد للشرطة لندن على محمل السرعة، بعد اعتبار الارهاب التهديد رقم واحد لأبلياد لندن.

وكان قائد شرطة لندن بول ستيفنسون اعلن استقالته من منصبه الليلة الماضية على خلفية فضيحة التنصت بعد تعرضه لانتقادات حادة لقيامه باستاد منصب مستشار إلى نيل

أقر هيچ بان معظم دول الاتحاد الأوروبي الأخرى تؤيد هذه الفكرة. غير أنه قال إن الامتياز الذي في هذه الخطط يستلزم إجماعا عليها.

وأوضح قائلا: «لن نوافق عليها الآن ، ولن نوافق عليها في المستقبل ، فلذلك خط أحمر بالنسبة لنا».

من ناحية أخرى ، قال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبييه: «أعلم أن أصدقاؤنا البريطانيين لا يؤيدون (الفكرة) ، لكن هناك صيفا أخرى محتملة».

فرنسا من المؤيدين لفكرة تبني الاتحاد الأوروبي لسياسة دفاعية مشتركة.

وأشار جوبييه إلى أن ضرورة هذا المقر انعكست مرة أخرى في مهمة الناتو في ليبيا ، والتي أظهرت أن «هناك ظروف لا يريد فيها الأمريكيون الالتزام بالمهام المشتركة».

وقال دبلوماسيون إنه لم يتضح بعد ما إذا كان وزراء الاتحاد الأوروبي سيتمكنون من الاتفاق اليوم على إعلان مشترك حول التعاون الدفاعي بين دول الاتحاد ، عقب الفيتو (حق النقض) البريطاني.

## بريطانيا تعترض على خطط لتأسيس مقر عسكري دائم للاتحاد الأوروبي

بروكسل - د ب أ: عترضت بريطانيا أمس على خطط رامية إلى تأسيس مقر عمليات دائم لتنظيم المهام العسكرية للاتحاد الأوروبي.

كانت الممتة للعليا للشئون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون اقترحت هذه الفكرة في تقرير حول التعاون في مجال الدفاع ، والذي قدمته لوزراء خارجية الاتحاد خلال المحادثات الشهرية التي يجرونها في بروكسل.

من جانبه ، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيچ اللصفيين: «بذكرت بوضوح شديد انها (بريطانيا) لن توافق على تأسيس مثل المقر الدائم للعلمليات».

وأضاف أن تأسيس مقر عسكري للاتحاد الأوروبي من شأنه أن «يكون تكرارا لمنشآت حلف شمال الأطلسي (ناتو) ويضلل بصورة دائمة» بين تحطيطه العسكري وتخطيط حلف الأطلسي ، فضلا عن كونه حلا «مكلفا».

وعادة ما ينأي الاتحاد الأوروبي بنفسه عن الشؤون الدفاعية ، تاركا إياها لحلف الأطلسي والولايات المتحدة.

أوقر هيچ بان معظم دول الاتحاد الأوروبي الأخرى تؤيد هذه الفكرة. غير أنه قال إن الامتياز الذي في هذه الخطط يستلزم إجماعا عليها.

وأوضح قائلا: «لن نوافق عليها الآن ، ولن نوافق عليها في المستقبل ، فلذلك خط أحمر بالنسبة لنا».

من ناحية أخرى ، قال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبييه: «أعلم أن أصدقاؤنا البريطانيين لا يؤيدون (الفكرة) ، لكن هناك صيفا أخرى محتملة».

فرنسا من المؤيدين لفكرة تبني الاتحاد الأوروبي لسياسة دفاعية مشتركة.

وأشار جوبييه إلى أن ضرورة هذا المقر انعكست مرة أخرى في مهمة الناتو في ليبيا ، والتي أظهرت أن «هناك ظروف لا يريد فيها الأمريكيون الالتزام بالمهام المشتركة».

وقال دبلوماسيون إنه لم يتضح بعد ما إذا كان وزراء الاتحاد الأوروبي سيتمكنون من الاتفاق اليوم على إعلان مشترك حول التعاون الدفاعي بين دول الاتحاد ، عقب الفيتو (حق النقض) البريطاني.

## العاقل السعودي يتلقى رسالة من نظيره المغربي

الرياض - يو بي آي: تلقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رسالة من الملك نظيره المغربي محمد السادس ، لم يكشف عن مضمونها.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي الفاسي الفهري قام بنقل الرسالة للعاقل السعودي خلال استقباله له في قصره بجدة الاثنين في حضور الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات.

وأضافت أن الفهري نقل للملك عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير الملك محمد السادس فيما حملة الملك تحياته وتقديره للعاقل المغربي.

وكان وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري وصل إلى جدة أمس في زيارة إلى المملكة التي خلالها نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل للبحث في تطورات الأوضاع في المنطقة خاصة الوضع في ليبيا وإيران إضافة إلى الخطوات المغربية للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي

وقالت مصادر مطلعة في الرياض أن الفيصل والفاسي

المتحدة باللق حتى رغم عدم الاعلان الرسمي عن الصفقة».

ويمثل ليندزير منظمة اوكسفام في المحادثات الرامية للإعداد لعقد مؤتمر كبير في حزيران (يونيو) من العام المقبل بهدف الحد من صفقات التسلح. ومن بين المطالب الأساسية للمؤتمر وفقا لليندزير، حظر صادرات السلاح إلى مناطق الأزمات أو الجماعات التي تستخدم الأسلحة لانتهاك حقوق الإنسان.

وأضاف ليندزير ان المشكلة لا تكمن في الدبابات فحسب بل في بيع دبابات لدولة مستبدة فإن هذا سيؤثر بشدة على المصداقية. تتضرر المنظمات الإغاثية والمنتصون لسلام

نيويورك - د ب أ: رأت منظمة «اوكسفام» الإغاثية أن إصمام صفقة توريد أسلحة بين ألمانيا والسعودية من شأنه أن يؤثر على مصداقية ألمانيا على المستوى العالمي.

وقال روبرت ليندزير، خبير شؤون نزع التسلح بالمنظمة، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في نيويورك: «ألمانيا شريك يعتمد عليه على المستوى الدولي إذ تسعى للحد من التسلح بغض النظر عن مصالحها الخاصة».

وأضاف الخبير: «إذا جرى بالفعل بيع دبابات لدولة مستبدة فإن هذا سيؤثر بشدة على المصداقية. تتضرر المنظمات الإغاثية والمنتصون لسلام

## مسؤول روسي يعلن عن إحباط هجوم إرهابي كبير في موسكو

موسكو - روسيا - يو بي آي: قال رئيس جهاز الأمن الروسي الخارجي ألكسندر بورتنيكوف أمس أن الجهاز أحبط هجوما «إرهابيا كبيرا» في موسكو.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن بورتنيكوف أبلغ الرئيس دمترى ميدفيديف الاثنين «منذ أيام قليلة أحبطنا هجوم إرهابيا كبيرا في منطقة موسكو».

وأضاف بورتنيكوف: «عقلنا مجموعة إجرامية من أربعة أشخاص من شمال القوقاز كانوا يحضرون لهجوم إرهابي يستهدف محطات النقل العام المكتظة».

وأشار إلى ان العتلقين كان بجوزتهم عبوة ناسفة تعادل قوتها 10 كيلو غرامات من مادة السني ان تي» وأسلحة وخرائط تظهر المواقع التي كانوا يتوون مهاجمتها.

وكانت وزارة أعلنت عن إحباط سلسلة من الهجمات استهدفت مجموعات إرهابية في أستراخان بجنوب البلاد في التاسع من أيار (مايو) الجاري.

وصادف هذا التطور في الذكرى السنوية الأولى لتفجير مترو الأنفاق في موسكو ومرور ثلاثة أشهر على تفجير مطار دوموديفو خارج العاصمة موسكو، وأدى التفجيران إلى سقوط 77 قتيلًا وعشرات الجرحى.

الخطوة بانها «معلقة» لأنها تحد من حرية التنقل.

كما يناقش اجتماع سوبوت وضع سياسة لجوء مشتركة للاتحاد الأوروبي وسط تدفق للمهاجرين الفارين من الثورات في شمال أفريقيا.

وتضمن السياسة أن كل الساعين للحصول على لجوء في الاتحاد الأوروبي سيحصلون على فرصة متساوية للقبول في كل الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وقال ميلر إن وضع سياسة كهذه ضرورية نظرا لأنها توفر تماثلا حيث تعد دول الاتحاد الأوروبي الشرقية هي وجهة أشق لبقوعا بالنسبة لطالبي اللجوء من دول غرب أوروبا.

## وزراء االاتحاد الاوروبي يناقشون قضايا الحدود وسياسة اللجوء

أرسو - د ب أ: التقى وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي أمس في مدينة «سوبيوت» شمالي بولندا لمناقشة مستقبل منطقة شينجن وسط قرار الدنمارك اللجوء للحد من تعزيز الضوابط الجمركية.

وقال وزير الداخلية البولندي يرزي ميلر إن «القدرة على السفر بحرية في منطقة شينجن باكملها هو أمر لا يعتبره البولنديون وحدهم أنه غير مرغوب».

وأضاف أن «أي تغير في هذا الإطار يجب أن يسبقه مناقشة دقيقة بشأن لماذا يتوجب علينا التخلي عن هذه القيم».

وأشار ميلر إن هناك أمل أن يسفر الاجتماع غير الرسمي لوزراء داخلية دول الاتحاد السبع وعشرين الذي

يستمر يومين في إحداث تقارب للتوصل إلى حل وسط بشأن قضايا الهجرة.

وقدمت الدنمارك إجراءات لتعزيز الضوابط الجمركية، وتستهدف ظاهريا مكافحة الشبكات الإجرامية عبر الحدود، التي تشمل عمليات تفكيك شبكات عسائرية وزيادة عمليات الفحص عند نقاط عبور محددة.

وزار فريق من الاتحاد الأوروبي الدنمارك في الأسبوع الماضي لتقييم إذا ما كانت الضوابط تتوافق مع الالتزامات منطقة الحدود المفتوحة.

وانتقدت بولندا، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي منذ مطلع الشهر الجاري، القرار بتعزيز إجراءات الفحص الحدودية، ووصف رئيس الوزراء دونالد توسك

## استقالة وزير الخارجية القبرصي بسبب الانفجار القاتل في القاعدة البحرية

أثينا - نيوقسيا - د ب أ: افاضت الانباء بان وزير الخارجية القبرصي ماركوس كيريانو قدم استقالته بعد الانفجار الضخم في قاعدة بحرية الذي اسفر عن مقتل 13 شخصا.

وذكرت هيئة الاذاعة القبرصية نقلا عن مصادر ان كيريانو ابلغ الرئيس القبرصي ديميتريس خريستوفياس باعتزامه الاستقالة ، غير أنه لم يتضح بعد ما إذا كان الرئيس قد قبل استقالته.

في حالة قبول الاستقالة سيكون كيريانو ثاني وزير يستقيل عقب الانفجار القاتل الذي وقع الاسبوع الماضي بعد وزير الدفاع كوستاس بابكوسستاس. كما استقال قاشد الحرس الوطني ايضا بعد الحادث.

وتناضل ادارة خريستوفياس من اجل التعامل مع الغضب العام بعد انفجار الذخيرة الذي هز القاعدة العسكرية وادى لمقتل 13 شخصا وضربا كبر محطة طاقة في قبرص.

يذكر ان قبرص صادرت الذخيرة من سفينة كانت في طريقها من ايران الى سورية عام 2009.

## مقتل شرطيين واصابة 7 في انفجار باليشيشان

موسكو - يو بي آي: قتل شرطيان وأصيب 7 آخرون في انفجار وقع أمس الاثنين بجمهورية الشيشان في شمال القوقاز الروسي.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» ان شرطيين قتلوا وأصيب 7 بجروح نتيجة انفجار وقع صباح امس على بعد 8 كيلومترات من بلدة بمنطقة فيدينو الشيشانية وذلك خلال قيام عناصر الأمن بتفتيش غاية وملاحقة عناصر خارجين عن القانون.

وكان ضابط شرطة قتلوا وأصيب ثالث في انفجار وقع صباح امس في مدينة كاسبيسك بجمهورية داغستان في شمال القوقاز الروسي، متسببا بتضرر سيارة للشرطة وانوبان غاز.

يذكر ان أعمال العنف تتصاعد في شمال القوقاز، وبخاصة في الشيشان وداغستان وتوغوشيا حيث تكثر المواجهات بين المتطرفين ورجال الأمن.

## قراصنة صوماليون يخطفون ناقلة نفط إماراتية

عواصم - وكالات: قالت القرة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي امس الاثنين إن قراصنة صوماليين خطفوا ناقلة نفط مملوكة للإمارات العربية المتحدة وترفع علمها وعلى متنها طاقم مؤلف من 16 شخصا.

وخطفت الناقلة (جوبا) صباح الأحد في شمال المحيط الهادي وكانت محملة بالنفط في طريقها من الإمارات إلى ميناء بريوة الصومالي.

وقالت القرة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي في بيان «المعلومات المتاحة حاليا محدودة لكن هناك أدلة على أن تسعة من يشتبه أنهم قراصنة صوماليون على متن الناقلة».

وأضافت ان الناقلة كانت تحمل طاقما مؤلفا من سريلانكا وثلاثة من بنجلادش وخمسة هنود وأربعة صوماليين وكني وسوداني وفرد من ميانمار.

وقال أحمد شير المتعامل في سوق الوقود بمقديشو إن القراصنة أصبحوا يستهدفون السفن التي تحمل السلع إلى الصومال بشكل متزايد.

وأضاف لرويترز في مكالة هاتفية: «نحن قلقون للغاية من هجمات القراصنة المتزايدة على سفننا».

من جهة أخرى اعلنت القرةاطلة الألمانية «بارفابا» امس الاثنين من القاعدة البحرية الألمانية «فيلهيلمسهافن» شمالي ألمانيا للمشاركة في مهمة «أتلانتا» التي يقودها الاتحاد الأوروبي لمكافحة القرصنة في القرن الأفريقي.

وستتولى القرةاطلة، التي تحمل على متنها نحو 240 جنديا ألمانيا، مهمة قيادية في مكافحة القرصنة قبالة الساحل الصومالية. وقام العديد من الأهالي واطفالهم بتوزيع الجنود على ميناء فيلهيلمسهافن. وتعتبر هذه ثا مشاركة لبعض الجنود في مهمة في القرن الأفريقي.

## قضاة ميلانو يرفضون تحويل محاكمة برلسكوني والراقصة «روبي» لمحكمة الوزراء

روما - يو بي آي: رفض قضاة محكمة ميلانو امس الاثنين طلب دفاع رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني تحويل قضية علاقته مع الراقصة المغربية كريمة الحروج المعروفة فنيا باسم روبي غيت الى محكمة الوزراء.

وأفادت وكالة انباء «آكي» الإيطالية أن برلسكوني تغيب عن الحضور إلى محكمة ميلانو حيث تعقد جلسات استماع في قضيتين ضد، هما قضية الفساد المتعلقة برشوة المحامي الإنجليزي ديفيد ميلز لإدلاء بشهادة زور لصالحه، والثانية المتعلقة بروبي، وقد رفضت المحكمة القضية الأخيرة إلى محكمة الوزراء.

ويواجه برلسكوني قضية روبي تهمتين رهنيتين هما «عارة راقصة» كونه أقام علاقة معها حين كانت قاصدا، والثانية «سوء استخدام السلطة»، كونه تدخل لدى شرطة ميلانو للإفراج عنها عندما كانت موقوفة بتهمة السرقة بجملة انها قريبة للرئيس المصري السابق حسني مبارك.

## قضاة ميلانو يرفضون تحويل محاكمة برلسكوني والراقصة «روبي» لمحكمة الوزراء

وكان دفاع برلسكوني طلب النظر بالقضية امام محكمة الوزراء كون برلسكوني تدخل لدى الشرطة لتجنّب «أزمة دبلوماسية»، مع مصر لأنه كان يعتقد وقتها بوجود صلة للراقصة، وبهذا يدخل التصرف في اختصاصه كرئيس للوزراء.

لكن قرار المحكمة اليوم اعتبر تصرف رئيس الوزراء «للخطية على يدارة القصر وللحفاظ صورته»، ورفض القضاة طلبا آخر للدفاع بنقل القضية من محكمة ميلانو إلى محكمة مونترزا بجملة أن فيلا أركوري التي أقيمت بها حفلات رئيس الوزراء قرب ميلانو تتبع رسميا لدائرة مونترزا، لكن قرار المحكمة قال إن «التدخل كان لدى الشرطة في ميلانو». والفعل الأهم تم داخل دائرة ميلانو.

ويتهم رئيس الحكومة «القضاة اليساريين» بمحاكمة ميلانو بملاحقته قضائيا لأهداف سياسية، ووصفهم في تصريح له بـ«سوطان الديمقراطية الذي يتعين إزالته».



## البرلمان العراقي يؤيد في تصويت اولي تقليص عدد وزارات حكومة المالكي



نوري المالكي

بغداد - ا ف ب: حاز اقتراح تقديم به رئيس الوزراء العراقي لتقليص عدد الوزارات في حكومته، على تأييد غالبية النواب خلال جلسة تصويت اولية عقدت امس الاثنين، الا ان وضع الاقتراح في التنفيذ لا يزال يحتاج الى تصويت على التفاصيل وآلية التطبيق المرتبطة به.

وتعد حكومة نوري المالكي الحالية (46 منصبا وزاريا) الاكبر في تاريخ العراق، ويبلغ راتب الوزير العراقي 13 مليون دينار شهريا (11 الف دولار).

وقال رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي عقب الجلسة البرلمانية ان «غالبية النواب وافقت على مبداء الترشيح».

واشار الى انه «سيتم في اول جلسة برلمانية في الاسبوع المقبل استدعاء رئيس الوزراء لسماع وجهة نظره»، حول تفاصيل المقترح، وبالتالي التصويت على تفاصيل المقترح وآلية تطبيقه.

واكد مصدر في البرلمان ان «173 نائبا (من بين 325) حضروا جلسة اليوم وايدوا بالاجماع مبداء مقترح ترشيح الحكومة».

وكان النائب احمد عريبي المنتمي الى الكتلة العراقية البيضاء (11 نائبا) اكد في وقت سابق ان «مجلس النواب بدأ مناقشة مقترح رئيس الوزراء الخاص بتقليص عدد الوزارات (...) ويمكن القول ان 70 بالمئة من النواب يؤيدون المقترح».

وقالت النائب سميرة الموسوي التي تنتهي الى ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي لفرانس برس ان «مجلس النواب تسلم مقترحا حكوميا من رئاسة الوزراء يتضمن برنامج ترشيح الوزارات وصولا الى الابقاء على 29 وزارة»، من اصل 46.

واضافت ان «الوزارات التي سيتم شطبها هي وزارات دولة اضافة الى وزارتي اخرتين فقط».

ويعد رئيس الوزراء مقترحا الى رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي في 13 من تموز/يوليو نشرت صحيفة «البيان»، «مقربة من المالكي اليوم نسخة منه».

وقال المالكي في رسالته «لاحظنا ان هذا العدد من الوزراء اصبح يشكل عبئا على سير العمل في الدولة بشكل عام وفي مجلس الوزراء بشكل خاص اضافة لما يشكّل من اعباء على موازنة الدولة».

واضاف انه «نتيجة لما تقدم فقد تم الاعلان عن

النية في القيام بمجموعة من الاجراءات وفي مقدمتها ترشيح الحكومة وزيادة فعالية الوزارات من خلال الغاء المواقع الشرفية ودمج الغاء بعض الوزارات واجراء تغييرات في الكوادر القيادية فيها».

واقترح رئيس الوزراء «في المرحلة الاولى الغاء كافة مناصب وزراء الدولة باستثناء منصب وزير الدولة لشؤون مجلس النواب، ومنصب وزير الدولة لشؤون المحافظات، ومنصب وزير الدولة لشؤون المرأة، على ان يمضي مجلس النواب في تشريع قانون وزارة شؤون المرأة لتصبح الوزارة بحقيقية»، وتابع «يقترح في المرحلة الثانية الغاء او دمج عدد من الوزارات من خلال قياما باقتراح مشاريع قوانين الغاء او دمج تلك الوزارات».

وقال النائب محمود عثمان (كردوي مستقل) لفرانس برس انه «كمبدأ، لا احد يعارض ترشيح الحكومة»، داعيا رئيس الوزراء الى «الجمي الى البرلمان وشرح اليته لتنفيذ مقترحه وشرح خطته حتى تصوت عليها».

كما ايد بهاء الاعرجي النائب البارز عن التيار الصدري الشيعي والمنتسب الى كتلة الاحرار (40 مقعدا)، المقترح، قائلًا انه «لا بد من ان يحصل الترشيح لانه مطلب جماهيري».

بدوره، قال سلمان الجميلي القيادي في قائمة «العراقية»، بزعامة رئيس الوزراء السابق ابياد علاوي (82 مقعدا) انه «من حيث المبدأ، فكرة الترشيح مقبولة (...) الا انه لن يتم التصويت على التفاصيل حتى حضور رئيس الوزراء».

وفي ضوء المناقشات التي جرت اليوم، طفت الى السطح مشكلتان، الاولى تتعلق بكيفية التعامل مع الوزراء المشمولين بعملية التقليص، فهل يتم التعامل معهم على اساس انهم اقبلوا ام استقالوا، خصوصا ان معظمهم كانوا نوابا، وبعد هذا الاجراء لا يحق لهم العودة الى البرلمان بسبب استبدالهم بالآخرين.

والمشكلة الاخرى تتركز على التوازن بين الكتل في حال خسرت كتلة سياسية وزارات أكثر من الاخرى، الامر الذي قد يزيد من الخلافات والتجاذبات بين الاطراف السياسية».

وكان البرلمان العراقي صادق في 21 كانون الاول/ديسمبر على تشكيلة الحكومة التي اطلق عليها اسم حكومة شراكة وطنية بمشاركة اغلب الكتل السياسية

فيها، وحصل التحالف الوطني الشيعي (159 مقعدا) على منصب رئيس الوزراء ونائبه، بالاضافة الى 12 وزارة وثمانية وزارات دولة، فيما حصل تحالف «العراقية»، (91 مقعدا) بزعامة ابياد علاوي، على منصب نائب رئيس الوزراء وسبع وزارات بالاضافة الى اربع وزارات دولة.

كما حصل التحالف الكردستاني (57 مقعدا) على منصب نائب رئيس الوزراء واربع وزارات بالاضافة الى وزارتي دولة.

واحدة ووزارة دولة، وحصلت الاقلية المسيحية على وزارة واحدة.

وتعد الحكومة العراقية الحالية الاكبر في تاريخ العراق، ويبلغ راتب الوزير العراقي 13 مليون دينار شهريا (11 الف دولار).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي لم يحسم فيه اسما من سبقتا منصب وزير الدفاع ووزير الداخلية بسبب عدم التوصل الى توافقات بين الاطراف السياسية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

## إيران تعلن نجاحها في السيطرة على معسكر للمتمردين الأكراد

من أفراد الجماعة المتمرده... وتشتمك قوات الأمن الإيرانية بشكل متواتر مع متطرفين من هذه الجماعة التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

بغداد - ا ف ب: حاز اقتراح تقديم به رئيس الوزراء العراقي لتقليص عدد الوزارات في حكومته، على تأييد غالبية النواب خلال جلسة تصويت اولية عقدت امس الاثنين، الا ان وضع الاقتراح في التنفيذ لا يزال يحتاج الى تصويت على التفاصيل وآلية التطبيق المرتبطة به.

وتعد حكومة نوري المالكي الحالية (46 منصبا وزاريا) الاكبر في تاريخ العراق، ويبلغ راتب الوزير العراقي 13 مليون دينار شهريا (11 الف دولار).

وقال رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي عقب الجلسة البرلمانية ان «غالبية النواب وافقت على مبداء الترشيح».

واشار الى انه «سيتم في اول جلسة برلمانية في الاسبوع المقبل استدعاء رئيس الوزراء لسماع وجهة نظره»، حول تفاصيل المقترح، وبالتالي التصويت على تفاصيل المقترح وآلية تطبيقه.

واكد مصدر في البرلمان ان «173 نائبا (من بين 325) حضروا جلسة اليوم وايدوا بالاجماع مبداء مقترح ترشيح الحكومة».

وكان النائب احمد عريبي المنتمي الى الكتلة العراقية البيضاء (11 نائبا) اكد في وقت سابق ان «مجلس النواب بدأ مناقشة مقترح رئيس الوزراء الخاص بتقليص عدد الوزارات (...) ويمكن القول ان 70 بالمئة من النواب يؤيدون المقترح».

وقالت النائب سميرة الموسوي التي تنتهي الى ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي لفرانس برس ان «مجلس النواب تسلم مقترحا حكوميا من رئاسة الوزراء يتضمن برنامج ترشيح الوزارات وصولا الى الابقاء على 29 وزارة»، من اصل 46.

واضافت ان «الوزارات التي سيتم شطبها هي وزارات دولة اضافة الى وزارتي اخرتين فقط».

ويعد رئيس الوزراء مقترحا الى رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي في 13 من تموز/يوليو نشرت صحيفة «البيان»، «مقربة من المالكي اليوم نسخة منه».

وقال المالكي في رسالته «لاحظنا ان هذا العدد من الوزراء اصبح يشكل عبئا على سير العمل في الدولة بشكل عام وفي مجلس الوزراء بشكل خاص اضافة لما يشكّل من اعباء على موازنة الدولة».

واضاف انه «نتيجة لما تقدم فقد تم الاعلان عن

النية في القيام بمجموعة من الاجراءات وفي مقدمتها ترشيح الحكومة وزيادة فعالية الوزارات من خلال الغاء المواقع الشرفية ودمج الغاء بعض الوزارات واجراء تغييرات في الكوادر القيادية فيها».

واقترح رئيس الوزراء «في المرحلة الاولى الغاء كافة مناصب وزراء الدولة باستثناء منصب وزير الدولة لشؤون مجلس النواب، ومنصب وزير الدولة لشؤون المحافظات، ومنصب وزير الدولة لشؤون المرأة، على ان يمضي مجلس النواب في تشريع قانون وزارة شؤون المرأة لتصبح الوزارة بحقيقية»، وتابع «يقترح في المرحلة الثانية الغاء او دمج عدد من الوزارات من خلال قياما باقتراح مشاريع قوانين الغاء او دمج تلك الوزارات».

وقال النائب محمود عثمان (كردوي مستقل) لفرانس برس انه «كمبدأ، لا احد يعارض ترشيح الحكومة»، داعيا رئيس الوزراء الى «الجمي الى البرلمان وشرح اليته لتنفيذ مقترحه وشرح خطته حتى تصوت عليها».

كما ايد بهاء الاعرجي النائب البارز عن التيار الصدري الشيعي والمنتسب الى كتلة الاحرار (40 مقعدا)، المقترح، قائلًا انه «لا بد من ان يحصل الترشيح لانه مطلب جماهيري».

بدوره، قال سلمان الجميلي القيادي في قائمة «العراقية»، بزعامة رئيس الوزراء السابق ابياد علاوي (82 مقعدا) انه «من حيث المبدأ، فكرة الترشيح مقبولة (...) الا انه لن يتم التصويت على التفاصيل حتى حضور رئيس الوزراء».

وفي ضوء المناقشات التي جرت اليوم، طفت الى السطح مشكلتان، الاولى تتعلق بكيفية التعامل مع الوزراء المشمولين بعملية التقليص، فهل يتم التعامل معهم على اساس انهم اقبلوا ام استقالوا، خصوصا ان معظمهم كانوا نوابا، وبعد هذا الاجراء لا يحق لهم العودة الى البرلمان بسبب استبدالهم بالآخرين.

والمشكلة الاخرى تتركز على التوازن بين الكتل في حال خسرت كتلة سياسية وزارات أكثر من الاخرى، الامر الذي قد يزيد من الخلافات والتجاذبات بين الاطراف السياسية».

وكان البرلمان العراقي صادق في 21 كانون الاول/ديسمبر على تشكيلة الحكومة التي اطلق عليها اسم حكومة شراكة وطنية بمشاركة اغلب الكتل السياسية

فيها، وحصل التحالف الوطني الشيعي (159 مقعدا) على منصب رئيس الوزراء ونائبه، بالاضافة الى 12 وزارة وثمانية وزارات دولة، فيما حصل تحالف «العراقية»، (91 مقعدا) بزعامة ابياد علاوي، على منصب نائب رئيس الوزراء وسبع وزارات بالاضافة الى اربع وزارات دولة.

كما حصل التحالف الكردستاني (57 مقعدا) على منصب نائب رئيس الوزراء واربع وزارات بالاضافة الى وزارتي دولة.

واحدة ووزارة دولة، وحصلت الاقلية المسيحية على وزارة واحدة.

وتعد الحكومة العراقية الحالية الاكبر في تاريخ العراق، ويبلغ راتب الوزير العراقي 13 مليون دينار شهريا (11 الف دولار).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي لم يحسم فيه اسما من سبقتا منصب وزير الدفاع ووزير الداخلية بسبب عدم التوصل الى توافقات بين الاطراف السياسية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.

والتي هي جزء من التوازنات التي لها ايضا قواعد في محافظات عراقية مجاورة لإيران.

وحزب الحياة الحرة الكردستاني حزب منبثق عن حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتردد على السلطات التركية في عام 1984. وتعتبر طهران وواحد الجماعة منظمة إرهابية.



صورة مشوهة للرئيس السابق حسني مبارك في القاهرة

## مصر: تأجيل النظر بالإستئناف القضائي على رفع اسم مبارك من الميادين العامة

القاهرة - يو بي اي: قررت محكمة استئناف القاهرة للأموال المستعجلة امس الاثنين تأجيل النظر بالإستئناف على الحكم الصادر من محكمة الدرجة الاولى بإلزام رئيس مجلس الوزراء، برفع اسم صورة الرئيس السابق حسني مبارك وزوجته سوزان ثابت من على جميع المباني والمنشآت العامة، إلى جلسة التاسع عشر من أيلول/سبتمبر القادم للإطلاع على صحيفة الدعوى.

وقال مصدر قضائي لبونتايد برس انترناشونال عبر الهاتف إن فريق الدفاع الحاضر عن المدعى عليه، طالب بعدم قبول

الدعوة لرفعها من غير كامل ذي صفة، وعدم اختصاص القضاء المستعجل بنظر الدعوى نوعياً لانتفاء ركن الاستعجال والخطر، وعدم اختصاص المحكمة ولائياً وانقضاء اختصاص المحكمة للقضاء الاداري، واحتياطياً رفض الدعوى لعدم إقامتها بسند قانوني.

واضاف ان المحامي سمير صبري، مقدم دعوى رفع اسم مبارك وزوجته من على المنشآت العامة، دفع بعدم قبول الإستئناف لزلوال الصلحة لتنام تنفيذ الحكم، وقدم 6 تحفظات مستندة تفيده تمام التنفيذ بإزالة اسم مبارك من محطة مترو الأنفاق

وأكافة المنشآت والميادين من داخل وخارج القاهرة، بالإضافة إلى قيام قرية كفر صعيحة التي تعتبر سقطة رأس الرئيس برفع اسم مبارك وسوزان من جميع منشآتها، إلى جانب حافظة مستندة جديدة اشتملت على قرار مجلس الوزراء الصادر، بسرعة تنفيذ إزاله اسم وصور مبارك من جميع الميادين العامة.

وشهدت الجلسةان الأخيرتان بالقضية مشادات واشتباكات بالأيدي بين عدد من مؤيدي مبارك وبين الغالبية العظمى المؤيدة للثورة المصرية التي أطاحت بنظام مبارك وأجبرته على التخلي عن الحكم.

## وزير الخارجية المصري الجديد: الاولوية ستكون العالم العربي ثم افريقيا

القاهرة - ا ف ب: يشقاق لعودة مصر.. واضاف اثر لقاؤه رئيس الوزراء ان «الدائرة الثانية في اولويات السياسة المصرية هي افريقية، التي تستدبر مصر فيها على عدة مسارات سياسية وتجارية واقتصادية ومصالح مشتركة»، مؤكدا ان «صالح مصر هي الاساس في علاقاتها مع أي دولة، وهي الاولوية الاولى للدبلوماسية المصرية».

وشغل الوزير الجديد منصب سفير مصر في السعودية، والقائم بالأعمال في سفارة مصر بواشنطن، وكان ايضا مساعدا للوزير الخارجية للمنظمات الافريقية، ومدوبجا ببعثة مصر في

الامم المتحدة وعضوا في مجلس ادارة البنك الدولي.

وكان رئيس الوزراء المصري كشف مساء الاحد في صفحته على موقع فيسبوك اسماء 12 وزيرا جديدا سيتم تعيينهم في اطار التعديل الوزاري الموسع المتوقع اعلانه رسميا الاثنين، أبرزهم وزير الخارجية الجديد الذي حل محل محمد العربي.

ومن المقرر ان يقدم شرف الاثنين حكومة جديدة استجابية لطلب المظاهرين المعتمدين منذ نحو عشرة ايام في ميدان التحرير بالقاهرة والذين يريدون خاصة

محمدا كامل عمرو، الذي عينه رئيس الوزراء المصري عصام شرف الاحد وزيرا للخارجية خلفا لمحمد العربي، ان اولوية وزارته في المرحلة المقبلة ستكون العالم العربي، كما نقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط.

وقال الوزير الجديد «هناك ثوابت في السياسة المصرية، اولها الدائرة العربية.. فمصر هي قلب العالم العربي وما يحدث في مصر يؤثر في عالمها سلبا و ايجابا.. واذا تقدمت مصر تقدم العالم العربي، واذا تعثرت مصر، شتتددا على ان «العالم العربي

## منع نجلي مسئول مصري سابق والسماح لقيادي اخواني بالسفر من مطار القاهرة

القاهرة - د ب ا: منعت سلطات مطار القاهرة نجلي كمال الشاذلي القيادي الراحل في الحزب الوطني المنحل في مصر من مغادرة البلاد بناء على تعليمات من جهاز الكسب غير المشروع بينما سمحت لقيادي اخواني تم منعه قبل يومين بالسفر بعد حصوله على موافقة من النائب العام بالسفر.

صرحت مصادر أمنية مسؤولة بالطائر: «أثناء إنهاء اجراءات سفر رحلة مصر للطيران المتجهة إلى باريس تبين وجود نجلي الشاذلي معتز ومحمد تين ضمن الكراب مع عدم وجود اسميهما على قوائم منع المغادرة ويسبب التحقيقات الجارية معهما قام ضابط الجوازات بالاتصال بجهاز الكسب غير المشروع للتحقق من عدم عليهم فاخبره الجهاز بعدم السماح لهما بالسفر حيث يتم حاليا اعداد قرار بجمعهما وبالغلق تم منع الإثنين من السفر ووصول قرار منعهما رسميا إلى المطار».

## لجنة الأحزاب السياسية المصرية توافق على ثلاثة أحزاب جديدة

القاهرة - يو بي اي: وافقت لجنة الأحزاب السياسية في مصر امس الاثنين على إدراج حزب «الحرية» ضمن الأحزاب القائمة بسجلاتها، وذلك في ضوء الحكم الصادر عن المحكمة الإدارية العليا مطلع شهر تموز/يوليو الجاري بإلغاء قرار اللجنة بالاعتراض على تأسيس الحزب.

كما قررت اللجنة السماح بتأسيس حزب «الإصلاح والنهضة» وتمتعه بالشخصية الاعتبارية وحقه بمباشرة نشاطه السياسي اعتبارا من اليوم، وذلك في ضوء الإخطار المقدم من ايين مرسى زكي إبراهيم بصفته وكيل مؤسس الحزب، وعلى تأسيس «الحزب العربي للعدل والمساواة» وحقه في مباشرة نشاطه السياسي اعتبارا من اليوم،

## مصر: تأجيل النظر بالإستئناف القضائي على رفع اسم مبارك من الميادين العامة

القاهرة - يو بي اي: قررت محكمة استئناف القاهرة للأموال المستعجلة امس الاثنين تأجيل النظر بالإستئناف على الحكم الصادر من محكمة الدرجة الاولى بإلزام رئيس مجلس الوزراء، برفع اسم صورة الرئيس السابق حسني مبارك وزوجته سوزان ثابت من على جميع المباني والمنشآت العامة، إلى جلسة التاسع عشر من أيلول/سبتمبر القادم للإطلاع على صحيفة الدعوى.

وقال مصدر قضائي لبونتايد برس انترناشونال عبر الهاتف إن فريق الدفاع الحاضر عن المدعى عليه، طالب بعدم قبول

## التلفزيون المصري يذيع محاكمة متهمين بالفساد المالي من رموز النظام السابق



اسامة الشيخ



انس الفقي

القاهرة - يو بي اي: أذاع التلفزيون المصري، بعد ظهر امس الاثنين، على الهواء مباشرة وقائع جلسة محاكمة وزير الاعلام السابق أنس الفقي ورئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون السابق أسامة الشيخ بتهمة الفساد المالي، ووجهت التأييد في بداية الجلسة بمحكمة جنايات القاهرة إلى الفقي والشيخ تهمة إهدار المال العام بسماحهما للقوات القضائية ببيت مخابرات الدورية المصري لكره التقيم من دون تسيديد اشتراك، ما أضاع أموالا على الدولة ومثل إهدارا للمال العام.

ويأتي سماح المحكمة ببيت وقائع المحاكمة على الهواء في ضوء توصية أصدرها المجلس الأعلى للقضاء المصري مؤخرا بعلانية المحاكمات المتهم بها أعضاء من النظام المصري السابق.

وكانت قضية تصدير الغاز المصري لإسرائيل بأسعار متدنية أولى القضايا التي بيت مباشرة على الهواء أول من أمس السبت.

## أكثر من 100 شخصية عراقية تشارك في مؤتمر للتعايش السلمي في كركوك

كركوك - د ب ا: عقد امس في مدينة كركوك مؤتمر للطوائف في العراق بالتعاون مع الجمعية الألمانية الدولية المتخصصة بالشعوب المهدة شارك فيه أكثر من 100 شخصية تمثل طوائف المجتمع العراقي في مدينة كركوك 250 ك شمالي بغداد.

وأقيم المؤتمر تحت شعار/ لنجعل من كركوك نموذجا للتعايش السلمي بين القوميات والأديان والأطياف/ في قاعة كاتدرائية الكلدان في كركوك.

وقال الطرآن لويس ساكو رئيس أساقفة كركوك والسلمانية، في كلمة خلال المؤتمر: «علينا الاعتماد على بعضنا البعض وليس على الخارج فالتعددية الدينية والقومية واقع إيجابي للعيش المشترك

ولا بد للديانات ان تلعب دورا في العيش المشترك». وأضاف: «علينا تفكيك خطاب الكراهية لتحقيق العدالة وتعزيز العلاقات بين المكونات وبناء الثقة واليوم نحن بحاجة لتعددية دينية وقومية وثقافية لا تحدث في الانقسام والقتال فالحل هو تغليب لغة الحوار وعدم تسييس الدين».

وقال ساكو «اطالب بتغيير برامج التعليم في الديانة المسيحية والإسلامية وأن تتخفف اللقائات نحو حوار إنساني وديني فالتعددية الدينية ووحدة الخطاب والحوار والتعرف على الآخر والمساواة والعدالة ولا احد فوق الآخر وتغيير مفردات التعليم وإبعاد مفردات التخوين والتكفير والأوصاء والتأكيد على التنوع واحترام

الاقتصادي هشاً مع اقتراب الحملة الانتخابية.

وقد يعثل اي قرار بتعميد الوجود العسكري الأمريكي خطرا في العراق.

فالتهاتي بشأن الانسحاب الأمريكي... قد يقوم المالكي بذلك بعقده ويوقع مذكرات تفاهم مع الجانب الأمريكي».

واضاف المشرع «في هذه الحالة لن يحتاج للحصول على موافقة التكتلات السياسية او البرلمان».

وقال المشرع المقرب من المالكي ان ثلاثة آلاف مدرب امريكسي متطوعون إلى دعم امني وفني ولوجيستي ما قد يزيد العدد الاجمالي للمتقدين إلى خمسة آلاف.

وقالت مصادر عراقية ان بغداد وواشington تربطهما بالفعل اتفاقات اساسية تتعلق بتدريب القوات العراقية

الاقتصادي هشاً مع اقتراب الحملة الانتخابية.

وقد يعثل اي قرار بتعميد الوجود العسكري الأمريكي خطرا في العراق.

فالتهاتي بشأن الانسحاب الأمريكي... قد يقوم المالكي بذلك بعقده ويوقع مذكرات تفاهم مع الجانب الأمريكي».

واضاف المشرع «في هذه الحالة لن يحتاج للحصول على موافقة التكتلات السياسية او البرلمان».

وقال المشرع المقرب من المالكي ان ثلاثة آلاف مدرب امريكسي متطوعون إلى دعم امني وفني ولوجيستي ما قد يزيد العدد الاجمالي للمتقدين إلى خمسة آلاف.

وقالت مصادر عراقية ان بغداد وواشington تربطهما بالفعل اتفاقات اساسية تتعلق بتدريب القوات العراقية





## البوكمال «على صفيح ساخن» مع استعداد قوات الامن لاقترامها

## مقتل 30 شخصا باقتتال داخلي في حمص ودخول الجيش الى مدن عدة



سوريون معارضون يتظاهرون في دير الزور

السورية للتعبير عن تأييدهم للنظام السوري، خلال ما سمي «مهرجان قسم الوفاء لوطن»، الذي نظّمته مجموعة «بصمة شباب سورية»، في ساحة الأمويين بدمشق، بينما كان التوتر يسيطر على مناطق سورية أخرى بينها مدينة حمص والبوكمال (على الحدود العراقية) والزيداني وقطنا في ريف دمشق.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» الاثنين إن فعاليات المهرجان أكت «رفض شباب سورية الواعي والمسؤول لأي تدخلات خارجية، وتأكيدهم أن ما يجمعهم هو حب الوطن والخوف على أمنه واستقراره وأنهم سيقفون في ساحات الوطن دعماً للإصلاحات والإنجازات وتأكيداً على حماية الوحدة الوطنية ومنع محاولات بث الفوضى والفتنة والعبث بأمن الوطن».

وحيا أحد منظمي المظاهرة «رجال الدين والعلماء من جميع الطوائف» على مواقفهم السورية الأصيلة لواد الفتنة وتحريم سفك الدماء والتخريب وصدقهم مع ذاتهم». وتخلل أداء القسم عرضاً للألعاب النارية بعد سماء ساحة الأمويين ومجموعة من العروض الفنية أحيها نخبة من فنانين سورية ووطن العربي.

وشارك في المهرجان أيضاً مجموعة من المغنيين السوريين والبنانيين بينهم رويدة عطية ولمحم زين وجورج وسافي.

من ناحية أخرى، رفض اتحاد نقابات المعلمين واتحاد الفلاحين واتحاد الطلبة فكرة إلغاء المادة الثامنة من الدستور، القاضية بأن حزب البعث

على شكل تضارب واشتباكات بالعصبي بين الطرفين ثم ما لبث أن تطور إلى اشتباكات مسلحة. ودخل الجيش أيضاً الأحد إلى دمشق والزيداني (جنوب) التي شهدت تظاهرات ضخمة ضد النظام كما قال عبد الكريم الريحاوي.

وأشار رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان إلى أن العسكريين قاموا «بتفتيش المنازل واعتقالوا أكثر من 50 شخصاً، في هذه المدينة الواقعة على بعد 50 كلم إلى شمال غرب دمشق والقرية من الحدود اللبنانية». وقام الجيش أيضاً بتوقيف حوالي مئتي شخص بينهم خصوصاً الكاتب على العبدالله أحد الوجوه البارزة في المعارضة، في قطنا على بعد 25 كلم إلى جنوب العاصمة دمشق كما قالت الرابطة.

وفي البوكمال إلى الشرق على الحدود العراقية يتركز الجيش عند أطرافها حيث جرت عملية إنزال للطلين لكن لم يجر أي اتصال بين العسكريين والسكان بحسب المصدر نفسه. ونكرت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطة الاثنين أن الوضع في مدينة البوكمال التي يستعد الجيش لدخولها «على صفيح ساخن».

وقالت الصحيفة إن «الفتور استمر في البوكمال بعد أن عاشت المدينة أحداثاً مؤسفة تسببت بها مجموعات المحتجين الذين تحولوا إلى مجموعات بينهم الرئيس السوري نفسه، وتكسیر وترهيب لحياة المواطنين الذين زج بعضهم في القرى المجاورة وإلى مدينة دير الزور، التي تبعد 125 كيلومتراً إلى الشمال الغربي. وأضاف أن «بعض أبناء البوكمال

دمشق - أ ف ب: عاد الهدوء الاثنين إلى مدينة حمص السورية بعد اشتباكات عنيفة أسفرت عن سقوط 30 قتيلًا في اليومين الأخيرين فيما دخل الجيش إلى مدن عدة أخرى بحسب منظمة غير حكومية سورية.

وقال رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبد الكريم الريحاوي إن قوات الأمن تدخلت في حمص الواقعة على بعد 160 كلم إلى شمال دمشق وضعت حداً لأعمال العنف في المدينة.

واعتبر أن الصدامات التي بدأت مساء السبت بين بعض بيئات «مؤشر خضير للفتنة» الذي يهدد العمل السوري «أن لم يتم التوصل إلى حل للامتناع في الحركة الاحتجاجية التي بدأت قبل أربعة أشهر.

وكان أعمال العنف في هذه المدينة التي يتعايش فيها السنة والعلويين - الطائفة التي ينتمي إليها الرئيس بشار الأسد - والمسجونين وقعت السبت والإحد حوالي 30 قتيلًا وعشرات الجرحى إضافة إلى إحراق محلات تجارية.

وقد وقعت الاشتباكات بعد قتل ثلاثة من انصار النظام حطهم مجهولون واعتُدت جثثهم ممتورة الإعضاء إلى أهاليهم.

وقال رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن من جهته «أن هذا الاقتتال في مدينة حمص هو تحول خضير بيس سلمية الثورة ويخدم أهدافها والمتربصين بها والتي يسعون لتحويل مسارها نحو حرب أهلية».

وأضاف أن الاقتتال اندلع السبت

## السويد تطالب الأسد بالتنحي.. وفرنسا تريد «عملية انتقالية ديمقراطية»

## دعوات أوروبية إلى تشديد العقوبات على النظام السوري

■ بروكسل-باريس-ستوكهولم-كالات:

اعرب عدد من وزراء الخارجية الأوروبيين الاثنين عن تأييدهم تشديد العقوبات على الرئيس السوري بشار الأسد في مدينة جنيف ودعوا إلى تغيير في النظام في سورية مع استمرار القمع.

وبالنسبة إلى فرنسا، قال وزير خارجيتها الآن جوييه على هامش اجتماع مع نظرائه الأوروبيين في بروكسل «أننا متفحون تماماً على تشديد العقوبات التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي».

والاثنين، دانت فرنسا مرة أخرى أعمال العنف في سورية ودعت نظام الرئيس بشار الأسد إلى «البدء دون تأخير بعملية انتقالية ديمقراطية» في بلاده.

أكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو في بيان أن «أعمال العنف في سورية تلي وقت من جديد عشرات القتلى في الأيام الأخيرة غير مقبولة»، وتدين فرنسا مرة أخرى باقتيال العيار استمر التجاوزات ضد المتظاهرين المسالين، معرباً عن تأييد باريس فرض عقوبات إضافية على المسؤولين في النظام السوري.

وقال وزير الشؤون الأوروبية الهولندي بين كاتين من جهته أنه «يؤيد بقوة العقوبات الإضافية» وأضاف «ينبغي أن يضع الرئيس الأسد حداً للقمع الآن والبدء باصلاحات ديمقراطية حقيقية أو ترك السلطة».

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج بأنه سيبقي بالتاكيد وقت ينفي في فرض العقوبات جديدة، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي سبق أن أقر سلسلة عقوبات ضد النظام السوري.

وفي إعلان يتوقع أن يبتناه الوزراء الأوروبيون الاثنين، يحذر الاتحاد الأوروبي أنه طالما يواصل نظام بشار الأسد مساره، فإن الاتحاد الأوروبي سيواصل استخدام كلماتها كان خاصاً وسيعمل على دفعها بما في ذلك عبر عقوبات

تستهدف المسؤولين أو المشاركين في القمع العنيف» للمعارضة السورية.

وسبق أن تبني الاتحاد الأوروبي ثلاث دفعات متتالية من العقوبات ضد مسؤولين كبار في النظام بينهم الرئيس السوري نفسه، إضافة إلى شرطات على علاقة بالسلطة، وكذلك ضد مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني (السوادان) المتهمين بمساعدة النظام السوري على قمع المحتجين.

واعتبر هيج أن «القرار يعود إلى الشعب السوري، لكنني اعتقد أنه يحذر بالرئيس الأسد إجراء اصلاحات أو الانسحاب من السلطة».

## «واشنطن بوست»: إعلان كلينتون أن الأسد فقد شرعيته كان شخصياً

■ واشنطن-ي.بي.أي: قال مسؤولون أمريكيون إن إعلان وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مؤخرًا بأن الرئيس السوري بشار الأسد فقد شرعيته كان شخصياً بالرغم من أن الإدارة الأمريكية كانت تنوي تشديد لهجتها تجاهه.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن المسؤولين الذين لم تكشف عن هويتهم إن كلمات كلينتون في الأسبوع الماضي عن أن الأسد فقد شرعيته وليس شخصاً «لا يمكن الاستغناء عنه» كانت ارتجالية وجاءت رداً على سؤال أحد الصحفيين.

وأضافوا أن الإدارة الأمريكية التي كانت تكيح انتقادها العلني للرئيس السوري كانت تنوي تشديد لهجتها تجاهه، إلا أن قرار كلينتون بشأن استخدام كلماتها كان خاصاً بها.

وأشار المسؤولون إلى أن كلمات كلينتون، وقرار السفير الأمريكي روبرت فوربز زيارة معقل المعارضة السورية في حماه الذي كان بدوره غير محطط له، دفعا الإدارة الأمريكية خطوة إلى الأمام حتى تعلن أن على الأسد أن يتنحي.

واعتبروا أنه بعبارة واحدة، وضعت كلينتون المناسبة على قمع المحتجين في سوريا.

واعتبرت الصحيفة أن مقاربة وزارة الخارجية الأمريكية تشير إلى وجود انقسام داخل الإدارة الأمريكية بشأن الرد الأمريكي المناسب على قمع المحتجين في سوريا.

وأوضحت أن بعض المستشارين السياسيين، وبينهم أفراد في فريق كلينتون، حذروا من التصريحات الحازمة التي تزم عمل أميركا بسياسة تسعى لإزالة الأسد من الحكم.



حزب زعيبي

مؤكد أن مشاريع القوانين المتعددة التي يقدمها لبرلمان إلى الكنيست تسيء إلى سمعة إسرائيل وصورتها في العالم.

على صفة بما سلف، وفي أعقاب قرار لجنة الأداب التابعة للكنيست إبعاد النائبة حنين زعبي عن جلسات الكنيست ولجانها حتى نهاية الدورة (31 تموز)، وذلك عقبها لها على مشاركتها في أسطول الحرية، أكتد النائبة زعبي على أن تعترض على الإبعاد هو قرار سياسي يمثل أغلبية يمينية عصرية.

يذكر أن تلك اللجنة كانت قد أصدرت قرار بسلب النائية زعبي بعضاً من حقوقها البرلمانية، منها سحب جواز سفرها البرلاني، وقد صدر هذا القرار بعد أكثر من سنة على أسطول الحرية الأول، وذلك لأن الرئيسة السابقة للجنة السلوك في الكنيست، النائبة شيلي جيموفيتش، امتنعت عن مناقشة الموضوع، لكن رئيس اللجنة الحالي، عضو الكنيست يتشاح فكتين من حزب (شاس)، قرر طرح الموضوع على اجندة اللجنة المذكورة، وهذا وقد صرحت النائبة زعبي بأن هذه هي المرة الأولى التي تتم فيها معاقبة عضو كنيست بناء على سلوكه خارج الكنيست. لقد تمت معاقبة أعضاء كنيست قبل ذلك، لكن على سلوكهم داخل الكنيست، وليس على سلوك أو نشاط سياسي لهم خارجها، وبالتالي فإن القرار يعتبر خرقاً كبيراً لقواعد عمل اللجنة، كما أنه يعكس رغبة عميقة في الانتقام السياسي، ويعكس اغلبية يمينية عصرية هستيرية، لا تميز بين مواقفها اليمينية وبين الشرعية السياسية.

وأضافت أن الإجماع السياسي في إسرائيل ليس مصدر الشرعية، بل على القانون أن يكون مصدراً، وبالتالي فإن السؤال هو فيما يكمن بقمت يخالف القانون، وأنا لم أقم بما يخالف القانون، ولا عن حالة نجح اليمين في السيطرة على المحاكم الإسرائيلية، لتعكس في الأخرى إجماعاً يمينياً، وأكثت على الحصانة

السورية للتعبير عن تأييدهم للنظام السوري، خلال ما سمي «مهرجان قسم الوفاء لوطن»، الذي نظّمته مجموعة «بصمة شباب سورية»، في ساحة الأمويين بدمشق، بينما كان التوتر يسيطر على مناطق سورية أخرى بينها مدينة حمص والبوكمال (على الحدود العراقية) والزيداني وقطنا في ريف دمشق.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» الاثنين إن فعاليات المهرجان أكت «رفض شباب سورية الواعي والمسؤول لأي تدخلات خارجية، وتأكيدهم أن ما يجمعهم هو حب الوطن والخوف على أمنه واستقراره وأنهم سيقفون في ساحات الوطن دعماً للإصلاحات والإنجازات وتأكيداً على حماية الوحدة الوطنية ومنع محاولات بث الفوضى والفتنة والعبث بأمن الوطن».

وحيا أحد منظمي المظاهرة «رجال الدين والعلماء من جميع الطوائف» على مواقفهم السورية الأصيلة لواد الفتنة وتحريم سفك الدماء والتخريب وصدقهم مع ذاتهم». وتخلل أداء القسم عرضاً للألعاب النارية بعد سماء ساحة الأمويين ومجموعة من العروض الفنية أحيها نخبة من فنانين سورية ووطن العربي.

وشارك في المهرجان أيضاً مجموعة من المغنيين السوريين والبنانيين بينهم رويدة عطية ولمحم زين وجورج وسافي.

من ناحية أخرى، رفض اتحاد نقابات المعلمين واتحاد الفلاحين واتحاد الطلبة فكرة إلغاء المادة الثامنة من الدستور، القاضية بأن حزب البعث

والتحديث والتطوير لبناء سورية الحديثة وتفاذي الإنزلاق نحو المزيد من العنف الذي يفرغ كل المبادرات الحورية من محتوياتها ويحول دون أن تأخذ الأمور مسارها نحو الهدنة».

ورأى أنه «يبدو ضرورياً أكثر من أي وقت مضى تنفيذ الوعد الاصلاحية التي أطلقها الرئيس بشار الأسد وفي مقدمتها رفع حالة الطوارئ عملياً وليس نظرياً، ومحاسبة المسؤولين عن الانتكابات الخارجة عن القانون سواء أكانت من مسؤولين أمنيين وعسكريين أم مجموعات مسلحة، وتطبيق مراسيم الغفو العام وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين».

وأضاف: «كما أن هذه الاصلاحات يؤمل منها إفساح المجال أمام بروز التعددية الحزبية من خلال إعادة النظر بالدستور وربما صياغة دستور جديد، كما قال الرئيس الأسد نفسه، واتاحة حرية التعبير عن الرأي من خلال السماح بالتظاهرات السلمية تحت سقف القانون والامتناع عن إطلاق النار على المتظاهرين، وتسريع الخطوات الحوارية لبلورة خطة إنقاذية للرحلة المقبلة دون استثناء أحد من المعارضين، مع التأكيد على رفض التدخل الأجنبي من أي كان وبأي شكل من».

العاملة في سورية عبر العقود الماضية وكذلك من القطاع العام الذي لعب أدواراً وطنية وتاريخية من الصعب إنكارها أو تجاوزها أو غش الطرف عنها، والذي كان لنا حصناً في أوقات الأزمات المختلفة».

من جانبه أعلن اتحاد الفلاحين وصرح نائب رئيس اتحاد العمال في سورية عزت الكنج بيان اتحاد لنقابات العمال «يرفض تعديل أي مادة من مواد الدستور واتخاذ أي إجراء يمكن أن يؤدي إلى الانتقاص من المكاسب التي تحققت للبطقة

وهو قائد الدولة والمجتمع. وصرح نائب رئيس اتحاد العمال في سورية عزت الكنج بيان اتحاد لنقابات العمال «يرفض تعديل أي مادة من مواد الدستور واتخاذ أي إجراء يمكن أن يؤدي إلى الانتقاص من المكاسب التي تحققت للبطقة

وتحدثت عن «عصبات ارهاجية مسلحة» هاجمت مبنى حكومياً واستولت على الاسلحة التي كانت فيه، وقتل ثلاثة عناصر من قوات الامن وحطف اثنان اخران كما اكدت الوكالة.

ومنذ بدء الحركة الاحتجاجية تنسب السلطات أعمال العنف إلى مجموعات مسلحة تسمى إلى اشاعة الفوضى في البلاد.

وفي دير الزور في الشرق ايضا اعتقل حوالي مئتي شخص الاحد كما اعلن ناشطون.

من جهة اخرى، تحدثت صحيفة «الوطن» عن «عودة الهدوء والاستقرار» إلى مدينة حماة (210 كلم شمال دمشق) التي شهدت تظاهرات كبيرة ضد النظام في الاسابيع الاخيرة. وتابعت الوطن أن مدينة ادلب (شمال غرب) تشهد «اضراباً».

التي ذلك تجمع مئات الآلاف من الشباب السوريين الذين في العاصمة

## جنبلاط يحث الأسد على رفع حالة الطوارئ عملياً وليس نظرياً وعدم اطلاق النار على المتظاهرين وتسريع الخطوات الحوارية

■ بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في آخر موقفه من التطورات في سورية، اعتبر رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط أن «التطورات والأحداث المتلاحقة في سورية القانون سواء أكانت من مسؤولين أمنيين وعسكريين أم مجموعات مسلحة، وتطبيق مراسيم الغفو العام وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين».

وأضاف: «كما أن هذه الاصلاحات يؤمل منها إفساح المجال أمام بروز التعددية الحزبية من خلال إعادة النظر بالدستور وربما صياغة دستور جديد، كما قال الرئيس الأسد نفسه، واتاحة حرية التعبير عن الرأي من خلال السماح بالتظاهرات السلمية تحت سقف القانون والامتناع عن إطلاق النار على المتظاهرين، وتسريع الخطوات الحوارية لبلورة خطة إنقاذية للرحلة المقبلة دون استثناء أحد من المعارضين، مع التأكيد على رفض التدخل الأجنبي من أي كان وبأي شكل من».

العاملة في سورية عبر العقود الماضية وكذلك من القطاع العام الذي لعب أدواراً وطنية وتاريخية من الصعب إنكارها أو تجاوزها أو غش الطرف عنها، والذي كان لنا حصناً في أوقات الأزمات المختلفة».

من جانبه أعلن اتحاد الفلاحين وصرح نائب رئيس اتحاد العمال في سورية عزت الكنج بيان اتحاد لنقابات العمال «يرفض تعديل أي مادة من مواد الدستور واتخاذ أي إجراء يمكن أن يؤدي إلى الانتقاص من المكاسب التي تحققت للبطقة

وهو قائد الدولة والمجتمع. وصرح نائب رئيس اتحاد العمال في سورية عزت الكنج بيان اتحاد لنقابات العمال «يرفض تعديل أي مادة من مواد الدستور واتخاذ أي إجراء يمكن أن يؤدي إلى الانتقاص من المكاسب التي تحققت للبطقة

وتحدثت عن «عصبات ارهاجية مسلحة» هاجمت مبنى حكومياً واستولت على الاسلحة التي كانت فيه، وقتل ثلاثة عناصر من قوات الامن وحطف اثنان اخران كما اكدت الوكالة.

ومنذ بدء الحركة الاحتجاجية تنسب السلطات أعمال العنف إلى مجموعات مسلحة تسمى إلى اشاعة الفوضى في البلاد.

وفي دير الزور في الشرق ايضا اعتقل حوالي مئتي شخص الاحد كما اعلن ناشطون.

من جهة اخرى، تحدثت صحيفة «الوطن» عن «عودة الهدوء والاستقرار» إلى مدينة حماة (210 كلم شمال دمشق) التي شهدت تظاهرات كبيرة ضد النظام في الاسابيع الاخيرة. وتابعت الوطن أن مدينة ادلب (شمال غرب) تشهد «اضراباً».

التي ذلك تجمع مئات الآلاف من الشباب السوريين الذين في العاصمة

وتحدثت عن «عصبات ارهاجية مسلحة» هاجمت مبنى حكومياً واستولت على الاسلحة التي كانت فيه، وقتل ثلاثة عناصر من قوات الامن وحطف اثنان اخران كما اكدت الوكالة.

ومنذ بدء الحركة الاحتجاجية تنسب السلطات أعمال العنف إلى مجموعات مسلحة تسمى إلى اشاعة الفوضى في البلاد.

وفي دير الزور في الشرق ايضا اعتقل حوالي مئتي شخص الاحد كما اعلن ناشطون.

من جهة اخرى، تحدثت صحيفة «الوطن» عن «عودة الهدوء والاستقرار» إلى مدينة حماة (210 كلم شمال دمشق) التي شهدت تظاهرات كبيرة ضد النظام في الاسابيع الاخيرة. وتابعت الوطن أن مدينة ادلب (شمال غرب) تشهد «اضراباً».

التي ذلك تجمع مئات الآلاف من الشباب السوريين الذين في العاصمة

## منع صحيفتين لبنانيتين قريبتين

## من دمشق من دخول الأراضي السورية

■ بيروت- أ ف ب: منعت السلطات السورية دخول صحيفتي «الآخبار» و«السفير» اللبنانييتين القريبتين من دمشق وحزب الله إلى أراضيها بسبب الإساءة من قبلهما لأحداث الجارية في سوريا. على ما تزعم الصحيفتان الأتني.

وقال مسؤول في إدارة التحرير في صحيفة «السفير» طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس «قد البتقا بهذا القرار قبل يومين».

وأعلنت صحيفة «الآخبار» التي تنتهج خطاً معادياً للسياسة الأميركية وقريباً من حزب الله المناص، بشكل عام على التقليل من شأن الأحداث السورية، وكتب رئيس تحرير الأخبار إبراهيم الأمين في افتتاحته الاثنين «قبل نحو شهر من الآن تلقى إدارة «الآخبار» اتصالاً يتضمن قراراً شفهياً بمنع دخولها نهائيًا إلى الأراضي السورية وأن الحكومة السورية تتصرف على «الآخبار» غير موجودة على خريطة الصحافة العربية».

■ بيروت- أ ف ب: منعت السلطات السورية دخول صحيفتي «الآخبار» و«السفير» اللبنانييتين القريبتين من دمشق وحزب الله إلى أراضيها بسبب الإساءة من قبلهما لأحداث الجارية في سوريا. على ما تزعم الصحيفتان الأتني.

وقال مسؤول في إدارة التحرير في صحيفة «السفير» طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس «قد البتقا بهذا القرار قبل يومين».

وأعلنت صحيفة «الآخبار» التي تنتهج خطاً معادياً للسياسة الأميركية وقريباً من حزب الله المناص، بشكل عام على التقليل من شأن الأحداث السورية، وكتب رئيس تحرير الأخبار إبراهيم الأمين في افتتاحته الاثنين «قبل نحو شهر من الآن تلقى إدارة «الآخبار» اتصالاً يتضمن قراراً شفهياً بمنع دخولها نهائيًا إلى الأراضي السورية وأن الحكومة السورية تتصرف على «الآخبار» غير موجودة على خريطة الصحافة العربية».

■ بيروت- أ ف ب: منعت السلطات السورية دخول صحيفتي «الآخبار» و«السفير» اللبنانييتين القريبتين من دمشق وحزب الله إلى أراضيها بسبب الإساءة من قبلهما لأحداث الجارية في سوريا. على ما تزعم الصحيفتان الأتني.

وقال مسؤول في إدارة التحرير في صحيفة «السفير» طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس «قد البتقا بهذا القرار قبل يومين».

وأعلنت صحيفة «الآخبار» التي تنتهج خطاً معادياً للسياسة الأميركية وقريباً من حزب الله المناص، بشكل عام على التقليل من شأن الأحداث السورية، وكتب رئيس تحرير الأخبار إبراهيم الأمين في افتتاحته الاثنين «قبل نحو شهر من الآن تلقى إدارة «الآخبار» اتصالاً يتضمن قراراً شفهياً بمنع دخولها نهائيًا إلى الأراضي السورية وأن الحكومة السورية تتصرف على «الآخبار» غير موجودة على خريطة الصحافة العربية».

## مستجدات في الأردن: البرلمان ينضم

## لنقادى الحكومة ويطالب بإسراع الإصلاحات

■ عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

مجلس النواب للحاق بموقف الصحافة المتشدد من ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ودعم اتجاهات النواب أنفسهم للمطالبة بالإصلاح السياسي ومحاولات التفاعل مع مضمون مطالب الاعتصامات والمسيرات.

لذلك لفت مجلس النواب الأنظار وهو يصدر مساء أمس الأول بياناً خادماً بلهجتهم ينتقد فيه بشدة ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ويطالب بمحاكمة ومحاسبة المتسببين بالإعتداءات، فيما أصدر رئيس لجنة التوجيه الأمين في البرلمان الكاتب الصحافي جميل النمرى على أن ما حصل جريمة وينبغي أن لا يسمح لها أن ترم دون عقاب.

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحافة عملياً ماكبلة على الصحافيين وبطريقة مقصودة إلى تأسيس مساحات تفاعل وتضامن وتعاطف بين الجسم الصحافي وحراك الشارع فنيقيب الصحافيين طارق المومني يتخذ موقفاً متشدداً من مسار الأحداث ويبلغ «القدس العربي» بأن المطلوب واضح ومباشر وبسيط وهو التقليل في سجلات والقطات الإعتداء ومعرفة المعتدين على الصحافيين وتقديمهم للمحاكمة.

مجلس النواب للحاق بموقف الصحافة المتشدد من ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ودعم اتجاهات النواب أنفسهم للمطالبة بالإصلاح السياسي ومحاولات التفاعل مع مضمون مطالب الاعتصامات والمسيرات.

لذلك لفت مجلس النواب الأنظار وهو يصدر مساء أمس الأول بياناً خادماً بلهجتهم ينتقد فيه بشدة ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ويطالب بمحاكمة ومحاسبة المتسببين بالإعتداءات، فيما أصدر رئيس لجنة التوجيه الأمين في البرلمان الكاتب الصحافي جميل النمرى على أن ما حصل جريمة وينبغي أن لا يسمح لها أن ترم دون عقاب.

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحافة عملياً ماكبلة على الصحافيين وبطريقة مقصودة إلى تأسيس مساحات تفاعل وتضامن وتعاطف بين الجسم الصحافي وحراك الشارع فنيقيب الصحافيين طارق المومني يتخذ موقفاً متشدداً من مسار الأحداث ويبلغ «القدس العربي» بأن المطلوب واضح ومباشر وبسيط وهو التقليل في سجلات والقطات الإعتداء ومعرفة المعتدين على الصحافيين وتقديمهم للمحاكمة.

مجلس النواب للحاق بموقف الصحافة المتشدد من ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ودعم اتجاهات النواب أنفسهم للمطالبة بالإصلاح السياسي ومحاولات التفاعل مع مضمون مطالب الاعتصامات والمسيرات.

لذلك لفت مجلس النواب الأنظار وهو يصدر مساء أمس الأول بياناً خادماً بلهجتهم ينتقد فيه بشدة ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ويطالب بمحاكمة ومحاسبة المتسببين بالإعتداءات، فيما أصدر رئيس لجنة التوجيه الأمين في البرلمان الكاتب الصحافي جميل النمرى على أن ما حصل جريمة وينبغي أن لا يسمح لها أن ترم دون عقاب.

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحافة عملياً ماكبلة على الصحافيين وبطريقة مقصودة إلى تأسيس مساحات تفاعل وتضامن وتعاطف بين الجسم الصحافي وحراك الشارع فنيقيب الصحافيين طارق المومني يتخذ موقفاً متشدداً من مسار الأحداث ويبلغ «القدس العربي» بأن المطلوب واضح ومباشر وبسيط وهو التقليل في سجلات والقطات الإعتداء ومعرفة المعتدين على الصحافيين وتقديمهم للمحاكمة.

مجلس النواب للحاق بموقف الصحافة المتشدد من ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ودعم اتجاهات النواب أنفسهم للمطالبة بالإصلاح السياسي ومحاولات التفاعل مع مضمون مطالب الاعتصامات والمسيرات.

لذلك لفت مجلس النواب الأنظار وهو يصدر مساء أمس الأول بياناً خادماً بلهجتهم ينتقد فيه بشدة ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ويطالب بمحاكمة ومحاسبة المتسببين بالإعتداءات، فيما أصدر رئيس لجنة التوجيه الأمين في البرلمان الكاتب الصحافي جميل النمرى على أن ما حصل جريمة وينبغي أن لا يسمح لها أن ترم دون عقاب.

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحافة عملياً ماكبلة على الصحافيين وبطريقة مقصودة إلى تأسيس مساحات تفاعل وتضامن وتعاطف بين الجسم الصحافي وحراك الشارع فنيقيب الصحافيين طارق المومني يتخذ موقفاً متشدداً من مسار الأحداث ويبلغ «القدس العربي» بأن المطلوب واضح ومباشر وبسيط وهو التقليل في سجلات والقطات الإعتداء ومعرفة المعتدين على الصحافيين وتقديمهم للمحاكمة.

مجلس النواب للحاق بموقف الصحافة المتشدد من ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ودعم اتجاهات النواب أنفسهم للمطالبة بالإصلاح السياسي ومحاولات التفاعل مع مضمون مطالب الاعتصامات والمسيرات.

لذلك لفت مجلس النواب الأنظار وهو يصدر مساء أمس الأول بياناً خادماً بلهجتهم ينتقد فيه بشدة ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ويطالب بمحاكمة ومحاسبة المتسببين بالإعتداءات، فيما أصدر رئيس لجنة التوجيه الأمين في البرلمان الكاتب الصحافي جميل النمرى على أن ما حصل جريمة وينبغي أن لا يسمح لها أن ترم دون عقاب.

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحافة عملياً ماكبلة على الصحافيين وبطريقة مقصودة إلى تأسيس مساحات تفاعل وتضامن وتعاطف بين الجسم الصحافي وحراك الشارع فنيقيب الصحافيين طارق المومني يتخذ موقفاً متشدداً من مسار الأحداث ويبلغ «القدس العربي» بأن المطلوب واضح ومباشر وبسيط وهو التقليل في سجلات والقطات الإعتداء ومعرفة المعتدين على الصحافيين وتقديمهم للمحاكمة.

مجلس النواب للحاق بموقف الصحافة المتشدد من ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ودعم اتجاهات النواب أنفسهم للمطالبة بالإصلاح السياسي ومحاولات التفاعل مع مضمون مطالب الاعتصامات والمسيرات.

لذلك لفت مجلس النواب الأنظار وهو يصدر مساء أمس الأول بياناً خادماً بلهجتهم ينتقد فيه بشدة ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ويطالب بمحاكمة ومحاسبة المتسببين بالإعتداءات، فيما أصدر رئيس لجنة التوجيه الأمين في البرلمان الكاتب الصحافي جميل النمرى على أن ما حصل جريمة وينبغي أن لا يسمح لها أن ترم دون عقاب.

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحافة عملياً ماكبلة على الصحافيين وبطريقة مقصودة إلى تأسيس مساحات تفاعل وتضامن وتعاطف بين الجسم الصحافي وحراك الشارع فنيقيب الصحافيين طارق المومني يتخذ موقفاً متشدداً من مسار الأحداث ويبلغ «القدس العربي» بأن المطلوب واضح ومباشر وبسيط وهو التقليل في سجلات والقطات الإعتداء ومعرفة المعتدين على الصحافيين وتقديمهم للمحاكمة.

مجلس النواب للحاق بموقف الصحافة المتشدد من ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ودعم اتجاهات النواب أنفسهم للمطالبة بالإصلاح السياسي ومحاولات التفاعل مع مضمون مطالب الاعتصامات والمسيرات.

لذلك لفت مجلس النواب الأنظار وهو يصدر مساء أمس الأول بياناً خادماً بلهجتهم ينتقد فيه بشدة ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ويطالب بمحاكمة ومحاسبة المتسببين بالإعتداءات، فيما أصدر رئيس لجنة التوجيه الأمين في البرلمان الكاتب الصحافي جميل النمرى على أن ما حصل جريمة وينبغي أن لا يسمح لها أن ترم دون عقاب.

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحافة عملياً ماكبلة على الصحافيين وبطريقة مقصودة إلى تأسيس مساحات تفاعل وتضامن وتعاطف بين الجسم الصحافي وحراك الشارع فنيقيب الصحافيين طارق المومني يتخذ موقفاً متشدداً من مسار الأحداث ويبلغ «القدس العربي» بأن المطلوب واضح ومباشر وبسيط وهو التقليل في سجلات والقطات الإعتداء ومعرفة المعتدين على الصحافيين وتقديمهم للمحاكمة.

مجلس النواب للحاق بموقف الصحافة المتشدد من ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ودعم اتجاهات النواب أنفسهم للمطالبة بالإصلاح السياسي ومحاولات التفاعل مع مضمون مطالب الاعتصامات والمسيرات.

لذلك لفت مجلس النواب الأنظار وهو يصدر مساء أمس الأول بياناً خادماً بلهجتهم ينتقد فيه بشدة ظاهرة الإعتداء على الصحافيين ويطالب بمحاكمة ومحاسبة المتسببين بالإعتداءات، فيما أصدر رئيس لجنة التوجيه الأمين في البرلمان الكاتب الصحافي جميل النمرى على أن ما حصل جريمة وينبغي أن لا يسمح لها أن ترم دون عقاب.

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحافة عملياً ماكبلة على الصحافيين وبطريقة مقصودة إلى تأسيس مساحات تفاعل وتضامن وتعاطف بين الجسم الصحافي وحراك الشارع فنيقيب الصحافيين طارق المومني يتخذ موقفاً متشدداً من مسار الأحداث ويبلغ «القدس العربي» بأن المطلوب واضح ومباشر وبسيط وهو التقليل في سجلات والقطات الإعتداء ومعرفة المعتدين على الصحافيين وتقديمهم للمحاكمة.



## مبارك يطلب أغنية «رسالة من تحت الكرسي» لعبد الحليم حافظ.. ووكيل سابق لجهاز المخابرات العامة يتهمه هو وأشرف مروان بالعمل لحساب الموساد

# رئيس حزب الإخوان حائف على الثورة.. احد المشايخ يدعو اسر الشهداء لأخذ القصاص بأيديهم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز الأخبار في الصحف المصرية الصادرة أمس كانت عن تصريحات فريد الديب محامي مبارك بأن صحته تدهورت ويشرف على الموت، وهو ما نفاه المسؤولون في وزارة الصحة، ونشرت «الأخبار» تحقيقاً لزميلنا محمد الفقي وأحمد مجدي ومحمود كامل، جاء فيه: «أكد د. محمد فتح الله مدير مستشفى شرم الشيخ الدولي أنه لا صحة على الإطلاق لما تردد أمس عن أن حالته الصحية شهدت تطورات من أي نوع على مدار اليومين الماضيين ودخوله في غيبوبة مؤقتة أو دائمة، أنه رغم تراجع الحالة الصحية العامة للرئيس السابق وإصابته بيهبوط حاد إلا أنه مازال في كامل وعيه، أن الدكتور عاصم عزام نائب مدير المستشفى قام بتوقيع الكشف الطبي عليه فور إصابته بيهبوط، وتم إعطاؤه سوائل وتغذيته بالمحاليل. وأوضح المصدر أنه فور تردد هذه الأنباء شهدت مستشفى شرم الشيخ الدولي اتصالات على أعلى مستوى من جانب المسؤولين بوزارة الصحة للتأكد من المعلومة قبل الإللاء بأية تصريحات لوسائل الإعلام.

وعلمت «الأخبار» أن وقت تعرض الرئيس السابق للهبوط الحاد في الضغط لم تكن زوجته سوزان ثابت في المستشفى وأنها علمت من الحرس الخاص وحضرت على الفور بعد تجاوز الحالة السيئة للرئيس السابق. كذلك تواصل الاهتمام بالتغيير الوزاري الواسع، واحتراق مدرسة في أسوان تحمل اسم مبارك، ولم تظهر حتى الآن أنواع بلع تحمل اسمه هو وأفراد أسرته ونظامه كما توقعنا، وقيام أعداد من جنود الأمن المركزي في معسكر الدخيلة بالإسكندرية بتحطيم بوابات المعسكر وقطع طريق العمجي - مطروح، وحرق عدد من السيارات بسبب قيام ضابط بصفح زميل له، ونفي مدير أمن مطار القاهرة ما نشرته «المصري اليوم» عن اعتداء الأمير أحمد بن ترك وحراسه على عدد من الضباط والقض عليهم وحلق شعور رؤسهم، وإصدار أمن الدولة حكماً بالسجن المؤبد على طارق عبد الرازق عيسى المتهم بالتجنس لحساب إسرائيل. وإلى قليل من كثير جدا عندما:

### مساعدة وزير الصحة:

### لا صحة لتدهور صحة مبارك

حديثاً أجراه معه زميلنا أيمن الحكيم، قال فيه عن مبارك وأشرف مروان: «4- الثابت من الوثائق الإسرائيلية أن أشرف مروان بدأ التعامل مع إسرائيل في العام 1969 أي في حياة الرئيس عبد الناصر، واستمر في عهد السادات، وكان لا يزال جاسوساً لإسرائيل طوال فترة عمله بمكتب الرئيس، وحتى بعد انتقاله للعمل كرئيس للهيئة العربية للتصنيع لم يكن أمره قد انكشف. محاولة مبارك غسل سمعة أشرف مروان والتدخل لو وقف الحملات ضده والإعلان عن أنه بطل قومي أدى خدمات جليلة لصر لم يأت أو أن الكشف عنها، إنما كانت محاولة مستميتة من مبارك لغسل سمعته هو، فالجميع كان يعرف بمساحة الصداقة بين عائلة مبارك ومروان الذي كان بيته في لندن هو المكان المفضل للأسرة الماركسية في زيارتها للعاصمة الإنجليزية، والجميع كان يعرف أن مروان شريك لجمال مبارك في صفقات ديون مصر، ثم أن مروان كان من كبار المعازيم الذين حضروا حفل وفاد جمال مبارك، ومن ثم كان مبارك يدفع عن نفسه وعائلته في الأساس. إذ لا يصح أن يكون صديق العائلة جاسوساً لإسرائيل وفوق ذلك إذا دقت في كلام مبارك فإنه لم ينف التهمة عن أشرف مروان، فحكاية أنه أدى خدمات للوطن لم تحسم السؤال: هل كان جاسوساً أم لا؟ وفوق كل ذلك فإن مبارك نفسه لم يكن يعنيه كثيراً أن يكون أشرف مروان جاسوساً لإسرائيل لأنه هو نفسه قدم خدمات لأمريكا وإسرائيل أكثر وأخطر مما قدمه أشرف مروان، وهل هناك خدمات أجمل وأكبر من صفقة تصدير الغاز المصري لإسرائيل؟».

### على كل مسؤولي عصر

### مبارك ترك العمل السياسي

وإلى المعارك والردود المتوعدة، والتي تزدها عنفاً وشدة ولم يعد ممكناً أن نصف المتعارين بشكل واضح، مع الثورة أو ضدّها، مع النظام السابق أو ضدّه، لأنّها لم تعد كذلك، على أي ظاهرها، وإنما بين من يقولون أنّ الثورة لم تحقّق أهدافها، ويمارسون ضغطاً متزايداً على المجلس العسكري، وبين من يرون أنّ المظاهرات والضغط تحولت إلى أداة عرقة لأزواج الناس والنشاط الاقتصادي، وهذه الخلافات لتجدها بين أحزاب وقوى سياسية وأضحة المعالم، وإنما بين أفراد، ويعبرون عن تيارات أو عن آراء فردية، ومنهم من هم ضد النظام السابق ومن كانوا معه.

وتبدأ من يوم الخميس مع زميلنا بـ«الساء» أيمن عبد الجواد وقوله: «الذي أقمه أن من تولوا المناصب القيادية في عهد النظام السابق يجب عليهم أن يسلموا الراية، فعصرهم قد ولي ومضى مع الاعتراف بأن بعضهم كان متحفظاً أو رافضاً لما كان يحدث لتعيم في النهاية شركاء فيما وصلت إليه البلاد من ترد وتراجع بمختلف المجالات، الأمانة ونظافة اليد شيء والقدرة على تحمل المسؤولية وشجاعة اتخاذ القرار شيء آخر، المرحلة أنتهت بجلوها ومرها، من أسعد فلا حديث معه إلا في مساحات المحاكم من شارك بالصد والعمز فيجب أن يتّرك الساحة فوراً ويلا ماطلة احتراماً لأرواح الشهداء والشباب الذين حملوا أرواحهم على أكتفهم حتى تتغير مصر ولا مجال للتغيير مع استمرار الوجوه العنصرية التي لا تحسن غير التفاق والتسبيح بحمد الفرعون، عفواً، لقد أنتهى زمن الفراعنة».

### أخيراً انسحب يعنى الجمل من المشهد

وفي «التحرير» يوم الأحد، أراد زميلنا الأديب أسامة غريب اختيار صديقنا نائب رئيس الوزراء السابق الدكتور جيمس لطيطق عليه هذا المطلب بقوله: «أخيراً انسحب بجي الجمل من المشهد وأخذ ضربه وحل.

سباني يوم بعد أن يستتب الأمر للثورة وتستقر الأحوال يعرف فيه الناس الدور التي لعبه بجيبي الجمل للوكوف في وجه الثورة وتخريب كل ما ناضل من أجله الثوار، يكفي أن الخلوغ هو الذي أتى به ليعاون المخلوع شفيق على امتصاص غضب الناس وتفرغ ثورتهم من محتواها والحفاظ على الدور الإرهابي لجهاز الشرطة.

لقد ناصب بجيبي الجمل الدكتور شرف العداة منذ اللحظة الأولى، وكانما أقسم أن يضرب مصداقية الرجل ويهب سمعته عند الناس، من لولة حطت على فيها الثوار عصام شرف إلى منصف رئيس الوزراء فلقد استقبله الجمل على باب مجلس الوزراء بصريح حال فيه لقد خسرتنا أحمد شفيق!

لم يكف خاطره أن يقول كلمة طيبة عن الرجل الذي أتى به الشعب قائلها عن رجل خلعه الشعب، قام بتشكيل المجلس القومي لحقوق الإنسان، فقام بدس عدد من القذلة في تشكيه المجلس، نعم قذلة قاموا بالتحريض على سحق الثوار بينما كان دهمهم يسيل في الميدان، قام الجمل بالكيد لشرف وخرج على الناس بتصريح قال فيه عن رئيسه إنه رجل حنون بصورة لا توصف.

منتهى الهرل وقلة القيمة، كانما قد أجلسه عصام شرف على حجره ولعب بأصابعه في شجرة ثم أحضر له الفخار وعزل البصيص وطبع قبلة على خده ثم غطاه بترنقه وأبى.

عمر إذا لم يكن ظاهرة 8 يوليو الكاسحة من فائدة إلا خلع اللود فاتفع بها وأكرم، ولا أراكم الله مكروها في ود، طلع بيبخلع».

### حزب الإخوان: أربعة عناصر تهدد الثورة

وكانت معارك أخرى قد دارت على صفحات «أخبار اليوم» يوم السبت، بدأها رئيس حزب الحرية والعدالة الإخواني الدكتور محمد مرسي في حوار أجري معه أولها وجود عدد كبير من بقايا الحزب الوطي المنحل في مواقع مؤثرة من دوائر اتخاذ القرار في مؤسسات الدولة، فمثلا وزارة المالية لم يتغير هيكلها حتى الآن، ومازالت تضم عددا محمدا ومعروفا من قياداتها الذين يتحكمون فيها، كما أن المجلس القومي للشباب يحاول إعادة هيكله مراكز الشباب على غرار التنظيم الطيعي، وأيضا ضم عدد من ضباط أمن الدولة الذين أسدوا الوطن برمته لجهاز الأمن الوطني الجديد، ويعملون بنفس طريقة عملهم السابقة بأمن الدولة، وهؤلاء يعرفون أسرار مصر كلها، وبالطبعة الذين يشكلون العنصر الثالث لأنهم هم أو جدوهم لاستخدامهم في تزوير الانتخابات، ولهم العنصر الرابع فيتمثل في رجال الأعمال المستفيدين من النظام السابق، وما لديهم من أموال فاسدة، وهذا الرباعي يتحرك وينسق ويمثل خطرا حقيقيا على الثورة».

### آخر ساعة: من الذي يريد الاستعانة بالخارج؟

وكان في انتظاره في نفس العدد زميلنا وصديقنا رعت رشاد رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» السابق وأمين الإعلام بأمانة القاهرة للحزب الوطني سابقا، رعت رشاد، ليقول في بابه الأسبوعي - حريات - عن المظاهرات: «ليس ثائرا وليس وليس منا من يرغب بلدنا بقصد أو بدون قصد، بوعى أو بغيا، ليس ثائرا وليس منا من يعطى الطريقة المتمريضة في الخارج لكي يصنعوا عراقا آخر في مصر، التأثير الوطني لا يخرب طريق الديمقراطية للسويس ليعيدنا إلى عدوان ليس ثلاثيا هذه المرة، ولكنه سيكون أكبر مما تخيلته، عدوان لن نتفكر منه مصر، ولن نتخلصه من عدوان يعيدنا إلى العصور الجاهلية، ليس ميدان التحرير كل مصر، فمصر قبلي وبحري وملايين المواطنين أصحاب الحقوق لا يقبلون التخريب وقطع الطرق والأزواق، فلا يجب أن يتجسر صاحب السلطة الذي قام بالثورة لقامة



تجبر الآخرين. انني اطلب الأغلبية الصامتة الراضة لكل المصائب السلبية ولكل ما يحدث أن تتحرك وأن تدافع عن مصر وعن حقوقها ضد المخربين وضد غير الوطنيين الذين يجرموننا الاستمرار والأمان ويوفرون الفرصة للعدوان الخارجي».

### دفاع عن المجلس العسكري

أما رئيس تحريرها السابق وعضو المجلس الأعلى للسياسة التابع لإمانة سياسات الحزب الوطني التي كان يرأسها جمال مبارك، زميلنا ممتاز القبط، فأبرز بالدفاع عن المجلس العسكري قائلا: «بدأت حملة تحريض منظمة ومخططة ومدروسة ضد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والدور الذي يقوم به، والتي تزامنت أيضا مع محاولات الوعيقة، والادعاءات بوجود تضارب مع مجلس الوزراء، وكلها محاولات وممارسات تؤكد بأن هناك بالفعل أصابع خفية تحاول العبث بمصر ومبقراتها وثبوت شبابها، وبكل حزن وأسف تتم بأيدي بعض المصريين الذين اردتو لخدمة أنواب الباطنة.. وزالو الخلفا القراق بين الحرية والمسؤولية، وسعوا لتنفيذ أجندات خاصة لا علاقة لها بمطالب الإصلاح والحرية والعدالة التي قامت من أجلها الثورة».

لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم» وماذا لا يشرح ممتاز للمجلس العسكري تفاصيل الأسرار التي توصل إليها عن المؤامرات والأجندات مثلما كان يفعل وهو يشرح اساليب المتآمرين على النظام أيام مبارك؟!

### احترام المجلس العسكري واجب

ونظف في نفس عدد «أخبار اليوم» مع زميلنا وصديقنا صبري غنيم وقوله وهو يغمز بعينه للمجلس: «أنا من المؤيدين لاحترام المجلس العسكري، وانتقاده مرفوض، وبالذات في هذا التوقيت، لأنه ليس في صالح منظومة الاستقرار التي تتطلع إليها أن تخرج من تحت مظلة، ثم ماذا لا تكون عندنا مرجعية تحمي هذا الوطن، لماذا نتخبط في تعدد الائتلافات والحركات الشبابية؟ أصحنا نعيش في فوضى نرفض معها أن نستمع لصوت العقل، وعندما يصدر المجلس العسكري بيانا ليطمئن جميع الشعب بأن الجيش هو حصته وأمنه، يخرج المتحدثون بانتقادات على الجميع يسبونون من طريقة البقاء البيان».

### سخرية من الذين تظاهروا

### تأييدا للمجلس العسكري

وتغادر «أخبار اليوم» إلى «التحرير» في نفس اليوم - السبت - لنجد أن زميلنا وصديقنا وعضو مجلس نقابة الصحفيين جمال فهمي يسخر من الذين تظاهروا في مصر الجديدة لتأييد المجلس العسكري ومن يطلقون على أنفسهم الأغلبية الصامتة، هؤلاء «الخرس لو ضربت صفحا عن قيامهم بنشل صفة الأغلبية ومنحها لانفسهم وأنهم استغلوا المجلس العسكري باله، في بيان بثوه من خلال مواقع الكترونية تابعة لجماعة الإخوان أن يمنحهم فرصة التطوع لتنفيذ مهمة نقل القائل في ميدان التحرير بزريعة أنهم عملاء وخونة، فلا بد أنك ستنتقف امام إعلانهم اختيار ميدان روسكي ليكون مسرح تحركهم، بعدما خرسوا دهرًا وتلقوا كفرا، ثم تراجعهم بعد ذلك عن الوجوه في الميدان وإعلان أنهم مستيقنون بالسيير في الشوارع الخلفية الجاورة له.

ورأي العبد لله أن الخرس كذبوا في المرتين من باب التموه وإعمالا لقاعدة الحزب خدعة، وأرجح ظهورهم في منتج مارينا على هيئة قتاديل البحر».

والى يوم الأحد، وعودة إلى «الأخبار» مع رئيس تحريرها السابق والأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة جلال بويدار الذي حذر من الفوضى بقوله: «لا يمكن لدولة كبيرة مثل مصر (85 مليونا، أن يكون مستقبها وفرض بقائها كدولة تحت رحمة هذه المليونيات المتكررة، لا جدال أن استمرار هذا الوضع يؤدي إلى وقف عجلة الحياة عن الدوران وإساعة مناخ من الإحساس بعدم الاستقرار الذي تتعكس آثاره سلبا على أوضاعنا الاقتصادية.

حان الوقت لأن يدرك الجميع أنه لا بد أن تكون هناك نهاية لما يجري، إن هذا الوطن لم يعد يستطيع أن يتحمل المزيد من هذه الممارسات التي تعطي إحساسا بأن هناك عدم مبالاة بالأضرار الحادثة وعمليات التريض التي لا تتوقف، ولو انتقلنا للجمهورية، في نفس اليوم، مسجد الشكوى شديدة مما يحدث، فزميلنا عبد الناصر عبد الله حذر من مخاطر الفوضى في البلاد بقوله: «من أشاعوا الفوضى خلال الأيام القليلة الماضية من إغلاق لجمع التحرير والتهديد بخلق قناة السويس وإيقاف المترو ووقف العمل بالبورصة، هل يمكن أن يكونوا هم نفس الأشخاص الذين كانوا في ميدان التحرير منذ الخامس والعشرين من يناير وحتى الحادي عشر من فبراير؟! هل هم من كانوا يقومون بتنظيف الميدان يوميا من القمامة؟! هل هم الذين كانوا مله والبصر طيلة أيام الثورة وكانوا نموذجًا أشادت بهم وكالات الأنباء والصحف العالمية؟».

— إن بيان اللواء محسن الفنجري الذي اتسم بلهجة الجسم كان ضروريا جدا في هذه المرحلة، حتى يكون في طياته لغة لشعب مصر وتحذير لمن يجبث بأمن مصر.

— لاسلف نحن - المصريين - ما زلنا ننظر تحت اقدامنا، وللاسف ايضا يسهل خداع الكثير منا والدليل على ذلك قضية الجاسوس الإسرائيلي «يلان» الذي استطاع خداع عدد كبير من ثوار التحرير بل والأكثر من ذلك شاهدناه خطيبا فوهوا في أكبر مساجد القاهرة».

### أحد شيوخ الأزهر يحرض اسر

### الشهداء على الاقتصان بأنفسهم

وبمناسبة المساجد صاح زميلنا صلاح الحفناوي قائلا ومحذرا من أحد المشايخ:

«في تصريحات صادمة تحوي الكثير من التحريض على العنف وتكرس شرعية الغاب يؤكد الشيخ عصام تليمة، الباحث الإسلامي وأحد شيوخ الأزهر أنه «لا يجوز أن يقتض أهالي الشهداء من الضباط قتل أبناءهم حال ما لم يقتض أولو الأمر لهم، المعنى واضح، وهو أنه في حال حصول ضابط منهم بقتل شهيد، ونؤكد هنا على وصف متهم، على البراءة من القضاء، فإنه يجوز لأسرة الشهيد أن تقتله. فضيلة الشيخ الأزهرى أصدر حكما بإبالت على كل متهم في قضايا قتل الشهداء، فمن لا يقدم بحكم القضاء، ويقتل حتى ولو كان بريئا بالفعل، ولم يخبرنا فضيلته عن موقف أسرة الضابط المقتول من قتله.

هل هناك عبث أكثر من ذلك؟هل هناك تحريض أخطر من ذلك؟هل مهد أصحاب هذه الآراء والفتاوى، من حيث لا يدرون ولا يقصدون، لظهور مجموعات تتبنى التخريب والتدمير والقتل باسم الثورة والوطنية والخصاص؟».

### هل عجزت مصر عن انجاب الزعيم المحبوب؟

وأخر المهاجمين لما يحدث كان مدير عام التحرير خفيف الظل محمد أبو كرشة وقوله: «كل دقيقة انتلاف، كل ثانية حزب، مصر ولادة أحزاب وانتلافات، مصر ولادة محملين لكنها عفت عن أن تلد وطنيين مخلصين، وأن تلد زعماء يلقف حولهم الناس، «الداية» لا تكف عن توليد مصر توائم حزبية وانتلافية، مصر ولادة مليونيات ومديونيات.

مصر تلد أحزابا وتترف موارد واحتياطات نقدية، مصر في مستشفى التحرير للولادة تتجب كل يوم ألف حزب و ألف ائتلاف بخلاف أحزاب الفلول التي ولدتها في مستشفى صفوت الشريفي وغرفة قضاة الاستوري وضع نفسه فوق جميع السلطات، فلماذا يتكبر أنه يحكم، ويكتفي بأنه يدبر؟ ويضاعف الشعور بالإحزاف عدم خروج المشير للحدث إلى الشعب، والاكفاء بكلمات عابرة في فخل تخرج ضباط جدد، وكأنه لم يجاوز حدود وزير الدفاع إلى ما هو فيه الآن من مسؤو جميع وصلات، إن الرجل الذي وقتنا فيه من حقه علينا أن نسمعه نعرف كيف يقسر ما كان؟ وكيف يرى ما يجري؟ وكيف يتصور ما هو قائم، خاصة أنه يحكم منصبه العسكري كان عبدا، مجبول بالبنسية لنا، وكل ما نعرفه هو حكايات مجتهدة، مثل رفضه بيع بنك القاهرة، وطلبه أن يشترى القوات المسلحة، وادخار مليارات مناسبة تستخدم لو قطعت العونة العسكرية الأمريكية، ومواقف وطنية صارمة جعلت إسرائيل لا تستريح إليه».

### سقط عن العرش كبير الآلهة الحجرية

وأخيرا إلى نوعية من المعارك التي تدور حول المجلس العسكري، أما بسبب بعض الإجراءات، وتأييده أو معارضته فيها، أو بمحاولة الحصول على إجابات عن أسئلة حاضرة تغير الشكوك، مثل حقيقة موقف المجلس من محاكمة مبارك، وأبنيه، مثلا، وهو ما دفع زميلنا وصديقنا عدنان حمودة رئيس تحرير «الفجر» - الأسبوعية - المسئلة، لأن يقول: «سقط عن العرش كبير الآلهة الحجرية.

لكن سقوط كبيرهم لم يقض على عبادة الأوثان، فرحيل أبو جهل إلى شرم الشيخ لم يكف لنشر رسالة الإيمان باليقراطية، والشباب الذي فجر الثورة كان عليه أن يعرض حرب السرعة على الذين لم يدفوعوا زكاتها، فاختفت العودة إلى الميدان ضرورة مصيرية مهما كانت التكلفة السياسية. المجلس العسكري يصير على أنه يدبر ولا يحكم، وهو أمر مثير للدهشة، فهو بتعيينه الحكومة يمتلك السلطة التنفيذية، وهو بإصداره القوانين يضع يد على السلطة التشريعية، وهو بالمحاكمات العسكرية شريك في السلطة القضائية، بل إنه يعلنه أن نسمعه نعرف كيف يقسر السلطات، فلماذا يتكبر أنه يحكم، ويكتفي بأنه يدبر؟ ويضاعف الشعور بالإحزاف عدم خروج المشير للحدث إلى الشعب، والاكفاء بكلمات عابرة في فخل تخرج ضباط جدد، وكأنه لم يجاوز حدود وزير الدفاع إلى ما هو فيه الآن من مسؤو جميع وصلات، إن الرجل الذي وقتنا فيه من حقه علينا أن نسمعه نعرف كيف يقسر ما كان؟ وكيف يرى ما يجري؟ وكيف يتصور ما هو قائم، خاصة أنه يحكم منصبه العسكري كان عبدا، مجبول بالبنسية لنا، وكل ما نعرفه هو حكايات مجتهدة، مثل رفضه بيع بنك القاهرة، وطلبه أن يشترى القوات المسلحة، وادخار مليارات مناسبة تستخدم لو قطعت العونة العسكرية الأمريكية، ومواقف وطنية صارمة جعلت إسرائيل لا تستريح إليه».

وعادل كان قد تم استدعاؤه من جانب النيابة العسكرية، وإحدى محركات الصحفية لسؤالها فيما نشرته الصحفية عن بعض ما دار في لقاء بعض أعضاء المجلس مع مجموعة من شباب الثورة، ونفى المجلس ما نشرته الجريدة.

### دعوة لاختيار كابن للثورة

أما زميلنا وصديقنا بجلة «روز اليوسف» عاصم حنفي فكان مهموما ومشغولا بقضية أخرى بخصوص المجلس عبر عنها بالقول: «على طريقة بركات ملك الحركات، تعالوا نتخبط كابن للثورة، لأنه من غير العقول أن نقوم بثورة دون أن يكون لها كابن نعرفه وتعامل ونحاول ونطرح التساؤلات ونناقش الفكر والموقف».

زمان، وفي سنة 52 كان محمد نجيب زعيما للثورة، فرعنا الشعار المشهور وقتها: كلنا نحب محمد نجيب، وعندما جاء ناصر غنينا يا جمال باحبيب الملايين، عرفنا زمان ومنذ اليوم الأول للثورة أسماء الثوار جمال عبد الناصر وصلاح سالم وزكريا وخالد محيي الدين وعرفنا عبد الطيف البغدادي وكمال الدين حسين وحسن إبراهيم وأنور السادات وحسن الشافعي وغيرهم، نعرفنا عليهم وأحببناهم على اعتبار أنهم الثوار من الشباب، فلماذا لا نتعرف الآن على أسماء المجلس العسكري، وربما نتحدث الألفة بيننا وبينهم، بدلا من حالة التجهم المتبادلة، بما يبعدهم من قلوبنا، ناهيك عن بعدهم من عقولنا!

وفي المرات القليلة التي تحدث فيها بعض أعضاء المجلس، حدث لنا فرح وسرور، لأنهم يتكلمون مثلنا ويشعرون مثلنا ويؤمنون بما نعاينيه، ولا أعرف والله، هل عدم حديث أعضاء المجلس العسكري مع الجماهير بسبب أنهم أقسموا على ذلك، أو لأنهم يخشون مواجهة الجمهور، أم أن هناك حكمة من ذلك، ولماذا سألها لا يختارون واحدا منهم يتحدث إلينا وتتحدث معه على اعتبار أن الحوار أو قصر الطرق للتفاهم والتفالع المشترك؟!

زمان كنا نعرف ثوار بوليه قبل أن يكونوا حكاما، الآن نحسن لا نعرف المجلس العسكري الذي يقف في الظل، في حين أن الدكتور شرف يقف تحت الأضواء الساطعة، فهل يحكمون من وراء ستار، وإذا كانوا لا يحكمون فهل يراقبون، هل يتفرجون، أم أنهم ينظرون، ولعل وسعى: «!.

ما شاء الله، ما شاء الله،عبد ناصر، يقول عبد الناصر هكذا، غير مسبوقة بتعريف خالد الختر؟ ليني ما نشرت كلام عاصم حتى يتأذب بعد ذلك.



## بعد انضمامه الى «مكتبة الخالدين» :

# هذا ليس حوارا مع ميلان كونديرا!

### ترجمة: سعيد بوخليط

بجدر أو لا، لغت الانتباه الى الصورة الغليون الشهير لروني ماغريتا، هذه المائلة ليست حوارا مع ميلان كونديرا Milan Kundera... بناء على المعنى المتداول للمفهوم، بل «حاورة لعمله»، المبدأ بسيط: يتعلق بمسألة مؤلفاته، واستفسار رواياته واستنطاق دراسته...

منذ ما يزيد عن خمس وعشرين سنة، تجنبت دائما صاحب رواية: [Hé l'insoutenable légèreté de l'être] «خفة الكائن التي لا تحتمل»، الإلقاء باي حديث لوسائل الإعلام، سنة 1986، كتب في الفن الرواية، «l'art du roman»: «لقد قررت بشكل جدي، عدم إجراء أي لقاء صحافي، خشية أن تنسب إليّ أقاويل غير صحيحة، لكن ربما، وكما يقول «إريك سبنجر»، «وحده العمل، يؤخذ بعين الاعتبار، وليس الرجل الطيب»، ويضيف أيضا: «حينما نشعر بجوع حاد، فلا نهمنا حقا لحظتنا حياة الخبز».

إذن، فقط نحن نحسب، وكل الأجوبة عن الأسئلة التي تريدون طرحها، تتضمنها المؤلفات: لقد حدثني دائما كونديرا بهذا الخصوص، طيلة سنوات، لما توخيت يوما، أن أنتزع منه حوارا، وإذا أقمنا التجربة وفق قيااسه الطبيعي، إلا يعتبر فرصة مثالية، إقدام «الليباد»، أو مكتبة «الخالدين»، على إصدار جزأين؟ إذن، صال الكاتب جاهزا للقاء، مع تضيف التلميحات والكلمات، المؤشرات، يعود إلى اختيار لنا. من كل سؤال من أسئلتنا، نجد الإجابة بين طيات نصوه. مقتطف من هنا أو هناك، وأعماله والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

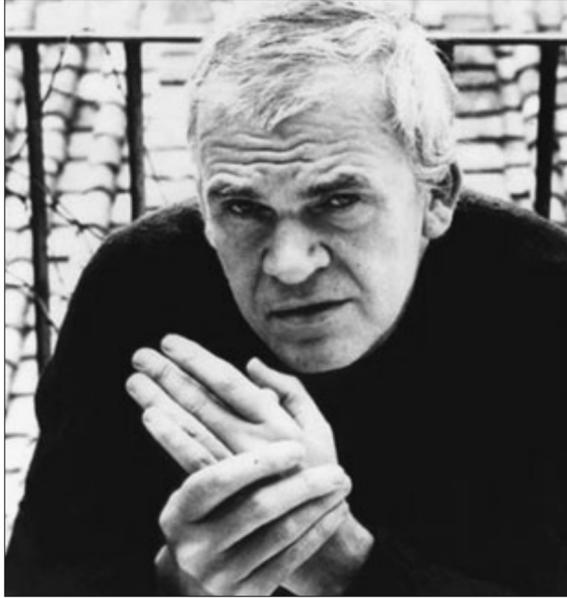
«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.



ميلان كونديرا

وكهلا يتأمل الشباب، ثم يقف على جانب غير منتظر أو بالأحرى متعش للشيخوخة، هل تستحضرن

«العالم الكهل، يتأمل الشباب الصالح، وأردك فجأة أنه كان الوحيد داخل هذه القاعة الذي امتلك امتياز الحرية، نتيجة شيخوخته»، فقط، حينما يكون الرء سستا، يمكته تجاهل فكر القطع وراي العموم، وكذا المستقبل، إنه وديد مع موهه المستقبل، القناعة ما حرت مكانها، هكذا، تنو صلور الهوية الأوروبية في الماضي، أوروبى: تعني، من يسكنه هذا الحزن في أوروبا.

«حين صفحات نسخة «الليباد» الصادرة حاليا، نعرض على قارئكم، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

«لكنني في إطار الجغرافية والثقافة، ما هي رؤيتكم لأوروبا؟»

«الآن العصر الوسيط، قامت الوحدة الأوروبية على الدين المشترك، أما في الأزمنة الحديثة، فقد اخلي المنك للثقافة (الفن، الأدب، والفلسفة)، التي صارت تحقيقا لقيم عليا، يكتشف الأوروبيون بواسطتها أنفسهم، ويمثلونها وتتجسد هويتهم. حاليا، تنازلت الثقافة دورها عن مكانها، لكن لماذا؟ لمن؟ ما هو المجال الذي تتحقق في سياق القيم العليا، القادرة على توحيد أوروبا؟ الإجازات الثقافية السوقت؟ السياسة وفق المثال الأعلى للديمقراطية، مع مبدأ قنينة قيااس للشيء المسمي. إذا أمكننا عند الإقتضاء إقامة دولة على كلمة لا تتوفر فيها التمانة المطلوبة، فلا يمكننا في المقابل، أن نؤسس عليها رواية، لذلك، عندما بدأ تسمية بلد شخصياتي، قاضي أعود دائما إلى توظيف، المفهوم القديم: بوهيمي، من وجهة نظر الجغرافية السياسية، ليس دقيقا (مترجمو أعالي يفرون ذلك غالبا)، لكن إذا استندنا إلى القصدية، فسيتبقى بمباية التسمية الوحيدة الممكّة.

## «رعاة الريح» لإبراهيم زعرور :

# مزيج السرد الغرائبي والواقعي

### د. إبراهيم خليل \*

رعاة الريح رواية جديدة لإبراهيم زعرور، بعد روايته نذب الماء الأبيض.

والرواية الصادرة عن دار فضاءات بعمان تروي محكيّتها بأسلوب يتجنب التصريح تارة، ويتعمّد التلميح تارة. رواية تحكي حكاية الظل الفلسطيني ذي الأعمار الثمانية، الذي يربض مع كلبه شير- وهو اسم فيل؛ إنه يطلق على الأسد في زاغروس- على صخرة ناتئة مطلة على «العين» التي تحمل اسم «فدح» وهو - بحسب الأسطورة التي رواها المتكلم عن نشأة الفدح- نقلا عن جدّه- اسم الجنّي الذي احتقر تلك العين قبل أن يسرع صوت الأذان، فيولي مختفياً، تاركا في موطن قدمه ما يشبه الجافية، التي عُرفت باسم «الزان».

تمتد خطوط هذه الرواية عبر أشخاص عدة تجري لهم وقائع، وحوادث، فهم يتذكرون، في مقدّمهم الجد الذي يسميه (مؤمن) والصياد عطية، الذي يعرف باسم أخوه (طليل) وشاهين، وآخرون. ممن يلاحظ القارئ في أسمائهم تجانسا معيّنًا، فهي من أسماء الجوارح: صقر، شاهين، بورتراكم الحوادث يتسّع أفق السارد، ويتسع الفضاء الذي ترتكز عليه الرواية، فبدلا من أن تظل الحكاية حييصة الأجواء في القرية الغلّاء، المنسية، نراها تمتد لتشمل الوطن بأسره، وبدلا من أن تقتصر على مؤثبات الطفل، نجدها تستوعب، فيما يشبه التناص، حكايات أسطورية، وتاريخية، وتوراتية، مع الاتكاء على مخزون الذاكرة الشعبية، اتكاء يضع العلاقات الاجتماعية، والإنسانية، في دائرة الضوء.

نصف من ذلك حكاية (صاحبة) المبهولة، التي حملت، وهي بكت، مما اضطر صايل الزوجان منها ليستر عليها، ويخفي عازها، ثمما يقال، وموضوع «الغلة» التي فقد أهل القرية تصيبهم منها بعد قيام الدولة العبرية، وإنشاء الخط الحرام الذي فصل بين قرية «العيون» وقرية ربما كانت مجذو، وبعد المغامرة الحظوة التي قام بها الراوي بنسبه بناء على طلب من الجد، والصياد، لإقناع الفريخ الذي خلف الخط الحرام، بإرسال (حصص) الفريخ الثاني الذي أصبح

من المنطقة العربية من فلسطين، وبعد تكرار المغامرة، والابتداء الذي تعرض له كل من طليل، وصقر، وشاهين، على أيدي الجنود الإسرائيليّين، بسبب وشاية عميل لهم، فوجد هذا كله، ونتيجة الإحساس بالخيانة التي شعر بها الأهل بقيام المغامرة الإسرائيلية، في الجانب الآخر، بالحفر بحثًا عن مصادر الفدح، وبعد أن سُرق كل شيء، فوجد الراوي، بما يشبه السبوك الذي يديره أفراد في موقع العمل، أي: مكان الذي اعتاد أهل القرية الاجتماع فيه.

فتمه خيمة الخيمة، وهو لا يعرف ما بداخلها، فدفعه الفضول لدخول الخيمة، لكن الأعراب صدّوه عن ذلك، ومنعوه من تحقيق ما يرغب فيه، بدافع الفضول، مستطرين عليه تعليق أظافر الكلب (شير) أن هو أراد السماح له بالدخول، وروية ما في الخيمة من الغريب والعجيب، وعلى الرغم من صعوبة الموافقة على هذا الشرط، إلا أن الراوي تنازل أخيرا، وتقبّل على مضمض أن تقلم أظافر (شير) الذي يعده رفيقا له، وسدًا، لا سيما ما في الأوقات الحرجة، والصعبة، وافق على ذلك طمعا ما في الخيمة، ولم يقتصر الأمر على هذا، فبعد دخول الخيمة، التي لم يجد فيها سوى صندوق مطعم، أغلق بإحكام، تجدد لديه الفضول أكثر من السابق، فهو يتوق لرؤية ما فيه توفًا شديدًا، والأغرب يكزرون الشرط بعد أن نسوا ما لديه من استعداد لتقديم التنازلات، فاشترطوا عليه، هذه المرة، ألا يفتح الصندوق إلا بعد أن يقطعوا نيوب الكلب (شير) الأربعة. شق عليه بادئ الأمر أن يوافق على ذلك الشرط، لكنه لم يمه في رؤية، ما في الصندوق، فانه بعد تردّد، للموافقة، واقتلم أنياب (شير) الذي ولّى بعد ذلك مذبذب، فتح الأخرى - بطال الحكاية- الصندوق، ليكتشف أنه فراخ، بل أفقر من فراخ أم موسى.

عندئذ، يحاول اللحاق بالكلب (شير) الذي أصبح فريسة سهلة، ميسوره، للكلاب الأخرى، التي راحت تنهبه في كل موضع من جسمه، دون أن يقدر على الدفاع عن نفسه، فقد أصبح أغزل، مجرّدًا، مزروع السلاج. ليست هذه هي النهاية التي تقود إليها الحواضات بعد التحلي عن السلاح، وعن الأوراق الأخرى التي يمكن أن تشدّ الزرّ المغاوض في كل ريسا يتجاوز عمره السنوات الثماني، فهو في غير موقع من النص يذكر أنه يتذكر ذلك، بمعنى أنه يستعيد ما وقع وجرى عندما كان في الكعمر، يقول «تتعقب مأساة هذا الرجل (طليل) بالإسرات، والرموز، على إيقاع الرؤى والأحداث».

ص 31 ويقول في موضع آخر: «بعد ذلك بزمن طويل كان مفتش الجمارك يقب في خبتي على بقعة الحدود بين سوريا وتركيا عندما وقع نظري - صدفة - على الأسر المركز

روبنسون، «كتاب الشاي» لكاكوزو أوكاكو، مشروع الشعر الأمريكي الذي صدر منه حتى الآن خمسة عشر كتابا. له في الرواية: «عيد العشاق» و«السعادة»، ومن أعماله الشعرية «شجراتان على السطح» و«تحية الرجل المحترم» و«تخطيط ثوبا لتذكر».

في إطار إصدارات مشروع «كلمة» للترجمة في أبو ظبي صدرت رواية للكاتبية الجنوب أفريقية نادين غورديمر الحائزة على جائزة «نوبل» للآداب بعنوان «بلد آخر»، و«مع الترحمة» والمترجم الفلسطيني سامر أبو هوش الذي قدم عددا كبيرا من الترجمات في إطار هذا المشروع الذي تشرف عليه «هيئة أبوظبي للتراث والثقافة».

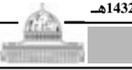
ولدت الكاتبة والناشطة السياسية الجنوب أفريقية نادين في بلدة سيرينغز في ضواحي جوهانسبورغ عام 1928. عرفت بكتابتها التي تعالج النواحي الأخلاقية المتعلقة بقضية التغيير العنصري الذي لطما عانى منه بلدها. روايتها الأولى «أيام الكذب» نشرت عام 1953. ومنذ ذلك الوقت نشرت عشرات الأعمال، من بينها: «عالم من الغراب» (1958)، «مناسبة للحب» (1963)، «العالم البورجوازي الأخير» (1968)، «شرف» (1970)، «الناشئة البيئية» (1974) التي حازت عنها على جائزة «يوكر».

التي نشرت في العام 1991 قصة غورديمر على جائزة نوبل للآداب.

نيدة عن المترجم: ولد سامر أبو هوش في مدينة صيدا اللبنانية لأبوين فلسطينيين عام 1972. شاعر وروائي ومترجم. من ترجماته: «على الطريق» لجاك كرواك، «حياة باي، ليان مارتل، «بيوذا الضواحي» لعنيف قريشي، «شجرة الدخان» لدينس جونسون، «تدبير منزلي» «جلعاء»، «البيت» «أرابين

في إطار إصدارات مشروع «كلمة» للترجمة في أبو ظبي صدرت رواية للكاتبية الجنوب أفريقية نادين غورديمر الحائزة على جائزة «نوبل» للآداب بعنوان «بلد آخر»، و«مع الترحمة» والمترجم الفلسطيني سامر أبو هوش الذي قدم عددا كبيرا من الترجمات في إطار هذا المشروع الذي تشرف عليه «هيئة أبوظبي للتراث والثقافة».

ولدت الكاتبة والناشطة السياسية الجنوب أفريقية نادين في بلدة سيرينغز في ضواحي جوهانسبورغ عام 1928. عرفت بكتابتها التي تعالج النواحي الأخلاقية المتعلقة بقضية التغيير العنصري الذي لطما عانى منه بلدها. روايتها الأولى «أيام الكذب» نشرت عام 1953. ومنذ ذلك الوقت نشرت عشرات الأعمال، من بينها: «عالم من الغراب» (1958)، «مناسبة للحب» (1963)، «العالم البورجوازي الأخير» (1968)، «شرف» (1970)، «الناشئة البيئية» (1974) التي حازت عنها على جائزة «يوكر».



باب الهوا، فارتعشت... لقد استدعى إلى الذاكرة، باب الريح... ص 69 وهو اسم مكان في قرية «العيون».

ويقول في موضع ثالث ما يأتي: «أعود سننتين إلى الوراء، فأرى جدي قادما من الحوّة - أسم موقع في العيون- بعد ذلك بزمن طويل تذكّرْتُ - في أثناء غربتي - محمود البهلول... ص 96

وهذه الإشارات تنمّ على حقيقة فنية تتصل بتقنية السرد، وهي اختلاف زمن القصة عن زمن الحكاية، فالراوي يستعيد ما جرى عندما كان في الثامنة، أو نحوها، تارة بعقلية ابن الثامنة، وتذكرته، وتارة بعقلية الراوي الذي يتقمص شخصية ابن الثامنة، ويتجلى الاختلاف بين المحكيّين في أن الأول يتضمن سردا للوقائع مطلقا جرث، وانطبع في ذاكرة الصبي، دونما تفسير، أو تعليق، أي: دون أن تصاحبها وجهة نظر، فهو لا يبدو أن يكون شاهدا، فيما يصاحبه المحكي الثاني شيء من التفسير، والتعليق، وفي الغالب، الذي يكفي للتعبير عن وجهة نظر، مما يضع القارئ أمام نموذجين للراوي، أحدهما متمم للآخر. ويضعنا أمام مرحلتين من الصراع، أحدهما نتيجة لأولى، ويضعنا أيضا أمام قارئين، أحدهما ضمنيّ، يخاطبه الراوي مخاطبة القارئ العارف بدقائق المكان، اللّم ببعض الحوادث، فلانة قارئ محليّ- إذا ساغ التعبير- يعرف دلالات الأحداث، والأماكن؛ فبديح، عين الخروية، العين الصفرة، لعقلان الحمر، المطة، الحوّة، الحزوق، الشقيف، الشيخ نصر، قرية (ميم) التي رمز بها لبلدة مجذو فيما بيّن.

والأخرى عادي (خارجي) (خارجي) متناصرة مع بعض الإشارات المفسرة، بالمكان.

وهذا القارئ - بلاريد- بلصلة وعيه بوعي المؤلف، الذي لم يتجاوز السنوات الثماني، من خلال الانتباسات الكثيرة، المتناثرة، في الرواية، سواء من التواتر، أم من القرآن الكريم، أم من كتب التاريخ؛ المسعودي وغيره، أم من كتب التصوفين، أم من حكايات الحيوان «الحجلة» و«الثعلب»، وحكايات أبي حيان التوحيدي، وغيره مما وُضع في النصّ موضع الرموز التي تتضار مع بعض الإشارات المفسرة، كإشارة طليل لحكايته مع

البيك، ص 151 التي تطرح على القارئ موضوع الثغرات الطبقية، وهيمية العنصرية، من المسائل الالفة في نسج هذه الرواية لجوء الكاتب التكرار إلى الواجهة العامية في حوار كثيرا، وفي السرد قليلا، مما يتقل كاهل القارئ العادي - غير الضمني - ويحول سببه بين فهم الكثير من المواقف، سواء أكانت سردية تتعلق بالحوادث، أم وصفية تتعلق بالمكان، بل بالشخص، فعلى سبيل المثال هذه مقرة بريوي فيها تجمع الناس وقاطنهم من ك حدب، وصوب، والحضور فوح الصابغة وطال الصياد، يقول:

جاء بديمايته (قبضه) الملقمة... من خربوشة (خيمه) الذين اغتالوه على يدي المرأة غائل: (سرد أحد الباطيع) يتدلى من زناره فدم يريلو مخلع كعب الكعب، والدوامني من أم الدفوف بعصاه المرصعة للمسامين من ربي التريبت (أخره أضر)، والحواسن من عين غزال مع جماعة عن خربة سبالسب. لم يبق أحد ممن يدرون العين - عبارة تحتل معنيين فهم (ممن يدرون العيون بوشاموش) أو (يدرون العين الحاسدة) - إلا حضرة ص 126

فأشماها القرى، والأحواض، والعبارات التي يوصف بها الأشخاص، ما من يمن على لالات مُرقة في الحليّة، يصعب على قارئ لا يعرف هذا المكان، وثقافته، وهويته، أن يستوعبها جيّدًا، وذلك، في الواقع، يضع القارئ في جو غرائبي، تؤكد تلك الشخصيات الأسطورية، والتاريخية، التي تنتج فجأة في أجواء السرد على شاكلة سيسيرا في حربه الضروس مع العنبريين، الذين اغتالوه على يدي المرأة غائل: «شرب، وتمدّد، كان فعنا، فجاءت عائيل، وغلته بالحلأف، وأخذت وتدّ الخيمة، وجعلت المئدة في يدها، وقارّت (سارّت) على رؤوس الأصابع) إيه، وضربت الودت في صدره، فنقدته مني إلى الأرض... وهو منقل بالنوم، مُتعب، فمات».

وفي رواية أخرى من سفر القضاة: «مُدّت يديا إلى الودت، وبميينها إلى مضارب العسل، وضربت سيسيرا، وسبخت رأسه» ص 92 ونحو ذلك ما أورده عن هزيمة صابور أي أن افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية

ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية

ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية

ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية

ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية

ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية

ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية

ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية ص 14، والإحلال، التي تشير إلى ما أمثله با ذاكرة الصبي من افتتاح على مروبوات تاريخية، ومحاصرته في ميدته القسطنطينية، إلا أن قصير هذا سرعان ما لجأ إلى المكيدة التي انتهت بتدمير عاصمة الفرس، وقتل من فيها من الرعية



## الحالة السورية بين قانسوه والعرعور والشعبي



علي الشعبي



محمد العرعور



عاصم قانسوه

### خطيب بدلة

الباسلة غير قوات اليونيفيل؟.. تريدون إلغاء المادة الثامنة من الدستور وانتخابات حرة ونزيهة والعصابات المسلحة التي لا يعرف أحد في العالم كيف دخلت ونامت في الأراضي السورية منتظرة الوقت المناسب لتحرك تملأ الأراضي السورية؟ يا أخي حددوا موقفك بدقة، إما صمود ويبقى كل شيء على حاله، أو إصلاحات ويهتض صمود البلد!

### وقفة مع قناة الوصال

يستطيع التابع لقناة «الوصال» الفضائية أن يكتشف، بسهولة ويسر، أن عانديتها لحكومة الملكة العبيدة السعودية، وأنها مخصصة، أساساً، لمقارعة النظام الإيراني الذي بدوره يمتلك محطات فضائية في الاتجاه المعاكس.. ولأن السلطة السورية متحالفة مع السلطة الإيرانية، كما هو معروف، فإننا نستطيع أن نعتبر على واحد من أهم الأسباب التي تجعل هذه القناة، منذ بداية الأحداث في سورية، قبل أكثر من ثلاثة أشهر، تضع في أعلى يسار شاشتها كلمة (سورية).. والدماغ تنزف منها باستمرار..

خصصت «الوصال» للشيخ محمد عدنان العرعور برنامجاً حراً، خاصة به، يثبث على الهواء مباشرة، لمدة لا تقل عن ساعتين، ومقدم البرنامج الشاب الذي يرتدي الزي السعودي، ويحمل نفس الكتيبة (حازم العرعور) لا يهتم إن زاد الوقت المخصص للبرنامج عن الوقت المحدد بقدر ربع ساعة، أو نصف ساعة، فالحديث مع الشيخ عدنان حار، وسلس، ودمس، ويتضمن أحياناً بعض التعليقات المازحة التي تبعث على الابتسام، وأحياناً الضحك.

لقد استطاع هذا الشيخ المولود في مدينة حماه سنة 1948، الحاصل على الدبلوم في التربية من جامعة دمشق، أن يستقطب الآلاف من المواطنين في سورية وخارجها.. فهو يخاطبهم بلغة بسيطة، خالية من التعقيد، ويخاطب أهالي المدن والبلدات والقرى والحارات السورية بأسماهم، ويطلب منهم أن يخرجوا، ليلاً، إلى الشوارع وسطوح المنازل ويكبجروا.. أو أن يخرجوا في النهار، ويهتفوا بحرية، مع تكديسه عليهم دائماً بأن يحافظوا على سلمية الثورة.. دوليك حكي يصل الحديث إلى إيران.. ووقتها يبدأ هجومه على الإيرانيين، ويصفهم بـ (الجوس)، ولا ينسى أن يضع سلاماً خاصاً لحزب الله.. وللمسيد حسن نصر الله المؤيد للنظام السوري.

### قناة (الدنيا).. هجوم معاكس

أصبح معروفاً لدى السوريين، وغير السوريين، يعني، وكان الرقيق يريد أن يقول: انتم ما بكم أيها السوريون؟ تريدون إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية ورياضية وخدمية والعدو على الأبواب؟.. تريدون حرية وكرامة وتوزيعاً عادلاً للدخل وإسرائيل لا يفصلها عن المقاومة اللبنانية

زف إلينا الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الرقيق المناضل عاصم قانسوه بشارة تساوي وزنها ذهباً، حينما قال، في حوار صباحي على تلفزيون (الجديد) يوم 2011/6/18، إن العصابات الإجرامية المسلحة التي تروغ المواطنين الأمن في سورية سنتنتهي إلى الأبد، وأن سورية التي يعرفها هو، وتعرفها نحن طبعاً، سنتنصر، وستعود أقوى مما كانت عليه بقرار عشرة آلاف مرة، وقال، خلال هذا الحوار، إنه لم ير في حياته شعباً يحب رئيسه مثلما يحب الشعب السوري الرئيس بشار الأسد..

وكغيره من المصلين الاستراتيجيين المؤيدين للسلطة السورية، ارتدى قانسوه زي (المصبة) الجميلية التي تعترف، على استحياء، بأن المحتجين السوريين السلميين الذين ليس لهم أساس صباوي، أو عصائياتي، تخريبي، مسلح، عميل، متامر، مرتبط، يقبض فلوساً من الدوائر الاستعمارية هؤلاء (على راسنا وعيننا) لهم مطالب عادلة، لا ننكر ذلك، و.. وكادت تغلت من الرقيق قانسوه عبارة مفادها أن النظام كان (مظنثاً) عن هذه المطالب العادلة، لا يسمح الله، وحاشا وكلا، ولكن قانسوه، وبسبب حكته السياسية البعثية (الزمننة)، هب ليؤكد، بما لا يقبل مجالاً للشك، بأن (الوصال) الإصلاح في سورية لم تكن خافية على أحد، فالرفاق المناضلون في دمشق، حينما عقدوا مؤتمراً سنة 2005، لم يتركوا وعداً إصلاحياً لم يطعوه على أنفسهم، وقالوا إنهم (نس) و(سوف) ينجزوه، من رفح حالة الطوارئ والأحكام العرفية، إلى إصدار قانون للأحزاب، إلى إطلاق حرية الصحافة والإعلام، إلى الإصلاح الإداري والقضائي والضريبي، ولكن.. (يلعن أخت «ولكن».. هذه المسبة من عندي وليست من عند الرقيق طبعاً).. المعجّر حاضر يا شباب، أو كما يقول الأشقاء اللبنيون (الله غالب)، فسنة 2005 مرت بسرعة البرق، وكذلك نصف سنة 2006، من دون أن يتمكن الرفاق المناضلون من إجراء أي إصلاح، والابتداء من تموز (يوليو) 2006، بدأ العدوان الإسرائيلي، المدوم من الغرب الإمبريالي الحقيق، يستهدف المقاومة اللبنانية، وطالما أن أمن سورية من أمن لبنان والعكس صحيح (هذه الجملة قالها الرقيق بوضوح)، فإن الرفاق السوريين اضطروا لتأجيل عمليات الإصلاح.. وهكذا.. (الصياغة هنا من عندي) استمرت الإمارات على سورية تترى، وتعيق عمليات الإصلاح، حتى قامت العصابات الإجرامية المسلحة المتآمرة المناجورة بتخريب سورية.. إلخ.

فيسخفه، ويتفقه، ويسئله، ويشتمه، ويؤنّه، وفي كثيراً من الأحيان يدخل أهله، وأقاربه، وعائلته، ضمن المدى الجدي لقتل شتامه المقذعة عليه، فالشيخ يوسف القرصاوي حكى بضع كلمات (على منبر مسجد بالدوحة نقلته قناة الأورينت) دعا فيها النظام السوري لجحارة القرن الواحد والعشرين، والاستجابة لطالب الشعب بالحريّة، إن بلقب (شيخ الفتنة) يلتصق باسمه، فلا يستطيع أحد لهذا الالتصاق فكافاً، والناشطة السياسية سهير الأتاسي التي تناقلت الفضائيات نثاً خروجه، على نحو مبكر من الحراك الشعبي السوري، لتتضامن مع الشعب الليبي الذي شرع سيادة العكيد الكذافي بذبحة، جمعياً، ولتدافع عن معتقلي الرأي في سورية، غنى لها الشعب السوري (طعنشرب شب بيسسوا شب وسهبر بتسوى دزينة).. وأما (الشباب.. جماعة التحالف الأمني مع الإعلامي) فلم يكتفوا باعتبارها مع مجموعة من الناشطين العلمانيين، ومنهم المفكر الجليل طيب تيزيني، بل أرسلوا إليها أحد الأشخاص الذين توكلنا على الله وسميحاهم (شبيجة الفيسبوك) ليستب عائلة الأتاسي كلها.. ويجعلها سلالة خائنة، وعميلة للاستعمار، عبر العصور، من دون أي استثناء!

وأما الشيخ عدنان العرعور فقد تسلمت أمره قناة «الدنيا»، (وهي قناة غير حكومية، يجدر بها أن تكون مستقلة، محايدة، تعتمد الرأي والرأي الآخر، وتمنع التجريح الشخصي).. وبدأت تستقدم الشهادات الجارحة بحقه، حتى أن ضابطاً في الشرطة متقاعداً اسمه فارس الزعوري اتصل بالقناة وأعلن أنه رجل شاذ جنسياً..

### الشعبي في الواجهة

وخصصت قناة «الدنيا»، نفسها، برنامجاً حراً، طويلاً، مباشراً للدكتور علي الشعبي الذي أخذ على عاتقه التصدي لكل من تسول له نفسه أن يتجرأ فيقترب من الخطوط الحمراء لسياسة السلطة السورية.. ولعل أطرف ما شاهدته، ضمن هذا البرنامج، خلال الأيام الأخيرة، أن سيدة من دمشق، اسمها هيفاء، اتصلت بالبرنامج، وأخذت تردح لمعارضى السياسة الرسمية، من شيوخ الفتنة، إلى منغذي المؤامرات الخارجية من المظاهرين، إلى القنوات الإعلامية المعرضة التي أبت أن تعتمد الرواية الإعلامية السورية الوحيدة، والدكتور الشعبي يؤيدها ويهز رأسه مؤيداً لكلامها، حتى وصلت إلى المناضل والمفكر العربي الفلسطيني الدكتور عزمي بشارة فقالت، بالحرف: ويقول عزمي بشارة إن سورية دخلت في مأزق صعب.. خسنت يا عزمي بشارة.

ههنا سرّ الدكتور الشعبي سروراً عظيماً وقال لها: أحسنت!

\*\*\*\*\*  
\* كاتب من سورية

### الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

رجل أتى إلى الفن التشكيلي من السياسة ومن عالم الاقتصاد والمال والأعمال، يقولون السياسة تقفل الفن والإبداع، وعبد الله اليقوبي تمرد على السياسة والاقتصاد، ووجد ذاته في عالم الفن التشكيلي.

رجل عشق الصناعة التقليدية النفيسة، فامتحنها وأبدع فيها أشكالاً جميلة، كانت الصناعة التقليدية المغربية هي أساس اكتشاف ميولات اليقوبي التشكيلية، في الإبداع التشكيلي وجد عبد الله اليقوبي ضالته، فكانت انطلاقته الفنية مع الرسم أو التشكيل الصناعي، ليبدع فيه ويطوره ويصل به إلى أسلوبه الخاص الذي تميز به اليقوبي عن باقي الفنان التشكيليين المغاربة، لوحاته ترفع دائماً شعار التفاؤل والأمل.

مشاعر وأحاسيس جعلت لوحاتي تخرج كما شئت أن تخرج

ككل فنان طبعاً، نبداً دائماً بالفن المباشر

## فنان وشاعر مغربي تمرد على السياسة والاقتصاد ووجد ضالته في التشكيل عبد الله اليقوبي: الثورات نسمة أمل خضراء

### العربية،

الربيع العربي حاضر في كل هذه التظاهرات الفنية، حاضر في أكثر من ثلاثين لوحة تشكيلية، الربيع العربي بإنسانه، وبأساسه ودمائه، مع الأسف، ولكن، كذلك، وعلى الخصوص بأمله.

الربيع العربي يحضر بقوة في هذا المهرجان التشكيلي، وكأنه يعطي بصمة أمل لهذه الشعوب وللامة العربية ككل، وبأن مستقبلها كله أخضر ريان، كله لون السماء الزرقاء الصافية التي لن يتناهبها أي كدر يلوث صفوها، إن شاء الله، ولا أية ظلمة تشوبها.

«نسمة أمل، أو لوحة حركة 20 فبراير

حركة 20 فبراير أوحت لي بلوحة جميلة جداً، مغربية مائة في المائة، سميها «نسمة أمل»، كلها خضراء، الحمد لله، بمضالها المرتفعة الحامية والواقية، التي تعيد لنا في لا وعينا، فكرة تجسيد أن المضلة هي الواقية، هي الحامية، هي تلك المضلة التي تكفيها المأسى وتقفيها البؤس، وكما قلت المضلة في لا وعي المغربي، هي شعار مهم جداً، نقدره ونقدسه ونعطيها كل ما هو أهل له في لوحة «نسمة أمل» أو لوحة حركة 20 فبراير.

التجريدي، الواضح، ولكن في غالب الأحيان، ما تنتاب الفنان نوبات وأحاسيس ومشاعر تغلبه، فيحاول فقط أن يخرجها إلى الوجود، أن يعبر، التعبير ليس بالسهل، في كثير من الأحيان، التعبير يأتي كالولادة القيصرية.

وفي كثير من الأحيان يسهر، قد يصلح صلاة العشاء، وقد تفوته ويبقى ساهراً إلى الفجر، يعطي ماذا؟ لغة بسيطة، تعبيراً بسيطاً عن ما يخالجه، في وقت ما.

هكذا أنت الكثير من لوحاتي، جاءت بعد مخاض ولا أقول بعفوية، ليست هناك عفوية، هناك فقط مشاعر وأحاسيس، جعلت من تلك اللوحات، تخرج كما شئت أن تخرج.

### الربيع العربي حاضر في أكثر من ثلاثين لوحة تشكيلية

ما يجتاح الوطن العربي من موجات التغيير وحراك سياسي، وبمهما هو الوطن العربي، نحن فقط نقطة داخل هذا المحيط، هذا البحر الجرم، وبالتالي فكل ما يحس به اخواننا من الخليج إلى المحيط، هو إحساس واحد، جعلني، طبعاً، أنساق بعفوية، هذه المرة، وبتفانية هذه المرة، واتكلم عن ربيع الثورات



لوحة حركة 20 فبراير

### سودوكو

9	2	1						6
	5		2				7	4
4					8	9		
			2			9	7	
		6		7			4	
			5	8				9
		1	7			2		8
							1	2
3								7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة ويمنع التثنية بشكل فكري قائم على الارتجال مما يحفظه من أشعار كبار أئمة التصوف ومنهم: «أبو العزائم وابن الفارض والحلاج وجلال الدين الرومي»، ويتبعه تخط موسيقى شرقية بسيطة مؤلف من «الرق» و«الناي» و«الكمان».

وقدم المنشد الشهير حفلات في مسارح باريس والولايات المتحدة والبرازيل والأرجنتين ودول شمال أفريقيا وسوريا ويظهر سنوياً في الموالد الخاصة بالأولياء المعروفين في مصر أمثال «السيد البديوي»، و«الحسين» و«السيدة زينب».

### الحل السابق

8	3	5	6	7	9	2	4	1
6	2	4	3	8	1	9	5	7
7	9	1	2	5	4	3	6	8
9	1	2	4	3	7	6	8	5
5	7	6	8	1	2	4	9	3
3	4	8	5	9	6	1	7	2
4	5	9	1	2	8	7	3	6
2	6	3	7	4	5	8	1	9
1	8	7	9	6	3	5	2	4

### الحمل

الحمل،

اترك للطرف الآخر فرصة لإيضاح موقفه وتبرير خطاه فقد بقتك، تشعر أن عاطفتك غير مستقرّة، والمطلوب القليل من المرونة.

### الثور

ستتمكن بمفردك من القيام بعمل عظيم وصعب، عاطفتك في أوجها انتبه حتى لا يسرقها أحد منك.

### الجوزاء

القرار المناسب في الوقت المناسب هذا ما نتصك به.. حاول اصلاح ما أفسدت علاقاتك العاطفية كي لا تنتم.

### القوس

التفاؤل يغمر حياتك العملية وتنجح في إنهاء مشكلة عالقة.. أنت عاطفي جداً وسيكون حبيبك مرتاحاً جداً برفقتك.

### الجدي

عاطفياً بعد توضيح الأمور سيسعود كل شيء إلى سابق عهده، مناخ هادئ تشعر به في محيط الأسرة.

### الدلو

أنت على موعد مع مفاجأة سعيدة اليوم ولكنها غامضة وغير معروفة قد تكون على صعيد الحب أو المال.

### الحوت

الروابط بينك وبين نصفك الآخر تقوى وتزداد صلابة، وهناك تبادل مفيد للآراء والنصائح مع الأصدقاء.

### الميزان

نقلة جيدة على الصعيد العملي تعطيك دفعا نحو الأفضل وقد تغير مجرى حياتك ورغم الهوم التي تحيط بك تخلق جوّاً مثالياً.

## مهرجان سينمائي وحفل إنشاد صوفي في ميدان التحرير بالقاهرة



بالكامل حول الميدان ومن فيه على شاشة منصة انقلاب فنانى الثورة ضمن فعاليات الدورة الأولى لمهرجان سينمائي جديد بعنوان «مهرجان أفلام الدقيقة الواحدة» يقام أيضا داخل الميدان. ويضم ميدان التحرير 5 منصات إذاعية تقدم طوال اليوم مواهب فنية وأدبية تضم الغناء والشعر والحكايات إضافة إلى ظهور عدد من الفنانين المحترفين عليها لتقديم أغنيات حديثة وترثية.

وأشار عبد الفتاح إلى أن فكرة المهرجان برزت من خلال قيام عشرات المتخصصين وغيرهم ممن يدخلون الميدان يوميا بالنقاط أحداث يشاهدونها باعينهم باستخدام كاميرات بسيطة لتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حين يوفر المهرجان منافسة حقيقية لهؤلاء لاكتشاف مواهب الكامنة في تقديم عمل فني بسيط في وقت لا يتجاوز الدقيقتين يعبر عن حدث أو موقف محدد. في الوقت نفسه، قال الناشر المصري محمد هاشم لـ (د.ب.أ) إنه اتفق مع المنشد الصوفي المصري المعروف الشيخ أحمد التوني وفرقته

القاهرة - (د.ب.أ) أعلن مثقفون مصريون عن تنظيم فعاليات فنية جديدة للترويج عن المصريين المتخصصين في ميدان التحرير في القاهرة استعدادا للتواصل الاعتصام الذي دخل أسبوعه الثاني.

وقال المخرج المصري محمد عبد الفتاح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه ينظم اليوم الثلاثاء وغد الأربعاء داخل الميدان ورشة تعليم صناعة أفلام الدقيقة الواحدة بالتعاون مع ائتلاف فنانى الثورة يحاضر فيها عدد من صناعات السينما المصرية الكبار.

وأضاف عبد الفتاح أن صناعة أفلام الدقيقة الواحدة تعتمد كلياً على التصوير باستخدام كاميرات الهواتف المحمولة وكاميرات الفيديو الصغيرة كامتداد طبيعي لمهرجانى «أفلام الموبايل» و«القاهرة للسينما المستقلة» اللذان أسسهما ونظهما خلال السنوات الماضية بنجاح. وأوضح أن الورشة تقام بالكامل داخل ميدان التحرير وتختتم الخميس 21 تموز/يوليو بعرض الأفلام التي أنتجت في الورشة والتي تدور



## فضائيات

### البوطي وشفان وسميح «شوقير» و.. قصص أخرى

أحمد عمر \*

■ والى الكاتب أحمد برقواوي، الذي كلما عبرت الشط على «مود» وهو التلفزيونات «الزورية» وأيته فيها محللا ومفكرا، حتى خشيت أن أراه في برنامج: الشيف برقواوي، أو برنامج «ما لك إلا نانسي». (شرح الكلمات الصعبة: الشيف: كلمة لاتينية تعني الرئيس، والزعيم، وفتاح الأندلس والقسطنطينية. نانسي: مخصبة الرايديم العربي؟) باختصار التلفزيونات «الزورية» قادرة على هضم أي نجم في تقويعها السوداء والعرض يقول: المقاومة كنز لا يفتنى. والى «محزم» سياسي وملاكم من الوزن الثقيل، أمره بين الكافة والمكفوفة ظهر على فضائية الدنيا يطالب الجيش بإنهاء الاحتجاجات بضرية واحدا والإصلاح بضرية واحدا؛ والى محزم وأستاذ في العلاقات الفانتازية في جامعة زوزيكا، أنكر للمذيعات نوران سلام في اتصال مع فضائية الجزيرة المظاهرات غير الحضارية وطالب بالاحتكام إلى صناديق الاقتراع؛ وقد أحسنت نوران عندما استنكرت قوله بعدم حضارية المظاهرات وحضارية الدبابات؛ ولو كنت محلها لقلت له من هول المفاجأة: صناديق اقتراع!! قل «حاحا» (ملاحظة: مزيد من الاطلاع يرجى مراجعة التجربة الدانمركية).

والى حجة القرن الواحد والعشرين الإعلامي شين شين الذي أعلن أن نظامه هو الذي صنع من عزمي بشارة مفكرا، (من طين لآب) ومن قطر أمارة مهمة (من صلصال كالفخار) ومن تركيا دولة إستراتيجية (من حمأ مسنون) يا أخي قل: حاحا.

والى المطرب الكردي شفان الذي رَدَّ بعد ما يقرب من ثلاث عقود، دين التشديد إلى سميح شقير، بأغنية صعبة، اوبرالية، يمزج فيها بين اشعار احمد شوقي، وكلمات سميح شقير، في أغنية خالدة اسمها حمزة الخطيب.

### البوطي وعلامات الساعة

■ وإلى قناة الدنيا بشرطيتها الإخباري المزيّن بالشتائم والتهديدات والتي نقلت الأسبوع الماضي صورة صلاة الجمعة من الأموي، (درة جوامع الشام)، ولم تقل لنا سبب تسميتها بالدرة هل هو القدم أم التقوى؟ في بادرة هي الأولى من نوعها. مهما يكن فقد هربت الكاميرا أتان (مُستَنفزة فُرَّت من قسورة) قبل أن تنتهي الصلاة خشية من مندس، يوقعها في مشكلة تبرير تكبيرات «العيد» قبل أوأته، بهطول المطر أو.. القياقيب، والكاميرا «الزورية» التلفزيونية عموما من امهر الكاميرات في الهرب من صور البروتوكول الرسمي، ففي الأعياد، تهرب إلى سفيساء الأحجار والسماء وكانها برنامج في الفن التشكيلي أو النشرة الجوية؛

والى البوطي قدس الله سره الشريف، والذي علمت مؤخرا أن شهاداته التلفزيونية ناقصة، بسبب فلاتر الفضائيات «الزورية»، وأن الشهادات الكاملة يوزعها أصدقاء الشيخ، لكنه ليس مثل صاحبه الشيخ وهبة الزحيلي الذي اقسم الا يظهر في التلفزيون «الزوري» بعد فتوى أفتاها في الحرب على العراق عندما ظهرت مشفرة، لكن البوطي لا يزال يجاهد في الغتيا والحكمة والطب بنوع واحد من فقط من الدواء وهو حبة البركة لجميع الادواء: الصداق والسرطان والزهايمر والعشا النهاري وعمى الالوان، الرجل لا يزال مشغولا بكبرى اليقينيات الكونية، والتبشير في المؤمنين، ونشرة الأحوال الجوية الأخروية، وانتظار علامات الساعة، الم يقرا قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعَتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْةٍ يَسْأَلُونَكَ كَائِذٌ كَذِبٌ عَنَّا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) وقوله تعالى: (فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا، إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا) ... ومن المؤكد أن ساعة القذافي قد اقتربت وانشق القمر.

«كبرى اليقينيات الكونية» التي لم تكن يوما مؤمنا بها، هي أن الشعوب حية، وليست مطاطية تلعب بها أنظمة (بال وسيكام) البوليسية العربية وتمسخ منها الأشكال الحيوانية حسب الطلب.

والى قناة المشرق التي تعمل بنظام الورديات، حيث مذيع واحد لكل نصف هلال، لكنهما أفضل حظا من مذيعي الجزيرة الذين يعملون أيضا بنظام الورديات ويتعرضون إلى حملة «افكية» ببلمجية الفتوشوب، من مرتزة أربع دول. والى المذيعه العيلاء رامخان عوايطية التي تملأ الشاشة فرانس فان كاتر، وتدرّب في رواية الأخبار برؤوس المشاهدين، وتعلم النطق بالعربية، وتأتاة فواصل الجمل الإخبارية، لتصيب مشاهدا صبا مثلي باللوعة والجوع إلى مضارب الحرية التي فارقها، من كثرة تطريفها بالعيون فيحضرنى قول ام كلثوم: كفاية بقی، تعذیب وشقا.

والى الثورة المصرية التي سمت جمعيتها الأخير «بجمعة الإنذار الأخير»، عندما أحست بالتفاف السلطات العسكرية المحشورة بين الضغط الخليجية، والثورة المضادة، على المحاكمات الحريرية للفرعون المصري، وما غرضها من كل ذلك إلا أن ترى الفرعون الذي أذل الشعب وهو على التلفزيون، وراء القضبان ويقول: حاحا.

### فارس من غير هذا الزمان

■ في الحلقة الخامسة من «مراجعات» على فضائية الحوار اكتشفت شخصية رئيس المنتدى الإسلامي الأوروبي، التي كنت اهرب منها إلى فضائيات أخرى أكثر بهجة، ما أن أرى رجفان يديه، ارتعاش صوته، و«حسبته لجة» ثم حصص القلب، فرأيت صرحا من صروح الزمان و«أسلمت مع سليمان لله رب العالمين»، وأصبحت، أسيرا في الحلقات الشيقية الغنية المعرفة والعلومة والأسرار، ثم رجعت إلى الحلقات التي فأتنتي، فاكشفت سيرة ملحمية لغارس نادر من فرسان هذا الزمان، تستحق أن تكتب، «بالإبر على آفاق البصر»، فهي شديدة الدرامية، ورفيعة للمحمية، تبدأ بطولة لامعة، حفظ فيها صاحبها القرآن والألفية، ثم تمر بذكرياته شابا مجاهدا عاصر فيها سياسة العرب ومقفيهم مثل أمين الحسيني وسيد قطب ومحب الدين الخطيب... وعاشر ملوكا ورؤساء عربا، ثم مرحلة المنفى في لبنان ومصر والأردن وأوروبا، ثم مرحلة المطارد الهارب من الاغتال الذي أودى بحياته زوجته بنان الطنطاوي، التي لم اعرف في حياتي زوجة شهيدة بهذه البسالة والغذاء والحب كما لم اعرف عاشقا معاصرا ووفيا لزوج مظل..

حضور العطار ساحر وغني وعطر حتى من بعد، وهذا يمن أن يفهم سبب اتخاذ قرار بقتله من قبل دهافنة كوكب دوكلويد، وبالرغم بلوغه الرابعة والثمانين، لا يزال حديد الذاكرة يستشهد بالأشعار العربية والغرنسية والألمانية، كما انه يقول الشعر (ولست بشاعر كما يتواضع) وهو خطيب قل نظيره في العربية، وقد جمع أنواع الفروسية: فروسية الكلمة وفروسية الموقف وفروسية الحب وفروسية الحرية، واعتقد أن حياته التي مزقت بين أثافي الوطن ورمضاء المنافي، مترعة بلحظات تراجيدية مأساوية تهز الجبال ومشاهد كوميدية مما يشتهون، ويمكن أن تكون يوما حبكة لمسلسل أو فلم مؤثر من غير تكلف أو صنعة. وقد تابعت كثيرا من الشهادات التلفزيونية على العصر، لكني لم أر أحزم وأبسل وأشقى وأحلم وأنبل من هذا الرجل، كما لم أر دموعا أغلى من دموعه، وقد قادتني يوما مصادفات القدر لرؤية إحدى أخواته في إحدى بقع كوكب الأرض، لكني لم أجرو على الإفضاء إليها بما أروح به إليك، «بوعزيزي» القارئ، الآن!

\* كاتب من كوكب الأرض

### وارضيات



عمرو عابد

نوعيات الشباب، يستطيع تقديم أحاسيس المحيط والفقر بإجادة، ومشاعر الثري ومشاكل بإجادة، زاول أدوار السينمائية، صحيح أن أعمال قليلة لكنني أراها جيدة في عيون الناس. أشار إلى أن النقاد يرونه معبرا عن مختلف

وتحدثنا كثيرا وأضفنا واتفقنا على كل شيء بشكل ديمقراطيء جدا بيننا وبين المخرج أكرم فريد، وكل ممثل وضع وجهة نظره من أجل الوصول الى أفضل مستوى للفيلم. حول تأخره في العمل قال عمرو عابدين:

## فيلم «إيه . يو . سي» يختلف تماماً عن «أوقات فراغ» عمرو عابد: ناقشنا مساويء النظام السابق وتعليقات الشباب على الفيس بوك.. أسعدتني

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

الفنان الشاب عمرو عابد بدأ أولى خطواته بفيلم «أوقات فراغ» عام 2005 وبعدها خاض تجارب قليلة في السينما ويعرض له حاليا فيلم «A.U.C»، عن مشاكل التعليم والطلاب.

البعض يرى أن هناك تشابها بين الفيلمين الأول والأخير لعمرو عابد، وأنه قليل العمل لعدم ترشحه بأعمال كثيرة.

وبعض النقاد يرون في عمرو نموذج جديد للشباب على الشاشة لأنه يعطي أحاسيس جيدة من الشباب الذي يعاني في حياته، ويمكنه أيضا أن يقدم مشاكل الشباب الثري، ولذا فهو مقنع في كل الأحوال لكنه يحتاج الى زيادة في العمل للحصول على الخبرة.

قال عمرو عابد: عندي مشكلة مع التعليم لأنني تعلمت بالمدارس الحكومية وكان في نفس فيلم يناقش هذه القضية المهمة، والتعليم يحاج الى أفلام عديدة، وشدني المؤلف عمر جمال في طريقة طرح مشكلة الطلاب والتعليم.

فيلم «أوقات فراغ» يختلف عن «A.U.C» قال عمرو عابدين: الأول تضمن جزء عن التعليم ولكن الأهم علاقة الشباب مع بعض ومع أهلهم، أما «A.U.C»، فيدخل أكثر للتعليم.

أضاف عمرو: التعليم الآن بلا هوية وبدونه لا يوجد طب متطور أو هندسة حديثة ومعمار متميز، ما نراه الآن عدم وعي للسياسة وأمور الحياة لأننا لا نفهم حقوقنا جيدا، وكل ذلك يعود إلى سوء مناهج التعليم، المفروض أن ندرس اللي نحبه وليس اللي المفروض أن نحبه.

عن رد فعل الجمهور لفيلم «A.U.C» قال عمرو عابدين: جاءت تعليقات لا حصر لها على الموقع الاجتماعي الفيس بوك وهذا أيسعدني جدا.

أشار إلى أن الفيلم أول عمل يعرض بعد ثورة 25 يناير وعلنا قبلها وناقشنا فيه مساويء للنظام السابق تجاه التعليم ومستقبل الطلاب. أوضح عمرو أن فكرة الفيلم عرضها عليهم المؤلف عن جمال عام 2006 بعد فيلم «أوقات فراغ»

## القبض على الرئيسة السابقة لشركة «نيوز إنترناشيونال» في إطار فضيحة مجموعة مردوخ



زيبكا بروكس مع مردوخ

■ لندن - د ب أ: اعتقلت الشرطة البريطانية يوم الأحد زيبكا بروكس، في إطار التحقيقات الجارية في فضيحة التنصت على الهواتف المحيطة بالمجموعة الإعلامية لروبرت مردوخ، وذلك بعد يومين من استقالتها من منصبها كرئيسة تنفيذية لشركة «نيوز إنترناشيونال»، في بريطانيا التابعة لإمبراطورية مردوخ الإعلامية.

وقال المتحدث باسم بروكس إنها «ذهبت بإرادتها إلى قسم شرطة في لندن للمساعدة في التحقيقات، هذا موعد تم الترتيب له سلفا»، ويذكر أن الشرطة لم تشر إليها بالإسم، مكتفية بالقول إن امرأة 43/ عاما/ تم اعتقالها على صلة بادعاءات التنصت على الهواتف والفساد.

وكان من المقرر أن تمثل بروكس أمام لجنة برلمانية اليوم الثلاثاء برفقة مردوخ ونجله جيس، لتقديم ما لديهم من أدلة في فضيحة التنصت على الهواتف. وعملت بروكس كرئيسة تحرير صحيفة «نيوز أوف ذا وورلد» من عام 2000 حتى 2003، كما تم النظر إليها على أنها شخصية بارزة في تلك الفضيحة التي أدت إلى إغلاق الصحيفة في العاشر من تموز/يوليو.

وكان قائد شرطة لندن قد تبين أنه متورط في الفضيحة اليوم، حيث تحدثت الصحف عن مزاعم بقبوله العلاج مجانا في منتج

## هاري بوتر ومقدسات الموت الجزء الثاني يتصدر إيرادات السينما الأمريكية

■ لوس أنجليس - رويترز: تصدر فيلم (هاري بوتر ومقدسات الموت .. الجزء الثاني) إيرادات السينما في أمريكا الشمالية مسجلا 168.6 مليون دولار في ثلاثة أيام. الفيلم من إخراج ديفيد بيتس وبطولة دانيال رادكليف وإيما واتسون وروبرت جرينت. وجاء في المركز الثاني فيلم (التحولون.. نظام القمر) بإيرادات بلغت 21.3 مليون دولار. الفيلم من إخراج مايكل باي وأدى دور البطولة فيه كل من شيا لابيوف وروزني منتجتون. واحتل المركز الثالث الفيلم الكوميدي (مدراء مكروهون) محققا



## ممثلون من أنحاء العالم العربي يشاركون في مسلسل فكاهي سعودي

■ الرياض - رويترز: مسلسل تلفزيوني سعودي جديد يجري إعداده للعرض خلال شهر رمضان يتناول القضايا الاجتماعية والسياسية في أنحاء العالم العربي في إطار فكاهي.

مسلسل (فينك) من نوع سيت كوم حيث تتناول كل واحدة من حلقاته موضوعا مختلفا.

وقالت الإعلامية السعودية روزانا البامي رئيسة لجنة الإعلام بالمسلسل «كنا بنفكر

تقدم شيء خفيف، شيء يجبه الناس.. خفيف.. يكون فيه كوميديا هادفة.. ما يكون بس ضحك وتبريح، فكترنا أن هذا الشيء لم يقدم، ولما بحثنا وجدنا أن عندنا شيء مهم اسمه

سيت كوم إنحنا لم نقدمه.. غير موجود في الدراما السعودية».

المسلسل سيعرض في 30 حلقة ويشترك فيه ممثلون من السعودية وسوريا ومصر والأردن ولا يقتصر ما يتناول على القضايا السعودية.

وقالت روزانا البامي «كنا حابين أن نركز أكثر أنه يكون فيه نجوم من كل مكان.. يعني الممثلين الذين يشاركون في مسلسل (فينك) المصري طلعت زكريا الذي وجهت إليه انتقادات في الأونة الأخيرة في أعقاب تعليقات أدلى بها عن المحتجين في ميدان التحرير بالقاهرة خلال أحداث الثورة المصرية».

وقال زكريا عن المسلسل السعودي الذي يشارك فيه «الفن ما زلنا في الوطن العربي باعتبره أداة ترفه، أنت لما تدخل بيتك وتفتح التلفزيون تبقى عزيز ترهه عن نفسك، مش معقول قضايا السياسة بتطاردك في كل مكان.. من حكك لما تغعد قدام التلفزيون.. تضحك.. إنك تشوف موضوع مختلف عن اللي انت بتشوفه في الحياة. أنا ضد أن الفن يبقى كل مهتمه أنه يبرز الآراء السياسية ويحرض على الثورات وعلى التغيير.. لأ.. هو ده دور من أدوار الفن لكن مش دائما».

وشهدت السنوات الأخيرة إنتاج العديد من الأعمال التلفزيونية من نوع سيت كوم في الدول العربية ومنها مسلسل (طاش ما طاش) الفكاهي السعودي الذي يحظى بإقبال كبير من المشاهدين.

المثلة الأردنية ميس حمدان التي أدت دور البطولة عام 2006 في فيلم (كيف الحال) أول فيلم روائي سعودي تشارك أيضا في مسلسل (فينك) الفكاهي.

وقالت ميس أثناء استراحة تحفظت تصوير إحدى حلقات المسلسل بمدينة جدة «مسلسل فينك مسلسل من نوع السيت كوم، هو أول سيت كوم سعودي، يمكن فيه سيتكون كثيرة مصرية وسورية.. يعني خارج السعودية.. ولكن هذه أول مرة فيها سيت كوم في السعودية فانا تحمست للكثرة».

وذكر الممثل السعودي جميل العلي أن الجديد في مسلسل (فينك) هو أنه يفوض في

تفاصيل وجدور المشاكل الاجتماعية والأسرية التي تتناولها حلقاته.

وقال العلي «المشاكل الاجتماعية قدرنا أن إحنا نتجر فيها شوية وندخل في تفاصيل المشاكل الاجتماعية والأسرية، مش بالضرورة أن المشكلة تكون أسرية داخل المنزل.. ممكن تكون مشكلة في الخارج بس تؤثر على الأسرة من الداخل.. فهذا التوسع هو الشيء الجديد اللي حصل.. طبعا معنا نجوم من السعوديين ومن العرب ومن الخليج، كوكبة كبيرة جدا ولله الحمد وأتمنى إن شاء الله بإذن الله التوفيق للجميع».

ويخرج المسلسل المخرج السعودي فيصل يماني ومن المقرر عرضه على شاشة القناة الأولى بالتلفزيون السعودي في حلقات يومية مدة كل منها 20 دقيقة.

## محافظ المركزي الكويتي يحذر من استمرار اختلالات الاقتصاد

انتاج حقيقي. وقال فهد الشريعان «ما فيه (لا يوجد) اتفاق حكومي ولا فيه فوائض نقدية تنفق في البلد، هناك صرف لقط، ولا يوجد اتفاق حكومي يستهدف المشاريع». وأضاف الشخص أن من بين الاختلالات أيضا الارتباك الذي يسود في الجوانب والتنظيمات الرقابية الجديدة التي يفرضها قانون هيئة أسواق المال والتي أدت لخلافات حكومية - حكومية حول الصلاحيات التي يمنحها القانون والجهات التي يفوضها للرقابة على مؤسسات القطاع الخاص.

وحمل الشريعان الحكومة جزءا كبيرا من مسؤولية الاختلالات وقال «انت تتكلم عن كوابر (موظفين الإقليميين) وزيادة رواتب تاريخية، تتكلم عن 20 مليار دينار ميزانية الكويت، هناك وفر وفوائض مالية جيدة ولا يوجد اتفاق حكومي من قبضة الحقيقة فيقبل ساعتها على الشراء من جديد. الدولار يساوي 0.2742 دينار كويتي.

## تحليل لغرفة تجارة دبي: انضمام الاردن لمجلس التعاون

## سيقوي اقتصاده ويقص العجز التجاري والبطالة ويزيد الاستثمار

تخفيف سياسات تأشيرة الدخول، فإن عدد الزوار إلى الطرفين قد يزداد بصورة مقسدة. ويعتبر الأردن بالفعل وجهة سياحية مرغوبة للعديد من الدول العربية. طبقا لبيانات من وزارة السياحة الأردنية، فإن حوالي 1.65 مليون زائر من دول المجلس دخلوا الأردن بين 2009 و2010. وقد شكل السياح القادمون من السعودية 16.2% من إجمالي زوار الأردن العام الماضي. وتشير الأرقام الرسمية إلى أن عدد السياح من دول المجلس الذين زاروا الأردن العام الماضي قد شكلوا 28.2% من إجمالي عدد الزوار. وسوف يرتفع عدد هؤلاء السياح في الأعوام المقبلة.

وتتوقع البطالة مشكلة رئيسية تواجه الاقتصاد الأردني. ففي عام 2010، حسب نسبة البطالة في الأردن 12% (حسب الأرقام الحكومية ويتوقع تراجعها قليلا إلى 11.5% في 2011.

الجلس. فالأردن يمتلك أكثر القوى العاملة كفاءة وأدنى تكلفة في المنطقة. ويعتبر الأردن واحداً من أكثر الدول العربية التي تتمتع بنسبة منخفضة من الأمية وظل لعقود من الزمن موردا رئيسيا للمهنيين من ذوي الكفاءات العليا لدول المجلس. وتشير بعض التقديرات إلى أن هناك حوالي 600 ألف أردني يعملون في دول المجلس. ويتوقع أن تساعد حرية حركة العمالة من الأردن إلى دول المجلس في مساعدة هذه الدول للحصول على العمالة الرخيصة وبالمقابل تستعمل على إضافة تحويلات مالية مهمة للخارج وتشكل تحويلات العمالة في الخارج حوالي 9% من الناتج المحلي الإجمالي للأردن.

ومن المتوقع أنه في حال أصبح الأردن عضواً بمجلس التعاون ومع

في الأردن. وقد استثمرت السعودية أكثر من 4 مليارات دولار في مشاريع مختلفة بالأردن خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة. وحسب وزارة التجارة الخارجية بوزارة الإمارات فإن الاستثمارات الأثرية في الأردن تقدر بحوالي 15 مليار دولار ويتوقع أن تنمو في الأعوام المقبلة. وقد ارتفعت استثمارات الكويت في الأردن من 400 مليون دولار إلى 8 مليارات دولار في 2010، في حين بلغت استثمارات البحرين في الأردن 473 مليون دولار خلال نفس العام.

يعتقد معظم الخبراء أن الانضمام إلى مجلس التعاون سوف يمكن الأردن من تقوية اقتصاده وتقليل عجز ميزانه التجاري وتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر في اقتصاده.

في المقابل سوف تضيف ضريبة الأرباح من بعض المنافع المحتملة لدول

حين بلغ إجمالي التجارة بين الإمارات والأردن أكثر من 700 مليون دولار. وبلغت قيمة التجارة بين الأردن والبحرين والكويت وعمان وقطر 306 مليون دولار، 212 مليون دولار، 60 مليون دولار و110 مليون دولار على التوالي خلال نفس العام. وسجل الاستثمار الأجنبي المباشر في الأردن، وخاصة من دول مجلس التعاون نموا ملحوظا خلال العقد الأخير. وطبقا لصندوق النقد الدولي، فإن لاقتصاديات دول المجلس، وبشكل خاص السعودية، تأثيراً رئيسياً على اقتصاد الأردن، حيث تشكل السعودية أكبر حصة في الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة والتحويلات المالية والسياحة في الأردن.

وقد أشارت إحصائيات مجلس الاستثمار الأجنبي من السعودية من بين أكبر الدول التي لديها استثمارات

وأظهر التحليل أن واردات الأردن من دول المجلس تركزت بصورة رئيسية في الوقود المعدني، النفط، مصنوعات اللدائن، ومصنوعات الحديد والصلب والالمنيوم. من جهة أخرى تشكلت صادرات الأردن إلى دول المجلس بصورة رئيسية من خضروات، وفواكه وجذور معينة، ومنتجات صيدلانية، ومنتجات كيميائية غير عضوية، ومعادن خلال العقد الأخير. والات ومعدات كهربائية والإلكترونية ومصنوعات الحديد والصلب.

وأعاد التحليل بأن السعودية تعتبر أكبر شريك تجاري للأردن من بين دول مجلس التعاون، حيث تمده بالنفط الخام، وبذلك تأتي على رأس المصدرين، تليها الصين والولايات المتحدة. وفي عام 2010، تجاوزت تجارة الأردن (الصادرات والواردات) مع السعودية 3 مليارات دولار، في

### دبي - «القدس العربي»:

أظهر تحليل حديث لغرفة تجارة وصناعة دبي أن دعوة مجلس التعاون الخليجي في ايار/مايو الماضي لكل من الأردن والمغرب للانضمام إلى المجلس سيغرز فرص التجارة والاستثمار بين الدول العربية. وبحسب التحليل فإن المجلس يعتبر أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين للأردن، حيث ارتفعت التجارة بين دول المجلس والأردن بصورة كبيرة خلال العقد الأخير. ففي عام 2010، تجاوزت التجارة بين الأردن ودول مجلس التعاون الخليجي السنة حاجز الخمسة مليارات دولار. وفي نفس العام وبحسب إدارة الإحصاء الأردنية، كانت دول المجلس مصدرا لحوالي 24.2% من واردات الأردن، في حين أنتجت الأردن 18.4% من صادرات الأردن إلى دول المجلس.

## تقرير دولي يتوقع نمو سنويا للاقتصاد المصري بنسبة 4.6%

القاهرة - د ب أ: توقع تقرير لمؤسسة برنيس مونيتور انترناشيونال العالمية أن يبلغ متوسط معدل النمو السنوي للاقتصاد المصري 4.6% خلال الفترة من عام 2011 وحتى 2020 موضحاً أن ذلك سيكون حافظاً كافيًا لتشييع الاستثمار الأجنبي المباشر.

وأوضحت صحيفة «الأهرام» المصرية في عددها الصادر امس الاثنين أن التقرير الذي تضمنته النشرة الأسبوعية لمركز معلومات مجلس الوزراء تحت عنوان «توقعات الأعمال في مصر خلال 10 سنوات حتى 2020»، كشف عن أن مصر لديها الكثير من المزايا التي توفر لها مجالا للازدهار، إلا أن التوقعات السياسية المضطربة للغاية تطرح مخاطر تراجع التحويلات الخاصة بالنمو الاقتصادي في المدى الطويل الأمر الذي قد يجعل الحكومات المتعاقبة تجد صعوبة لجذب الاستثمار.

وتوقع التقرير أن يستمر الاقتصاد المصري في التحديث خلال السنوات العشر المقبلة وأن يلعب القطاع الخاص الدور المهيمن والمزدي، مما يسهم في استمرارة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر. وأوضح أن مصر تعد من أكثر الأسواق الناشئة الواعدة والتي تتمتع بطلب محلي قوي مكون في الناتج المحلي الإجمالي. وأشار إلى أنه بالرغم من توقع نمو عدد السكان من 84.5 مليون نسمة عام 2010 إلى 98.6 مليون عام 2020 إلا أنه من المتوقع أن يتجاوز معدل الحقيقي السنوي للناتج المحلي الإجمالي هذه الزيادة، مما يعني أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي سيرتفع من 2728 دولارا بالعام إلى 9665 دولارا خلال الفترة نفسها مما يوجد مستهلكا أكثر ثراء.

وتابع التقرير أن التوجه نحو زيادة الاستثمارات في القطاع الخاص سيؤدي إلى زيادة فرص العمل والمساهمة في تنمية الطاقة المتوسطة.

وأرجع التقرير أسباب التفاؤل إلى أن مصر لديها إمكانيات هائلة كدولة مصدرة للغاز حيث يتوقع ارتفاع إنتاج الغاز من 66 مليار متر مكعب عام 2010 إلى 95 مليارا عام 2020 مما يوفر مصدرا جيدا للتدفقات العملات الأجنبية والتخفيف من تأثير ارتفاع فاتورة الواردات المتزايدة.

## النفط يواصل التراجع مع استمرار المخاوف بشأن الديون

■ نيويورك - رويترز: واصلت العقود الآجلة لخام النفط الأمريكي الخفيف التراجع امس الاثنين مع تزايد المخاوف بشأن استمرار عجز دوائر اتخاذ القرار عن التوصل لاتفاق بشأن زيادة سقف الدين الأمريكي وأزمة ديون منطقة اليورو. وفي بورصة نيويورك التجارية (نايكمس) انخفضت عقود الخام تسليم آب/سبتمبر 2.14 دولار إلى 2.2 في المئة إلى 95.10 دولار للبرميل بحلول الساعة 10:15 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (14:15 بتوقيت غرينتش)، بعدما وصل إلى مستوى خلال الجلسة إلى 95.05 دولار للبرميل. وكان السعر ارتفع في اوائل التعاملات حتى وصل إلى 97.69 دولار.

## سعر الذهب يسجل رقما قياسيا ويصل الى 1600 دولار للاوقية

■ لندن - ا ف ب: سجل سعر اونصة الذهب امس الاثنين رقما قياسيا تاريخيا جديدا بتجاوزه للمرة الاولى عقبة 1600 دولار في وقت يتجه المستثمرون الى القيم الامنة مثل المعادن الثمينة على خلفية المخاوف من تفاقم أزمة الديون السيادية.

ووصل سعر اونصة الذهب الى 1600.10 دولار في السوق الالمانية لدى بدء التداولات في اوروبا.

وبذلك يكون الذهب قد واصل ارتفاعه منذ الاسبوع الماضي تحت ضغط عدة عوامل تدفع المستثمرين الى الحذر في توظيف اموالهم.

وقد اقتنعهم أزمة الديون في منطقة اليورو والمفاوضات غير المنفذة حتى الآن حول سقف الدين العام في الولايات المتحدة في جانب اختبارات المقاومة

للمصارف الأوروبية التي نشرت نتائجها الجمعة،

وفي الوقت نفسه، واصلت الفضة التي تتبع اسعارها تقلبات الذهب، ارتفاعها وبلغت أكثر من اربعين دولارا لاونصة للمرة الاولى منذ نيسان/ابريل عندما سجلت سعرا قياسيا بلغ حوالي 50 دولارا (49.79 دولار).

وقال كريس يوردي من دار الوساطة سيرديكس ان هذا الارتفاع الكبير في اسعار المعادن الثمينة «يظهر الى اى مدى يتمتع المستثمرون عن العجاجة».

## العراق يتوقع انخفاض محصول القمح في 2011 بسبب الجفاف

■ بغداد - رويترز: قال حسن ابراهيم رئيس مجلس الجيوب العراقي في مقابلة مع رويترز امس الاثنين ان العراق يتوقع ان يبلغ محصول القمح 1.75 مليون طن في 2011 أي ما دون التوقعات وانخفاضا من 1.866 مليون طن العام الماضي وذلك بسبب الجفاف.

وقال ابراهيم ان العراق سيطرخ مناقصة اليوم الثلاثاء لشراء 100 ألف طن من القمح من أي منشأ.

والعراق من اكبر مستوردي الجيوب في العالم حيث يستهلك البلد 4.5 مليون طن من القمح سنويا يجري استيراد معظمها.

## بغداد تطلب من بكين إنشاء صندوق لضمان استثمارات الشركات الصينية العاملة بمشاريعها

واكملت الشركة بناء المرحلة الأولى من الحقل في حيزان/يونيو وتقوم أيضا بتطوير حقل حلافية النفطى مع توالى الفرنسية وبتروناس الماليزية، وتملك الشركة الصينية حصة تبلغ 37 في المئة في عقد خدمات لتطوير حقل الرميطة الذي يسخ نحو نصف إنتاج العراق من النفط.

وقال الديباج إن العراق يريد قطاع من مجرد استثمارات صينية في قطاع الطاقة، وأضاف «لديهم استثمار جيد في النفط لكننا نريد أكثر من (الاستثمار في الطاقة، في مجال إعادة البناء... نعتقد أن هناك فرص ضخمة أمام الصينيين للمشاركة في قطاع التشييد. وهناك فرص جيدة في مجالى البتروكيمياويات والصلب وأيضا في مصافي التكرير».

وأضاف الديباج أن العراق مفتتح على المساعدة الصينية في توفير التدريب للجيش وربما تزويده بالأسلحة.

في هذا الصدد لا يزال بطيئا. وقال الديباج محدثا بالانكليزية للصحافيين في بكين منطلب من الجانب الصيني لإنشاء صندوق... لإعادة البناء وضمان استثمارات للشركات الصينية في العراق. قام الكوريون بشئى مماثل فقد انشأوا صندوقا لدعم شركاتهم التي تعمل في العراق. سسقف على شيئا مماثلا. يطلب العراق من الصين إنشاء مثل هذا الصندوق».

والغيت عقود كبيرة وقعتها شركات صينية في العراق في 2003 عقب الإطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين لكن شركات النفط الصينية تعمل بجد لتعزيز تواجدها هناك.

وفي عام 2008 أعادت شركة الصين الوطنية للنفط التفاوض بنجاح على عقد كانت وقعتها مع النظام السابق لتطوير حقل الأحدب النفطى لتصبح الصين أول دولة توقع عقد خدمى نفطية مع العراق في عهد النظام الجديد.

■ بكين - رويترز: قال مسؤولو حكومة العراق امس الاثنين خلال زيارة يقوم بها رئيس الوزراء نوري المالكي للعاصمة الصينية بكين إن العراق طلب من الصين إنشاء صندوق للمساعدة في إعادة بناء البلاد.

وقال علي الديباج المتحدث باسم الحكومة العراقية أيضا إن بغداد تسعى لجذب الشركات الصينية للاستثمار في العراق سابع أكبر موردى النفط للصين العام الماضي.

وانفقت الولايات المتحدة 54 مليا دولار على جهود إعادة البناء والمساعدات منذ الغزو الذي قادته البلاد في 2003 وانفقت الحكومة العراقية الملياتر من أموال العراق لكن المواطنين العاديين لم يشعروا بتحسّن مومس.=

وتقول الحكومة العراقية التي تحصل على معظم ميزانيتها البالغة 12 مليار دولار من إيرادات النفط أنها ملتزمة بتحسين الخدمات الأساسية لكن التقدم

## العراق يتوقع انخفاض محصول القمح في 2011 بسبب الجفاف

■ بغداد - رويترز: قال حسن ابراهيم رئيس مجلس الجيوب العراقي في مقابلة مع رويترز امس الاثنين ان العراق يتوقع ان يبلغ محصول القمح 1.75 مليون طن في 2011 أي ما دون التوقعات وانخفاضا من 1.866 مليون طن العام الماضي وذلك بسبب الجفاف.

وقال ابراهيم ان السبب الرئيسي هو سوء الأحوال الجوية والجفاف الذي ضرب شمال العراق مشيرا إلى أن المطار جاع متأخر.

وكان وزير الزراعة ومسؤولون عراقيون قد قالوا إنهم يتوقعون أن يتراوح محصول القمح في 2011 بين مليونين و2.5 مليون طن بناء على توقعات سابقة بطقس موات.

والعراق من اكبر مستوردي الجيوب في العالم ويستهلك 4.5 مليون طن من القمح و1.2 مليون طن من الأرز سنويا. وللمناطق الشمالية حول الموصل وأربيل وفي قلب زراعة القمح في العراق وضربها الجفاف هذا العام.

وقال ابراهيم ان العراق يعزّز طرح مناقصة غدا الثلاثاء لشراء 100 ألف طن من القمح من أي منشأ.

وأضاف ان العراق اشترى ما يكفي من الأرز وابرتم

## العراق يتوقع انخفاض محصول القمح في 2011 بسبب الجفاف

عقودا لضمان تغطية احتياجاته لعام 2011. وكان مسؤولون قالوا الشهر الماضي إنهم يتوقعون أن ينتج العراق سنويا أربعة ملايين طن من القمح في غضون ثلاث سنوات ويمكن من تغطية احتياجاته المحلية بناء على خطط جديدة للرعي في أنحاء البلاد.

وقال ابراهيم ان العراق سيواصل طرح مناقصات لشراء القمح إلى ان يسد النقص في 2011. وأضاف أن الحكومة اشترت في الأونة الأخيرة أرزا من أوروجواي في أحدث مناقصاتها لأنه اتفق مع المواصلات العراقية وأن الأرز الأمريكي الذي عرض مؤخرا لم يلپ هذه المواصفات.

لكنه قال إن هذا لا يعني أن العراق سيواصل شراء الأرز من أوروجواي حصريا لأن كل المناقصات مفتوحة أمام الشنحات من أي منشأ.

ولا يكفي إنتاج العراق من الأرز لتغطية الاحتياجات في شهر واحد.

وتوقع ابراهيم أن تنخفض أسعار القمح العالمية عندما رفعت روسيا أحد أكبر المصدرين في العالم حزمها دام نحو عام على الصادرات في اول تموز/يوليو.

## الاضطرابات في الشرق الاوسط تدفع السياح العرب إلى تركيا

تتجول عشرات العائلات السياحية مع أطفالهن في واحد من أخصم المراكز التجارية في اسطنبول ويحملن أكياسا عامرة بالملابس الداخلية والأحذية ولعب الأطفال.

وقال سائح يدعى منصور محمد «والله بالنسبة للأسعار... الأسعار معقولة. يعني في بعض الماركات العالمية مقاربة مع بعض الدول. بعضها إذا كان فيه فروق في الأسعار فلوجود ضرائب. ولكن بصفة عام الأسعار معقولة».

السياحة مصدر مهم للعلاات الأجنبية العام في تركيا وتساعد في سد العجز في ميزان المعاملات الجارية التي ارتفع في 77 في المئة على أساس سنوي ال 6.8 مليار دولار. وتجاوزت عائدات تركيا من السياحة 2.5 مليار دولار عام 2010 ويتوقع المسؤولون تحقيق مبالغ أكبر في عام 2011. ومن المتوقع أن يزور تركيا أكثر من 30 مليون سائح بحلول نهاية العام مقابل 28.6 مليون العام الماضي.

لكن رغم توافد المزيد من العرب على تركيا تراجع عدد السياحين الاسرائيليين الذين زاروا البلاد بين يناير كانون الثاني ومايو أيار بنسبة 59 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وتدهورت العلاقات بين الدولتين اللتين كانتا الحقيقتين وثيقتين حين اعتلى جنود من القوات الخاصة الاسرائيلية متن سفينة ضمن قافلة مساعدات دعمتها تركيا كانت متجهة الى غزة العام الماضي مما أسفر عن مقتل تسعة نشطاء أتراك.

■ اسطنبول - رويترز: بدأ السياح العرب يتوافدون بأعداد كبيرة على تركيا هذا العام هربا من حرارة الصيف في بلادهم في الوقت الذي تسببت فيه ثورات «الربيع العربي» في ااحجام الكثير من الزائرين عن التوجه للمنتجعات التقليدية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وساعد اهتمام العرب بالثقافة التركية بدءا بالمسلسلات التلفزيونية والموسيقى والاعلمة وانتهاء باصلاح تركيا لتاريخها العثماني في تدفق أعداد كبيرة من السياحين العرب.

ويقصد الكثير من العرب اسطنبول العاصمة الامبراطورية القديمة لاقامة أعراسهم.

ويتمتع الكثيرون بالخدمات التي يقدمها قطاع متمم في تركيا يليها احتياجات المسلمين المتدينين الأثرياء بغنادق بها أحواض سباحة منفصلة للجنسين ومناطق شاطئية مخصصة للرجال وأخرى للنساء ولا تقدم الخمور.

وقال وزير السياحة والثقافة التركي إر طغرل جوناي «تركيا لديها بعض وسائل الجذب الخاصة للسياح العرب. وعلاوة على ذلك فنحن جزء من العالم الإسلامي وعندما يحضرون إلى هنا يجدون مناخا مألوفا حيث يستطيعون تناول الطعام والمشروبات جدرية طبقا لتقاليدهم الخاصة ومتطلباتهم الدينية. معالير النفاضة في تركيا صارة للعالية. ولان الطقس في الدول العربية حار بشكل لا يحتمل مقارنة بتركيا فإن السياحين العرب يهتمون كثيرا بالمواقع السياحية التي تم تطويرها حديثا في



## انتقادات متبادلة بين نائب الرئيس السوري ورئيس الحكومة السابق حول «التلاعب بالأرقام الحقيقية للنمو»

رئيس هيئة التحقيقات الذين ما زالوا على رأس عملهم في عهد الحكومة الحالية، ويمكن سؤالها عن أي «تلاعب» أو محاولة تدخل من الحكومة أو رئيسها»، وكثيراً ما أسماه «حقائق تؤكد صحة أرقام النمو» وهي أن الناتج المحلي الإجمالي زاد من 20 مليار دولار عام 2003، إلى 60 مليار دولار عام 2010، كما أن الصادرات ارتفعت من 4.5 مليار دولار إلى 14 مليار دولار، في حين ارتفع الحد الأدنى للاجور من 3400 ليرة إلى قرابة العشرة آلاف ليرة، والتضخم لم يتجاوز 4.4 %، والبطالة لم تتجاوز 8.9 %، وهي أرقام مثيرة وتؤكد أرقام النمو بصورة منطقية. وقال الطبري إنه «لو لم يحصل النمو لما حصل المعدلات السابقة».

وكان نائب الرئيس فاروق الشرع قال إن «بيانات النمو ونسبه كان يتم التلاعب بها من الحكومة السابقة»، مشيراً خلال إحدى مداخلاته في اللقاء التشاوري لمؤتمر الحوار الوطني الذي عقد الأسبوع الماضي في دمشق إلى أن «بيانات النمو ونسبه كان يتم تقديمها بشكل متلاعب به من الحكومة السابقة، حيث كانت تقدمه على أنه بين 6-7 بالمئة، في حين يؤكد الخبراء أنه لم يكن يتجاوز 3.5 %».

دمشق - سورية - يوبي أي: انتقد رئيس الحكومة السورية السابق محمد ناجي عطري تصريحات نائب الرئيس السوري فاروق الشرع الذي اتهم فيها حكومة السابقة بـ«التلاعب بمعدلات النمو». وقال عطري بوقوع (سوريان داي) الإلكتروني الخاص إن النسب التي تحدث عنها نائب الرئيس وهي 3.5 % بحسب من أسماهم «خبراء» و 3.7 % بحسب اتحاد العمال، الخزانة، وسطي للسنوات الخمسة الأخيرة استندت إلى تقديرات جهات غير مختصة ومنها اتحاد العمال، بينما النسبة الحقيقية التي صدرت - بعد مغادرة الحكومة السابقة عن المرجعية الرسمية المتعددة وهي المكتب المركزي للإحصاء - كانت 4.9 %، وهي نسبة قريبة مما أعلنته الحكومة، والتي قدرتها بأكثر من 5 % بقليل وكانت نسبة تقديرية قبل انجاز المكتب لإحصاءاته النهائية». ونفى العطري أي تدخل أو ضغط على المكتب المركزي للإحصاء الذي يصدر أرقامه بصورة مستقلة، وتتعامل لاحقاً مع الأرقام لبناء خطتها وتقييم عملها ولا يتم ذلك إلا بعد مراجعة وتدقيق وتحليل من قبل هيئة التخطيط والتعاون الدولي التي أعطت نفس النتائج». ونوه العطري بمدير عام المكتب المركزي للإحصاء

على أنه ليبرالي كثير الانفاق سيقدو البلاد إلى كارثة اقتصادية إن أعيد انتخابه العام 2012.

لكن على الجمهوريين اجتياز طريق صعبة لأن أي تلاعب سياسي يعتبر مدمراً للاقتصاد الأمريكي الهش وللوظائف، ويشكل انحراراً انتخابياً. وقال الرجل الثاني في مجلس الشيوخ الجمهوري جون كايبل لقناة إيه بي سي إن البلاد لن تجتاز عن التسديد. وبلغت الحكومة الأمريكية سقف الديون البالغة 14.29 تريليون دولار في أيار/مايو ومذاك تسعى الخزانة إلى تطبيق إجراءات خاصة لتفويض الحكومة مواصلة تسديد ديونها. وفي حال العجز عن زيادة سقف الدين في 2 أيار/أغسطس بحسب الخزانة، فإن الالتزامات المتأقمة ستؤدي إلى التخلف عن التسديد. وحذرت وكالتا التصنيف موديز وستاندرد آند بورز من احتمال تخفيضهما تصنيف الدين الأمريكي وهو الآن عند درجة «إيه إيه إيه» وهدت الصين أكبر دائن للولايات المتحدة ومصارف وول ستريت والبنك المركزي ناقوس الخطر المحقق باقتصاد البلاد.

## مجلس الشيوخ الأمريكي يعزز خطته لتجنب تخلف الحكومة عن تسديد ديونها

لاحقاً تعديله في مجلس النواب مع اقتراح لتقليص الانفاق بقيمة 1.5 تريليون دولار على مدى عقد من الزمن. وشدد مدير الميزانية في البيت الأبيض جيك لو على أن أوباما ما زال يسعى إلى اتفاق لتخفيض كبير في الدين على الفور لكنه أكد أسس الخطة البديلة ولم يستبعدهما. وقال لو «ما فهمته أن ما يعملون عليه حالياً يقتصر على وضع اليد لتعدد الدين ويفسح المجال للجنة مشتركة في الكونغرس للتعامل مع العجز». وقال لقناة سي إن إن «لدى الكونغرس طريقة على الأقل للتحرك وتجنب التخلف عن تسديد الديون الأمريكية. المسألة حرجة». وحذر اقتصاديين ورجال أعمال من أن الفشل في رفع سقف الدين الأمريكي مع حلول 2 أيار/أغسطس قد يؤدي إلى عواقب مدمرة على الاقتصاد العالمي الذي ما زال يعاني من الانهيار المالي للعام 2008. ويتداخل النقاش حول الميزانية في الحلقة التوافقية للانتخابات الأمريكية حيث يسعى الجمهوريون إلى عرقلة اجندة أوباما فيصرونه

تعرض للتعديل». وحث أوباما الديموقراطيين والجمهوريين على التوصل إلى «تسوية كبرى» لتقليص العجز الهائل حوالي 4 تريليون دولار على مدى 10 سنوات مع اجازة الزيادة الكبيرة في سقف الاقتراض. لكن انقسام النواب الذي يسيطر عليه مجلس الشيوخ ومجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديموقراطيون، أدى إلى فشله في تقريب المهوة الأيديولوجية الحادة بين المعسكرين لجهة مسائل الضرائب وحجم الانفاق الحكومي. وقال الرئيس إنه قد يقطع من برنامجي الصحة والضمان الاجتماعي المخصصين لمساعدة المتقدمين في السن والذين يجدهما الحزب الديموقراطي، وإذا وافق الجمهوريون على بعض التضيقات وأهمها تعزيز الضرائب على الأغنياء. ويعد انقضاء خمسة أيام متوالية من المفاوضات بين البيت الأبيض وقادة الكونغرس الخميس من دون حل واضح، ناشد أوباما المشرعين الأمريكيين اعتماد «التضحية المشتركة» لكسر الجمود.

واشنطن - أ ف ب: وضع المعسكران في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الأحد صيغة لخطة تجيز للرئيس الأمريكي باراك أوباما تجنب تخلف بلاده عن تسديد ديونها مقابل إقطاعات في الانفاق بقيمة 1.5 تريليون دولار على مدى عشر سنوات.

وقبل أسبوعين مما سماه أوباما «نهاية العالم» اقتصادياً، بدأ زعيما الكتلتين المتخاصمتين في مجلس الشيوخ الأمريكي يمشيان معاً في العمل على حل معقد للخروج من الأزمة. فزيادة سقف الديون 2.5 تريليون دولار قد تحصل على ثلاث دفعات في العام المقبل من دون تأييد الجمهوريين، وسيواجه أوباما بسببها الإذانة. وتوافق إقطاعات الانفاق مع تشكيل لجنة ذات نفوذ من الحزبين التي الكونغرس تكلف صياغة خطة شاملة لتقليص الديون مع نهاية العام. وأفادت صحيفة (واشنطن بوست) أن «اللجنة ستحتاج إلى أكثرية بسيطة فحسب لرفع خطة إلى الكونغرس وستحظى بحماية من العرقلة في مجلس الشيوخ وإن

## سورية: إحباط محاولة للضغط على الليرة من مؤسسات للصرافة في لبنان

بيروت - د ب أ: كشف الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري نصري خوري عن وجود تعاون وثيق بين المصرفين المركزيين في لبنان وسورية أدى إلى إحباط محاولة للضغط على الليرة السورية قامت بها مؤسسات الصرافة في لبنان. وقال خوري في مقابلة مع صحيفة (الأخبار) اللبنانية في عددها الصادر أمس الاثنين «يوجد تعاون بين المصرف المركزي في لبنان والمصرف المركزي في سورية، وكانت هناك محاولة للضغط على العملة السورية من مؤسسات الصرافة في لبنان وقد عولج الموضوع».

ونفى خوري أن «تكون نسبة التحويلات من سورية إلى لبنان مرتفعة جداً كما يتشاع، مضيفاً أنه «في الأسبوعين الماضيين عادت حركة الودائع إلى الارتفاع في مصارف سورية بعد اتخاذ مجموعة من القرارات المصرفية المحلية». ولم يتحدث خوري عن حجم التحويلات لكن مصادر مصرفية لبنانية كانت تفت بشدة ما تردد عن تحويل 20 مليار دولار من سورية إلى لبنان. وأشار خوري إلى أن «القطاع المصرفي السوري تأثر بالأحداث، إلا أنه يوجد حالة كئيبة»، لافتاً إلى أن المصارف اللبنانية تواصل مع المصرف المركزي في سورية.

ذلك خشية عواقب أكثر كارثية أيضاً على منطقة اليورو ونظامها المصرفي. والتوصل إلى اتفاق حول هذه النقطة لوقف خطر انتقال عدوى الديون إلى دول أخرى مثل إيطاليا، بات أكثر ضرورة حيث أن نشر نتائج اختبارات مقاومة النظام المصرفي الأوروبي لم تطمئن الأسواق في الاطلاق. وفي اختبار مقاومة البنوك، فشلت ثمانية بنوك من أصل التسعين التي وضعت له، وبات عليها تعزيز صناديقها المالية. وهي نتيجة أفضل مما كان متوقعا بقليل، لكن المستثمرين يعتبرون أن المعايير المطلوبة قاسية جداً، لأن الاختبار لا يأخذ في الاعتبار خطر تخلف أي دولة عن سداد ديونها. وانتهت البورصات الأوروبية والقيم المصرفية في الانخفاض الاثنين. ففي سوق الديون، بلغت معدلات الفوائد التي دفعتها إسبانيا وإيطاليا للاقتراض على مدى عشرة أعوام أرقاماً قياسية ظهر اليوم منذ انشاء منطقة اليورو.

غالبية الخيارات المتعلقة بمساهمة القطاع الخاص والطروحة للبحث حالياً - سيليزم البنك المركزي الأوروبي على عدم قبول سندات اليونان ضمنامة لاقتراض الاموال من البنوك. وهو ما سيغرض على الحكومات تعويم اليونان المصرفي في اليونان وغيرها من دول الاتحاد النقدي الأوروبي نفسها. وقال تريشيه لصحيفة (تايمز ويثلى لاند) المالية «لن نتمكن بعد الآن من قبول سنداتنا على أنها ضمانات طبيعية». ويستمر شد الحبال بين برلين والبنك المركزي الأوروبي وبالتالي حول وسائل مشاركة دائنين من القطاع الخاص اليوناني - مصارف وشركات تأمين وصاديق استثمار - في الخطة الثانية لافتتاح البلاد بقيمة تعادل ما تضمنته الخطة الاولى، أي 110 مليارات يورو من القروض. وفي حين تناضل ألمانيا لكي تدفع البنوك مساهمتها، وبإي تلمن، فإن البنك المركزي الأوروبي يدعمه عدة دول بينها فرنسا، يعارض

اللتفاوض» للتوصل إلى اتفاق، كما اضاف المصدر الذي رفض الكشف عن هويته. الا ان موقف برلين لا يزال متراجحاً. فبعد ان حذرت امس الاول من انها لن تشارك في قمة الخميس الا اذا كان بالامكان التوصل إلى اتفاق، أعلنت المستشارة الألمانية أنغولا ميركل امس الاثنين على لسان المتحدث باسمها ان المانيا توقع «نتيجة جيدة». وقال المتحدث باسم حكومتها ستيفان شبيرت «هذا لانها متفقتة بانها من الممكن ان تستشارة زيارتها إلى بروكسل». الا ان برلين لم تتراجع عن موقفها الطالب بضرورة ان تشارك البنوك الدائنة لليونان في خطة الانقاذ الثانية لاثينا على الرغم من التحفظات القوية للبنك المركزي الأوروبي. ورفض جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي ومقره فرانكفورت الاثنين كل فكرة تخلف عن السداد - ولو بشكل جزئي - من قبل اليونان. واكد مجددا ان مثل هذا الوضع - الذي تؤدي

## مصرفي سوري: دمشق ليست بحاجة لدعم نقدي من أي جهة حالياً ولديها فائض من الدولار

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر

لم يصدر أي تعليق سوري رسمي حول ما نُشر مؤخراً عن تخصيص إيران مبلغ 5.8 مليار دولار لدعم نظام الرئيس بشار الأسد في سورية. إلا أن مصدراً مصرفياً سورياً معلقاً على ما أشيع عن نية إيران تخصيص هذا المبلغ لدعم الحكم في سورية مبالغ جداً فيه. وأضاف المصدر لـ«القدس العربي» أن ما يمتلكه مصرف سورية المركزي من احتياطات نقدية بالعملية الصعبة تشكل غطاء كافياً لليرة السورية كي تحافظ على سعر صرفها أمام الدولار، و«سواءً كافياً لمواجهة طلبات التمويل على اختلاف أنواعها سواءً للأفراد أو للمصارف والشركات ولغرض التجارة الخارجية».

وإضافة المصدر لـ«القدس العربي» أن ما يمتلكه مصرف سورية المركزي من احتياطات نقدية بالعملية الصعبة تشكل غطاء كافياً لليرة السورية كي تحافظ على سعر صرفها أمام الدولار، و«سواءً كافياً لمواجهة طلبات التمويل على اختلاف أنواعها سواءً للأفراد أو للمصارف والشركات ولغرض التجارة الخارجية».

في سوق الديون، بلغت معدلات الفوائد التي دفعتها إسبانيا وإيطاليا للاقتراض على مدى عشرة أعوام أرقاماً قياسية ظهر اليوم منذ انشاء منطقة اليورو.

وإضافة المصدر لـ«القدس العربي» أن ما يمتلكه مصرف سورية المركزي من احتياطات نقدية بالعملية الصعبة تشكل غطاء كافياً لليرة السورية كي تحافظ على سعر صرفها أمام الدولار، و«سواءً كافياً لمواجهة طلبات التمويل على اختلاف أنواعها سواءً للأفراد أو للمصارف والشركات ولغرض التجارة الخارجية».

وإضافة المصدر لـ«القدس العربي» أن ما يمتلكه مصرف سورية المركزي من احتياطات نقدية بالعملية الصعبة تشكل غطاء كافياً لليرة السورية كي تحافظ على سعر صرفها أمام الدولار، و«سواءً كافياً لمواجهة طلبات التمويل على اختلاف أنواعها سواءً للأفراد أو للمصارف والشركات ولغرض التجارة الخارجية».

## الصين تنوي تبني نظام رائد لحقوق انبعاثات الكربون

بيكين - أ ف ب: ذكرت وسائل الاعلام الصينية الرسمية ان الصين اول دولة صناعية للتلوث في العالم، ستطلق نظاماً رائداً لحقوق انبعاثات الكربون وتطوير سوق وطنية للمبادلات تدريجياً لخفض انبعاثاتها من الغاز وتوزيع الطاقة. وقال نائب الوزير المكلف القضايا المالية تشي جينجويو في تصريحات نقلتها وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين ستشجع تطوير هذه السوق عبر تعرفات رادعة تفرض على الكهرياء الخاصة للصناعات الأكثر استهلاكاً لها وإجراءات أخرى. ولم يحدد أي برنامج زمني ولا

تفاصيل النظام الرائد. واعلنت بيكين انها تريد اطلاق نظام من هذا النوع في عدد من المدن الكبرى بحلول عام 2013 وسيسته ليشمل كل اراضي البلاد في 2015. وفي مواجهة تلوث كبير وتوسع عمراني متزايد وصعوبات في تلبية الاحتياجات للطاقة، عرضت الصين الخطوط العريضة لمشروع تهدف الى خفض انبعاثات الكربون من خطتها الخمسية الاقتصادية الاخيرة. وقال محللون ان الصين تأمل في احلال سوق لحقوق انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض في 2012 مع انتهاء بروتوكول كيوتو.

تحتديد أي موقع يحتل الصادرة. وهذه العوامل هي بمثابة أسرار دولية بالنسبة لغوغل وتحميها الشركة بصرامة. والتدخل فيها يمكن أن يكون عملية معقدة ومضنية بالنسبة للحكومة. وقال ديفيد بوفي الأستاذ في كلية التجارة بجامعة هارفارد «إذا كانت المشكلة متعلقة بالتحيز في نتائج البحث فمن الصعب للغاية على أي هيئة حكومية تقيومها». ومضى بوفي في عمو سابق في مفوضية مكافحة الاحتكار الدولي التابعة لوزارة العدل يقول إن من وسائل مكافحة الاحتكار اجباري أ لشركة محتركة على تمكين الشركات المنافسة من الاستفادة من خدماتها لكن هذه الوسيلة ليست واضحة المعالم بالنسبة لحرك بحث مقارنة مع شبكة تقنيونية خاصة يطلب منها أن تحمل محطات بعينها.

وحتى تبقى غوغل على قدرتها التنافسية تحتاج باستمرار إلى التكيف مع الزمن وتوسيع عروضها. وفي العام الماضي استحوذت غوغل على أكثر من 40 شركة. وقال كين سينيا المحلل في إفيركور بارتنرز «إذا لم تشر غوغل أن

الاحتادية ان جهود الحكومة للإشراف على العمليات اليومية لغوغل يمكن أن تقيد قدرتها على الابتكار. وقال سيكيون من فليز وضع قفاز بلا اصابع على يدي ما يفينشي... ستظل هناك رسوماً ما لكنها لن تكون على قدر ذاتها من العبقرية». لكن بالتو وخبراء قانونيين آخرين يرون أن تقسيم غوغل أمر غير متصور. إذ ان التقسيم القسري للشركات يمثل إجراء متطرفاً لا تحب الجهات المنظمة اتخاذه خشية الإضرار بالابتكار وفاعلية العمل. كما أنه ليس امراً سهلاً. فقد انجاز قاض اتحادي مع الجهات المنظمة في عام 2000 وأمر بتقسيم مايكروسوفت عملاقة برامج الكمبيوتر إلى شركتين لكن القرار اتى في الاستئناف. وقال روبرت لاند وهو مدير المعهد الأمريكي لمكافحة الاحتكار وكان يعمل في مكتب الحكومة التابع لفوقبية التجارة الاتحادية «تحقيق لمكافحة الاحتكار مثل هذا له أهمية بالغة للشركة مثل غوغل... التصورات الأسوأ يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة للغاية». لكنه أكد على أنه في هذه المرحلة سيستحيل تحقيق كيف ستستصرف مفوضية التجارة الاتحادية وأشار إلى أنها تسقط الكثير من التحقيقات دون توجيه اتهامات على الإطلاق. وأعلن معهد مكافحة الاحتكار تأييده

## مزرعة اماراتية تسعى للسيطرة على 10 % من السوق العالمي للكافيار

إبو ظبي - رويترز: رغم التراجع الحالي للاقتصاد العالمي ما زال الكافيار على ما يبدو يحتل مكاناً على قوائم الطعام. مع تزايد الطلب على السلع الفاخرة تسعى مزرعة جديدة لإنتاج الكافيار في الإمارات تزيد ما لا يقل عن 30 طناً إلى الأسواق العالمية سنوياً. أنشأت شركة رويال كافيار مزرعة لتربية الأسماك ومصنعا لإنتاج وتعبئة الكافيار في منطقة صناعية بأبو ظبي. وتبلغ مساحة المنشأة 50 ألف متر مربع وتضم حالياً 18 طناً من الأسماك وينتظر وصول 12 طناً أخرى في وقت لاحق هذا العام.

وقال مهند أبو عواد مدير الإنتاج بصنع شركة رويال كافيار بينما كان يقف بجوار أحواض ضخمة لتربية الأسماك ان الشركة ستكون قادرة على إنتاج 35 طن من الكافيار بشكل سنوي وتستغني عشرة بالمئة من الطلب العالمي. الشركة تملكها مجموعة بن سالم القابضة إحدى أكبر المؤسسات المالية في الإمارات. وتتمتع شركة رويال كافيار أن تبدأ إنتاجها للبيع بالتجزئة في النصف الثاني من 2012 عام وأن تبيع نحو نصف إنتاجها محلياً. وتشهد سوق المنتجات الفاخرة في الإمارات نمواً مجدداً بعد الأزمة المالية العالمية وأزمة ديون دبي اللتين كان لهما تأثير سلبي على السلع الثمينة ومنتجات الرفاهية. ويبلغ سعر كافيار البيلوغا أخفض أنواع الكافيار نحو عشرة آلاف دولار. لكن الكافيار الذي ينتج في الإمارات ستتراوح كلفة إنتاجه بين أربعة وستة دولارات للجمار.

وتذكر روبرت هاربر المدير التجاري بشركة رويال كافيار أن الطلب على الكافيار في دولة الإمارات وحدها يصل إلى 14 طناً سنوياً لكن الطلب العالمي يفوق ذلك كثيراً. وقال «الصين سوق سريعة النمو للكافيار. مع تزايد الطبقات الثرية في الصين تتزايد الرغبة في شراء سلع فاخرة مثل الكافيار. لذلك تعتبر الصين سوقاً نامية. والسوق الروسية أيضاً سوق ضخمة على مر التاريخ. لكن في تقديرنا على الأقل فأمريكا الشمالية هي أكبر الأسواق». والكافيار هو بيض سمك الحفش غير المخضب. وكان مصدره الرئيسي على مر التاريخ بحر قزوين والبحر الأسود. ولا تزال روسيا وإيران هما أكبر الدول المنتجة له. ويضم بحر قزوين أربعة أخماس أسماك الحفش الموجودة في البيثة الطبيعية في العالم لكن أعدادها تناقصت بسبب الصيد الجائر والتجارة غير المشروعة. كما تراجع عدد أسماك فضلية البيلوغا في بحر قزوين بنسبة 90 في المئة منذ عام 1986 بينما أصبح نوعان آخران من أسماك الحفش في روسيا مهددين بالانقراض. ولكن شركة رويال كافيار تقول إنها وضعت خطة لتوفير مصدر مستدام للأسماك.

وتذكر روبرت هاربر المدير التجاري بشركة رويال كافيار أن الطلب على الكافيار في دولة الإمارات وحدها يصل إلى 14 طناً سنوياً لكن الطلب العالمي يفوق ذلك كثيراً. وقال «الصين سوق سريعة النمو للكافيار. مع تزايد الطبقات الثرية في الصين تتزايد الرغبة في شراء سلع فاخرة مثل الكافيار. لذلك تعتبر الصين سوقاً نامية. والسوق الروسية أيضاً سوق ضخمة على مر التاريخ. لكن في تقديرنا على الأقل فأمريكا الشمالية هي أكبر الأسواق». والكافيار هو بيض سمك الحفش غير المخضب. وكان مصدره الرئيسي على مر التاريخ بحر قزوين والبحر الأسود. ولا تزال روسيا وإيران هما أكبر الدول المنتجة له. ويضم بحر قزوين أربعة أخماس أسماك الحفش الموجودة في البيثة الطبيعية في العالم لكن أعدادها تناقصت بسبب الصيد الجائر والتجارة غير المشروعة. كما تراجع عدد أسماك فضلية البيلوغا في بحر قزوين بنسبة 90 في المئة منذ عام 1986 بينما أصبح نوعان آخران من أسماك الحفش في روسيا مهددين بالانقراض. ولكن شركة رويال كافيار تقول إنها وضعت خطة لتوفير مصدر مستدام للأسماك.

وتذكر روبرت هاربر المدير التجاري بشركة رويال كافيار أن الطلب على الكافيار في دولة الإمارات وحدها يصل إلى 14 طناً سنوياً لكن الطلب العالمي يفوق ذلك كثيراً. وقال «الصين سوق سريعة النمو للكافيار. مع تزايد الطبقات الثرية في الصين تتزايد الرغبة في شراء سلع فاخرة مثل الكافيار. لذلك تعتبر الصين سوقاً نامية. والسوق الروسية أيضاً سوق ضخمة على مر التاريخ. لكن في تقديرنا على الأقل فأمريكا الشمالية هي أكبر الأسواق». والكافيار هو بيض سمك الحفش غير المخضب. وكان مصدره الرئيسي على مر التاريخ بحر قزوين والبحر الأسود. ولا تزال روسيا وإيران هما أكبر الدول المنتجة له. ويضم بحر قزوين أربعة أخماس أسماك الحفش الموجودة في البيثة الطبيعية في العالم لكن أعدادها تناقصت بسبب الصيد الجائر والتجارة غير المشروعة. كما تراجع عدد أسماك فضلية البيلوغا في بحر قزوين بنسبة 90 في المئة منذ عام 1986 بينما أصبح نوعان آخران من أسماك الحفش في روسيا مهددين بالانقراض. ولكن شركة رويال كافيار تقول إنها وضعت خطة لتوفير مصدر مستدام للأسماك.

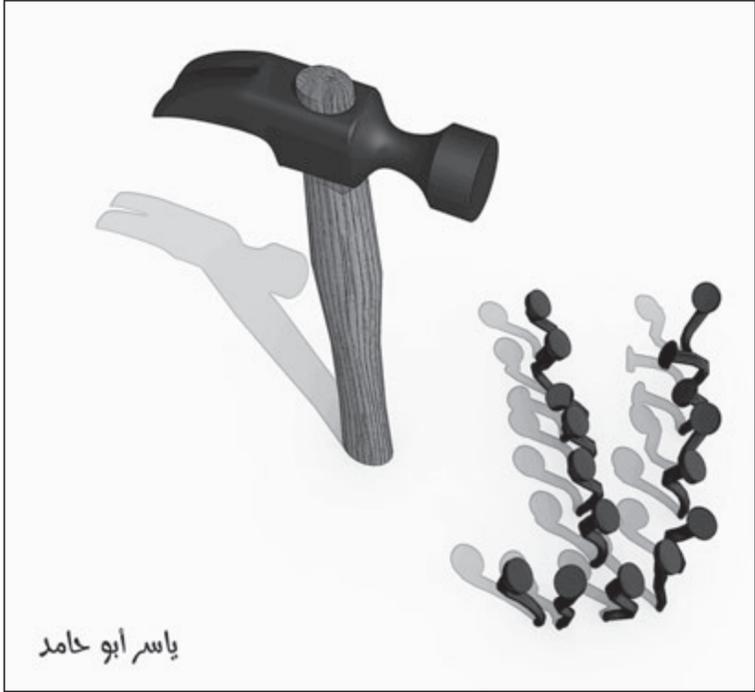




## هل شارف عصر الطغاة على الانتهاء؟

النفيس وغيره الدنس الخسيس، يرى سيادته الاصل وغيره الزوائد، عقيد ذاته كأي راهب مبتل، وخلق عليها نعت المجد والانصار والسؤدد، وعلان الحرب الشعواء على كل شيء جميل ونقي واصيل، معلنا جمهوريات القبح والكراهية، شاطبا بجرة من بيد ان الكارثة الاعظم ان تتوالى العقود وينقلب الزمان وتسير الحياة، فيما نحن منهمكون بارادتنا المطلق ومع سبق اصرارنا وترصدنا، في هتافاتها الغيبية الغائبة الفارغة بحياة الطاغية، وازلام الطاغية واقارب الطاغية وزوجات الطاغية واولاد الطاغية، بحت حنجرتي من الهتاف، فهل انتم كذلك؟

ليث العبدوييس - بغداد  
alabedwees@yahoo.com



عليين، وأحياناً قد يكون صحيحاً لكك لم تستطع تنفيذه، فهو عمل انساني ينهذه بشر، وبناء على هذا ان أخفقت في تحقيق مطالب وطموحات الشعب من حق هذا الشعب تغييرك سلمياً وبهدوء. جميعنا يجمعنا الأمل بعد أفضل لندا علينا تجاوز ملامح اليوم، نسأل الله أن يحقق مآربنا في نهاية سعيدة تحقق لنا الأمن والأمان والحفاظ على وحدة الوطن واستقراره، وعلى المعارضة أن تعي أن الدين في المحك فلا داعي للتشدد والخطابات المشنجية المارونة على شاكله خطابات الدخول لخرق النوم، يجب أن يعوا أن اليمن أعلى من انتقامات وتصفية حسابات قديمة مع النظام، يجب أن يسلموا ويبحثوا عن خروج مشرف لجميع أطراف الأزمة، بما يضمن تحقيق طموح الشباب الذين أوقدوا الثورة بدمائهم الطاهرة الزكية، هؤلاء الشباب هم من انتخب الحاكم وهم من رفع أسهم المشترك، لننخلط لمستقبل أفضل يقبل اليمانيون بعضهم بلا تخوين، مرتكزين على إيماننا بالله وبالإسلام والحرية والعدالة مرتكزات لنا.

احمد حسن عبد العزيز - مصر

كانت لها!! وهل نظري في عيون اطفاله بينما افقد اطفال غزة عيونا لهم وبعضاً من ايديهم وارجلهم جراء وحشيتيه واجرامه. ان دماء واشلاء الاطفال المنتشرة في ارجاء غزة، ومن تشردوا في غزة، ومن الجرحى الذين يأتون من شدة الالم في المشافي تستصرخ كل من يقني ليه نرة من حياه ايا كان جسسه او دينه ان يضم صوته الى اصوات اطفال غزة التي انبتهم وجراحهم للمطالبة بفرص حطر جوي على سماء غزة. هل ذلك يخفف من حجم المجازر الصهيونية في القطاع. ويؤكدون بما لا يدع مجالاً للشك كلمة حطر جوي في سماء غزة وليس قصفاً جوياً على غزة ويكتبون بها بكل لغاة سكان الارض تقاديا لاي لبس. فعادة دول كبرى من اوباما الي ساركوزي وديفيد كامرون من لم يستطيعوا التمييز بين قرار أممي يفرض حطر جوي وقصف جوي من المرجح ان وصلتهم استغاثة اطفال غزة يخشى ان يُسارعوا الي قصف غزة بتوما هوك وهي فعلا اسراييل عندها يستحقون ان تُرمي اخذية الاطفال في وجوههم وان كانت ملطحة بأشياء أخرى سيتعذر عليهم تمييزها.

أمين الكلح  
alkolh@hotmail.com

حيناً، وتحقني أحياناً أخرى. خامساً: الموقف من الحرية والقانون، بمعنى أن ينتقل الشعور بالحرية الى كونه الوجود ذاته والى مرحلة ما قبل إقامة النظام، أي أن النظام القادم عليه ان يبني نفسه على أساس من حرية الشعب في خياراته ومصيره، بمعنى أن يكون النظام ثمرة لهذه الحرية، كما ان يعي الشعب كذلك ان القانون فوق الافراد والمكانة الاجتماعية. بناء على هذين العاملين يجري تقييم الوضع والنظام لا أن يُجحد في الذهن ان النظام وقانونه هما الثابتان بينما الشعب هو المتغير. إذالم تستطع الثورات العربية الحالية تغيير الذهنية العربية وإدخال محتوي اجتماعي ضروري في بنيتها بحيث يتغير المجتمع من داخله ونهياً وإدراكياً، وأن يستعيد السطوات أياً كان شكلها ورائحتها، من قريب أو من بعيد، وأن يدرك أن جميع العليات جاءت لتكريم الانسان ومدنيته وبشرية فهي بالتالي تابعة لوجوده، وليس وجوده امتداداً لها. أرى ثمة إدراكاً ووعياً مقبلين بلا شك ولكن تبقى مسألة ديومتية وإتصالة بعيداً عن تأثيرات التاريخ، بل ربما اعتقد بضرورة قيام طليع مع الماضي السياسي العربي بعد هذه الثورات والتحولت، فهي فعلاً الطريق الوحيد لواد «الفتن»، ما ظهر منها وما بطن ولكنه أمنية لن تتحقق وقنوات الطائفية تتكاثر كما الفطر والفتارى تنهر كعناقيد الغضب.

عبد العزيز محمد الخاطر

غير قرارات الاعدام وعراض الاسترحام ، فاتهم ان يلحقوا عبارة وردت في دليل السلامة المرفق معها : (احزاً! تدمير ذاتي عند اي اهتزاز) ، واليوم ، وبعد ان أغلق الدكتور باب قلته وسلح مجرميه ونثر العطايا والهدايا على رؤوس مرتزقته ، ووعدهم – وما يهدم الشيطان الاغروا – ان يستأصل كل حجرة صرخت، وكل قبضة اهتزت، اليوم واليوم فقط. اهيبُ بالثوار حينما اشتعلت ثورة او تشتعل او هي في طريقها الحتمي للاشتعال ان يكفوا عن هدير: الشعب – بريد – اسقاط – النظام، وان يستعصوا عنه بهتاف: الكون – بريد – اقامة – النظام. ان تنسب للشرانم الاعياء نظاماً فذلك من افح الاخطاء واكبر الزلات، الا ان كان مرامك نظاماً يؤسس للفوضى والاستلاب والقمع والالغاء، نظاماً يرى نفسه بعين عوراء، نصف مغمضة، رمداء، يرى ذاته فقط ولا يعبا بالماليين، يرى نفسه الضرورة، ودونه الفاض، يرى شخصه



حاكماً او معارضة أسلوب العمل السياسي، لا بد أن ترسخ لدينا قناعات ريان نتقبل مخالفتنا في الرأي، إذ لا يوجد طرف خائن موصوم بكل البذع، وطرف معصوم من الخطأ تنتزل عليه الملائكة فتكنا خطاؤون، وكنا نسعى لخدمة اليمن، يجب أن نحترم الطرف الآخر قبل أن نطالبه باحترامنا، لا بد لنا من تعلم أن الحوار الذي هو المخرج من كل الأزمات السياسية، بالأمر القريب كانت المعارضة تأخذ على الحزب الحاكم أن من خالفه في الرأي وصمه بأبشع التهم، فهو انفصالي إمامي حوشي كهنوتي، غير أني أرى اليوم المعارضة تسلك نفس ذلك السلوك المشين، فمن خالفها الرأي فهو بلطجي مرتزق ماجور أو على أقل المخالفهم مقاتل من العوام، أما هم بكل اطيافهم فهم الخنية.

جميعنا يجب أن تعي أننا مواطنون في هذا الوطن متمساوون في الحقوق والواجبات، همنا الأودح هو مصلحة الوطن، فانت حزب انتخبك مجموعة من الناس لأنها اوتات أنك اقدر على قيادة البلد في هذه المرحلة، وبالتالي فانت أداة لتنفيذ مطالب الشعب، وبالتالي برنامك الانتخابي قابل للصح والخطا وليس منزل من

■ إنن، فقد أفل نجم الاستبداد، وشعشت أنوار الديمقراطية، وأنحسرت كل الظلال المخيفة أمام زحف الأنوار، أم ماذا؟ إنم تصيخ السمع ونزهف الذاقان؟ للحناجر الملتبئة التي تصلى بناز الجلازوة والزبانية؟ أم لبطول الحاكم العربي الذي يستنفض فينا اليوم قيما كان بها أول الكافرين؟ أنرانا سنغرق بعد انتفاضاتنا المستنسخة في بحر من القلال والتصادم والزلازل، ونغدو كاي بيضة نصف مسلوقة، هشة التكوين، سهلة الزدراء؛ أم هو طاوور الحاكم الخامس، بيت فينا الارياحيف، ويشبُر بالويل والثبور وعظائم الامور ان نحن لم نعد الى حظيرته وزربيته ومسلكه، كاي خراف جافقة؟ تَقَرَّم الحاكم الواحد وعاد لطبيعته البشرية، طبيعة احتمل الاصابة والتصفية والنفي والاعتقال والخطأ والتنحي والافتتال، طبيعة خلعت وسكنت لزم من بدا كالدهور المرفقات في القدم، عندما غذى جُبنا وخَوَّننا وتلفننا وتكاسلنا وغبأتنا كل نزعات الشيطان المكبوتة تحت جلود حكامنا، وكل تجسُّرات الطغيان التي تغلي في عروق كل عربي تقريبا، المعادلة بسيطة، الاستبداد يحقق قصب سبق وافضلته مستمرة عندما ننحني نحن للعاصمة، الاستبداد يقضم كأي طفل نرق من جرف حرياتنا ويحيلنا الى زوايا معتمة اسمها الضرورة الوطنية الامن الداخلي ومعارك المصير ومقارعة الاستكبار وانواع اخرى رخصية من العلف الفكري المدغم، بل ان معادلة الاستبداد ايسر من ذلك على الفهم والاستيعاب، الشعب الحانق الجائع المسوق باكثيراته للمبارية بزاء اقلية متوحشة صهرت كراسي الحكم على مؤخراتها البدينة، الجماهير المغعمة يأمل الغد والتغيير والاقبال في وجه المتشبهين المصابين بعقد الماضي ومخاوف المستقبل وهويبا الحرية، المستقبل الذي يرفضون الانتقال اليه او مجرد التفكير فيه، بل ويطاردون كل الحالنين به والمظهفين لواحاته الموعودة، نُهَزم دائما على يد عسكري مجهري من وزن

الذباية عندما نطأ للبالسة العفاريث ونسلبهم المقوت من الاوياش والهجم والجرائم المتكاثرة لا جنسياً، وهؤلاء – على ضحالتهم – وجدوا ظهوراً حنينة فامتطوها، وافواها فآغرة فضفوا فيها، واليوم، حققنا اعظم اختراعات القرن الحادي والعشرين، ان تهزم حاكماً عربياً، واكتشفنا خلطة الشباب السحرية، اكسير الحياة السرمدية الذي يتخلص ان بامكانك جلد ظهور ما شئت (وقد تعمدت استخدام «ماء وليس» من) من رعانتنا الملهمين الجلبلين اصحاب النيافة والسمو والغمامة لتترع عنه عباة الاوهية المسروقة، وعمامة النبوة الزيفية، وتنزله بشلالات الدماء

الدافئة الخارجة فوراً من اوسع الشرايين الى الارض ليخلد اليها، وليتذكر حقيقه مقاساته الثقافية وابعاده الهامشية، الثورة الشعبية العربية، مسلحة ام منزوعة السلاح، مدعومة بالياتيات، والكرزز ام بيتزا مصراتة ومناقيش حلب وكابوريا الاسكندرية، مصحوبة باغاني الراب التونسية وبالاناشيد الجهادية، اصبحت مصور الذعر الرئيسي للمستبدتين من فراعنة العرب، طرود الثورة العربية مفخخة بحذق ومهارة، ونظام تفجيرها مشفر بحيث تعجز مهارات اولياء امرنا عن تفكيكه، ولأنهم منذ قرون لم يقروا

## طموح اليمنيين في التغيير

■ بداية اسمحوالي أن ارفع قبعتي احتراماً لكل شوار التغيير الذين لم ينجروا وراء الدعوات المازومة الداعية إلى الزحف وسفك دماء أبناء الوطن، فقد اثبت الثوار أنهم رقم صعب لا ينجرون ولا يسبون ولكن خيارهم تأتي من داخلهم وإيمانهم بحتمية التغيير كحل جذري لزامات اليمن المتلاحقة منذ 2004، كما اسجل احترمي وتقديري لكل من حضر في ميدان السبعين للبحث عن مخرج مشرف لريثس الجمهورية وتداول حقيقي للسلطة على أسس ديمقراطية مدروسة عنها على المستقبل وليس الحاضر، واجد نفسي ادعوا لك الاطراف إلى التعلل والقبول بالآخرين والتفكير في مخرج حقيقي من الأزمة يحفظ لجميع الأطراف كرامتها، ويرسخ للعمل الديمقراطي في اليمن.

فحن جميعاً مع التغيير ذلك التغيير الذي يعلمنا سواء كنا حزبا

## قطاع غزة يستحق حظراً جوياً لحمايته ايضا

■ قطاع غزة يستحق حظراً جوياً لحمايته يُذبح الأطفال الفلسطينيين بيوم بيوم وآخر وتشرد العائلات دون مأوى وتحديدياً في قطاع غزة وتستخدم اسراييل الصواريخ الاشد قتلًا من صواريخ – توما هوك – والتي اشتهرت بقتل الشعوب العربية مع كل ضرب حطر جوي على كل حاكم عربي مارق، فثمة فوارق بين الحظر الجوي وبين القصف الصاروخي المدمر.

اليس قطاع غزة يستحق حظراً جوياً لحمايته من صواريخ فتاكة تمزق اجساد اطفاله بين الفينة والاخرى. اليس اطفال فلسطين يتعدون للانسانية باي نوع من الصلات؟! اليس نتتياهو وايهود باراك مجرمي حرب وقتله ومصاصي دماء والاشد اخطاراً للابادة الجماعية الا يعرف الرئيس اوباما او ساركوزي ان اطفالا نتقطع اوصاليهم ويقفون ابصارهم او ايديهم وارجلهم في غزة؟! ماذا لو كانت بنت اوباما ضحية قصف صهيوني مهجي ولا يمكن

## أكثر من انقلاب وأقل من ثورة اجتماعية حتى الآن

■ إذا لم تحدث الثورات العربية تحولا جذريا اجتماعيا في المجتمعات العربية، واقتصر اثرها فقط على تغيير الانظمة، حتى، وإن وضعت دساتير تحد من ابدية الحاكم وتنص على تداول السلطة، حتى مع ذلك، لن تحدث الاثر المرجو والامل منها كثورات شعبية لم يشهدها تاريخ الامة. عليها إنن الثورات تغييرات هيكلية في طريقة تناول المجتمع ونظرة الى امور كثيرة، هو ما يمكن قياسه ومدى تأثيرها وهل هي فعلا، تحولات اجتماعية نافذة للمجتمع أم عملية تدوير لتاريخه المعلق ومن هذه الامور وفي مقدمتها:

أولاً: الموقف من الدين في السياسة والسياسة في الدين، الاستعمال الديني الكثيف في امور السياسة وتقلباتها وتغير موازينها، لا يفيد المجتمعات ويؤذي الثورات الشعبية ويقسم المجتمعات كما نرى، الدين صوره مثالية ونقاء ما فوقه نقاء فهو مثال يسعى اليه المجتمع دائما، ولا يمكن لأحد ان يدعي ملكيته، بينما الامور الدنيوية السياسية نسيية وتحتل الظروف والحاكم بشرى يحتمل الخطأ والصواب ثم ان تحويل الخطب الدنيوية للاستخدام السياسي غير مبرر، والاخرى الاستعاضة عن ذلك بانشاء المجتمعات المدنية أو مساعدتها على التطور في تناول المجتمعات لمشاكلها، حيث الرأي مدني وليس ديني

## سوار في قضية اليمن

### تعقيبا على رئيس التحرير: فلتبدأ السعودية بالاصلاح اولا

■ مقال مستنير واتي في وقته، فقلما نجد اي خراب لدولة عربية او تسليم لها للغرب او لاسراييل الا ونجد ان الاعلام السعودي يروج لها، بينما تغط هذه البقعة الغالية على قلوب كل العرب والمسلمين في غياب التخلف العلمي والانساني وتستورد كل شيء من الغرب الا التقدم والحضارة.

الدول الكبرى حينما تلعب دورا ثقافيا و اعلاميا او حضاريا شاملا تبني على العلم والعدل والحرية في الكلمة والتفكير والانتقاد، بينما لا نجد اثرا لهذا في هذه البلاد التي حياها الله بكل النعم، بينما حرمت نفسها وبأيديها من التقدم والدفاع عن ثروات الامة ومستقبلها وتقدمها. لا اريد ان ابالغ اذا قلت انه حينما يوجد التخلف والفساد ترى اصابع سعودية، معظم الدول العربية ترزح تحت وطأة الفساد، لكنها بدأت تتحرك كي تنتقل الى غد افضل الا في السعودية، وهذا ليس بسبب قوة النظام فيها او بعقريته، فهو ليس اقوى من نظام صدام أو بن علي او مبارك ولا الاسد، لكن لهذا الفساد من يحميه ويغذيه دوليا في الغرب وعلى اعلى المستويات. الامن السعودي يعقل الآن أكثر من ثلاثين الف مواطن بريء لا ذنب لعظمهم غير المطالبة بشيء من الحرية والكرامة الانسانية اسوة باشقاقتهم العرب. اما بالنسبة للمفكرين والمتقنين السعوديين فانهم لم يترقوا بعد الى المستوى العلمي للتعبير عن تطعات شعبيهم في الحرية والعدالة والمساواة. التغيير الثوري الشامل سوف يحدث في المملكة قريبا جدا على ايدي الشباب السعودي التواق الى تقرير مستقبل بلده وتحريره لانه هذا الشباب ليس اقل وطنية او ثورية او توقا للحرية والتحرر.

سلطان ابو الرز

### كيف ترضى السعودية البطولة في الهزائم

■ ماذا نعمل اذا كانت السعودية لا ترضى بدور غير ادوار البطولة، ولو في الهزائم كلها، السعودية دولة مسلمة، ونحبها، ولكن شريطة الا تلعب بأعوار الثقب الجغرافية في المنطقة، كما عودتنا، ثم تطلب منا ان نتحمل الخسائر والحرائق التي تخلفها، الدول التي تدور فيها الثورات العربية الان تبح عن الكرامة والحرية عدالة اجتماعية وعن الاستقرار والامن والبناء، تريد هذه الدول الحيوية المتجددة ان تشعب أو لا خبزاً ثم تشعب سلاحا، يا من هدرتم أموال المسلمين بلا فائسة على المتع وصققات السوء والفساد، وما أتع الله على هذه البقعة من الأرض بالبترول هو للمسلمين أجمعين، وأتم ليس لكم فضل عليه بشيء، بل الله أوجده في شبه الجزيرة العربية للأمة الاسلاميه وليس لال فلان وعلان.

كمال كحيل

### الإصلاح كلمة كافرة لدى الحكومة

■ الإصلاح كلمة مشطوبة من قاموس السعودي، تماما ككلمات المساواة والعدل وحقوق الإنسان والقانون والدستور الخ؛ السعودية لا تزال تحكم بمنطق القبيلة! أما نظرة الأسرة الحاكمة للشعب، فهي نظرة السخ لعبيده لهذا نجد اسرا سعودية كثيرة تعيش تحت خط الفقر! ونسمع عن مطلقات سعوديات ينمن على أرضة الشوارع! ونسمع عن شباب سعودي عاطل عن العمل ولا يستطيع الزواج بسبب الفقر! من يصعد أن بلدا كالسعودية دخله السنوي 350 مليار دولارا من النفط وربما مائة مليار أخرى يدخل من زوار المملكة للحج والعمرة، يعيش معظم مواطنيه كمواطني دولة إفريقية بعدة من يصعد أن المملكة لا يحكمها دستور وقضاؤها تتحكم به مجموعة من الدراويش بعيدا عن القوانين المدنية لأنها غير موجودة! فالج لا تعالج!

محمد يعقوب

### بيوتهم من زجاج

■ نحن السوريين وخاصة الموالاة منهم تزيد الاصلاح ومحاربة الفساد ومزيد من الحريات والعدالة الاجتماعية في بلدنا، ولكن الذي كان يقطننا وما زال ان تنبيري صحف رسمية وقضايات النظام السعودي الى شن حرب شعواء على النظام السوري تحت مسميات مفهوم الحرية ويقوم كاتب بكتابه مقالته ضد العنف والديكتاتورية للنظام السوري يوميا وينسى ويتناسى الاخ ان نظامه هو اشد فتكا وتحريضا وعمالة وسبب مصائب الكثير للامة العربية والاسلامية، ناهيك عن سياسية التآمر وعن الفساد والاضطهاد الداخلي بحق الشعب السعودي المحروم من خزائن الارض الكثيرة، ولا اعرف كيف يطالبني من لاجرية له اصلا بحريتي وهو الذي يعيش على قوانين اشبه بالتخلف ولا اعرف هل استغيا العقل العربي اصبح مرضا لا علاج له.

منذر البيزدي

### نقل العركة للخارج

■ الأمر يبدو واضحا جدا في ما يخص الموقف السعودي، ولا يحتاج إلى توضيح أو استفسار. العائلة السعودية الحاكمة تخاف على نفسها من الإنقراض إذا ما خرج السعوديون إلى الشوارع، مثل إخوانهم في البلدان العربية الأخرى وطالبوا بنفس المطالب. ورغم أن النظام السعودي جاهز للتصدي لأي ثورة وللضرب بيد من حديد على أي مظاهرة، فإن هذا الخطاب الموجه إلى الخارج إنما هو في الحقيقة إنذار إلى الداخل، وكأنهم يقولون للسعوديين: لا تخرجوا أنفسكم، فنحن بالرمضاء، بالضبط مثل الخطاب الذي أدلى به الثقافي إلى الليبيين عندما قامت الثورة في تونس، ولكن الليبيين فهموا تماما ما كان يعنيه الثقافي، إذ أنهم ثاروا عليه. السؤال المطروح هو هل سيخزج السعوديون فعلا من بيوتهم للإطاحة بهذا النظام أم أنهم غير جاهزين بعد؟

كريم نحلاوي

### لن يكتمل الربيع العربي دون السعودية

■ ليس جديدا تواتت الاعلاميين في نقد من سمحو به والسكوت على من يصادقون بل ومدحه بالباطل، رغم أنف الرأي العام السعودي والعربي والعالمي. وليس جديدا أن النظام السعودي تأخر كثيرا في الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية والاقتصادية بالمقارنة مع ما يملكه من ثروات هائلة ولم تتعسك على مستوى معيشة الفرد السعودي على غرار الاماراتي مثلا.

وليس جديدا أن النظام السعودي الممول المهم للجامعة العربية يلوي نراعها لتتبع سياسته في دعم الطغاة العرب، سواء تم خلعهم أم لا يزالون. أما الجديدي الخطير هو أن أصبح النظام العربي الوحيد الذي لا يستحي من المجاهرة بعدايه لثورات الشعوب العربية المشروعة واستنطاقته للمجرمين على أرض الحرمين الشريفين ودعوتو لتعاون الملكيات العربية الديكتاتورية «الخالدة» للتصدي بقوة المال والسلاح لشعوبها الكادحة والمظلومة.

محمد جزائري

### كرة الثورة لن ترحمهم

■ يدعون الشعوب او الحكام الى التحلي بالحكمة وما الى ذلك متناسيين بان الامور لا تؤخذ الاغلايا. انا متأكد بان كرة الثلج العربية الان ستصل اليهم قريبا جدا، واما بالنسبة للعائلات الضخمة والتي تشير عليهم بتوزيعها فهذا لن يحدث لان العائلة الحاكمة لها الاولوية والافضلوية في هذه العائادات، وبعدها يأتي دور المواطن الذي بدأ بالمعاناة على غرار الشعوب المجاورة. ولهذا فلن يطول الامر حتى ترى الموجه قد تحولت فجأة الى تسونامي وستسقط بسرعة كبيرة وعندها لن يتفعهم لا التصنع ولا التعلل وسيبدأ الشعب بملاحقتهم في كل اصقاع العمورة، لقد تغيرت موازين المعرفة لدى الشعوب الكادحة والمظلوبة.

فهد فارس

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## صلاح بدرالدين \*

■ بحسب الباحثين الأمريكيين الذين صاغوا مفهوم «الوقضى الخلاق» أو البناء «أو التدمير البناء» بخصوص الوضع في الشرق الأوسط على وجه التحديد فإن الهدف هو تنفيذ مشروع تغيير المنظمة من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أساس الهدم ثم إعادة البناء وقد يختلف البعض مع هذا الطرح أو يتفق إلا أن حاصل في منظقتنا منذ أكثر من نصف عام وحتى الآن في عدة بلدان وما ينتظر حصوله لاحقا في بلدان أخرى يضيف نوعا من الصدفية على تأملات واستشرافات تلك النخبة الثقافية الأمريكية فما يظهر الآن من اندحام الثقة بين النظام من جهة والشعب من الجانب الآخر يقيم الحواجز بين الطرفين ويخلق الفجوة التي كلما اتسعت كلما نشب الفوضى وتفاقم ويولد الاحباط ويهدد الاستقرار المجتمعي والسياسي وإذا ما عجز النظام عن الاستجابة لإرادة الشعب أو استمر في القمع والتحديي كما هو حاصل في بلدانا فيقع الفوضى ويتفاقم الذي تتحمل السلطة مسؤوليته ولا تسيء لها في ظلها الأبادي الرافض للسلطة الشعبي بترحيبها وكما يقول -هنتجتون - لايد من «المزيد من الفوضى الخلاق» التي ستقود في نهاية الأمر إلى استبدال قواعد اللعبة واللاعبين» وما أجل النجاح في السيطرة على مصادر اسباب ونخاشج الفوضى يتم تحويله إلى استقرار وانهاهه لصالح الشعب والوطن ولن يتم ذلك الا عن طريق الانتفاضة الوطنية السلمية و عبر تحقيق

شعارها الرئيسي واللجوء إلى الشعب ليقرر مصيره بعد ذلك وبذلك وحده يمكن القول أن «الوقضى كانت خلاقة» بنهاياتها السعيدة .

أما أن يعمد البعض من داخل الصف الوطني ال التعامل مع هذه المرحلة الانتقالية والاستثنائية بنوع من العبيثية وقدر من الشللية ويبحث عن المواقع الاستباقية من وراء ظهر الانتفاضة الشعبية في وقت نقر فيه جميعا بأن النظام مستمر في لعبته وسائر في نهج «حافة الهاوية» ومحاوله اختلاق المزيد من الفوضى ليس في مناطق البلاد ومدنها بل حتى داخل الصف الوطني - المعارض - انه لن يدع الأأسى أن ينتهج البعض سلوكا مغايرا للاجماع وللشرعية والعدالة في القيادات الشبابية الميدانية في عملية حرق المراحل واستخدام سبل تتعارض مع واقع راهنية الحالة السورية أو معالجة الوقضى السائدة «بالوقضى الغبية» كما ظهر في الدعوة الأشكالية - المسلوقة - على عجل ال اقامة «حكومة الظل» عبر الأأسير- كما نعلم فان هذا النوع - الظلي - من الحكومات تقام بالتوافق بين الحكومة الفائزة الشرعية من جهة وبين المعارضة الرئيسية من الجهة الأخرى وتجربة الديموقراطية البريطانية ماثلة أمام الأنظار.

الشكل المشار في هذا السلوك احباب واصدقاء والمسالة

# لم يعد حكم العسكر محتملا

ورجاله، وتبدأ محاكمات في الفساد والتربح وتضخم الثروات تفقد الشفافية أمام قضاة ثارت حول مصداقية بعضهم الكسوك وتحققت علاقة قاضٍ منهم بامن الدولة في النظام السابق وتم اختياره لحماكمة من تطالب لهم بالإدانة أو الإعفاء؛ أمين نور- دكتور سعد الدين إبراهيم وهشام طلعت مصطفى، وهو رمز من رموز الثوريت وتزواج المال والسلطة ويكلف نفس القاضي بنظر قضية وزير الداخلية المتهم بقتل المظاهرين فيقرر القاضي مع أهالي الشهداء والمصابين من دخول قاعة المحكمة ويؤجل نظر القضية ثلاث مرات في مواجهة مظاهرات غاضبية حول مبنى المحكمة إلى أن تم التقدّم بطلبرد المحكمة.لقد استشرى الفساد في القضاء بتدخل السلطة التنفيذية السافر ممثلة في رئاسة الجمهورية وأمن الدولة ووزير العدل مما اضطر المستشار الحزرم محمود الخضيري ال يعلن وجود أكثر من 300 قاضٍ يلزم عزلهم لتطهير المنصة، ولم ينكف الثوار بالمطالبة بعزل النائب العام فقد كان والنيابة العامة خاضعين لتوجيهات مؤسسة الرئاسة وأمن الدولة، كما يطالب الثوار بعزل المستشار محمد عبد العزيز الجندي وزير العدل الذي استعهر بقرارات يصدرها متجاوزاً صلاحياته، ولم يكن مستغرباً ما أن أصاب المؤسسة القضائية التي كانت محل فخر المصيرين جميعاً ومصدر طمأنينة لكل القضاة:ن ذلك أن البداةة تقضي بأن فساد الحكم في كل مجالات العمل لايد أن يصيب كل مؤسسات الدولة وادارتها بالعطب، ومنذ سقوط لد الشرطة ويطنون في سيارات تصميع لا يلين بصرورة ل تطهير القضاء والدخالية بدون جدوى.

ويحال كبار ضباط الشرطة إلى المحاكمات بتهمة قتل للناس، ويقادرون حكمة علنيا بالفضل، وانقل تكليف الدكتور ببادارة البلاد على تكليف من شؤون التحرير، رغم بدكتاتورية المجلس العسكري الذي جثم علينا قرابة ستة قرون خضعت مصر لحكم شمولي أزمّن فساده وتعمقت جذوره إلى الحد الذي جعل الأثافي وصحته على قناعة بان مصر أصبحت ملكا خاصا تتناهب أراضها ومزارعها ومصانعها وترسق بنوكها بدون رقابة وتتكنف مصر وفي أكبر وهم دولة في المنطقة لتتسبح في حالة جمود واحتطاط لا يورلها في ما يحدث في العالم والمنطقة في حولنا تاركة الساحة للعدو الأمريكي الصهيوني.

وحال سقوط الدكتور يطلب الثوار اسقاط نظامه بإقالة

وزارة الفريق أحمد شفيق التي كلها الدكتور المخلوع بدون جدوى ويعدا تكليف أحمد شفيق رجل مبارك بتشكيل وزارة

ثانية تسقط الأربعاء بضغوط مليونية الجمعة التالية التي تطالب الدكتور بوقفه وعصا شرف من ميدان التحرير

بتشكيل وزارته متهددا الثوار والبرهان بإمعمل على تحقيق اهدف الثورة، ويجيء تشكيل وزارته صادما فأغلب الوزراء من رجال

نظام الدكتاتور المخلوع، ويرفض المجلس العسكري طلب نصيب

الوزري بأغفاء سبعة وزراء من عداد الثورة.

ويصفي شعبان منذ سقوط مبارك وموز حكمه يعيئون في

الأرض فسادا يجرحون وراءاً وثائق تديهم وتتصادم أعدة

الديخان من قصور الرئاسة ومن مكاتب من الدولة والحزب الوطني.

ويصرح الدكتور عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية بأنه

متكف من المجلس العسكري برعاية القصور الراسية، وهو يعاود

كتيبته بالقصر الجمهوري يوميا، ويهرب حسين سالم صديق

مبارك الذي يدير ثرواته ويطلقون عليه الصندوق الأسود الذي

استحوه على كل أسرار الدكتور المالية، ويتحرك الرئيس المخلوع

الفسططيني على جثم مليون مرارا بين القاهرة وشرم الشيخ على

مدى شهر إلى أن يستقر الدكتور مقبوضا عليه في شرم الشيخ

عاصمة مصر الفعلية خلال السنوات الأخيرة من حكمه.

وتتصم مسألة مبارك ورموز حكمه إذا انتقدها بعض اليهود يطلقون

عليه كزاره لنفسه.

والقاموس الصهيوني حافل بمردفات كهدة تستخدمها

اجهزة الدعاية لى تسييل الحركة الصهيونية، كلما

تعرضت إسرائيل لانتقادات في المحافل الدولية نتيجة

لممارستها غير الشرعية وما أكثرها، وتحاول إضفاء الشرعية

على هذه الأعمال بالإدعاء أنها تمتصدى لحالات «القضاء على

إسرائيل». وإذا طالب العرب بحق عودة اللاجئين، تدعي أن

«العرب يريدون إلقاء اليهود في البحر». الفلسطينيون يرفضون

الإعتراف بيهودية إسرائيل وبالتالي يتكثرون لشرعيتها. . .

وعندما إعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل كدولة

تقوم إلى جانبها دولة فلسطينية، أراد البين الصهيوني إيجاب

الفلسطينيين على الإعراف بأن إسرائيل هي دولة لليهود فقط

، ومعنى ذلك تغرية العرب منها، وتصيح المطالبة بقيام دولة

فلسطينية، أو المطالبة بالانسحاب من المناطق الفلسطينية التي

إحتلتها خلافا لكل القوانين والشرائع، محاولات لنزع شرعية

سرايل.

الحركة الصهيونية دابت على الدوام على إختراع «الأخطار»

المزعومة التي تهدد وجودها، مثل التهويل بالخطر الشيوعي

إبان الحرب الباردة) وبخطر الإسلاموفوبيا والإرهاب العربي

(بعد سبتمبر 11 الذي هو من صنع الموساد أساسا كما تشير

بعض الأبحاث الأخيرة) «المنطلح الذي أخذت تتروح له

الأبواق الصهيونية بكثره هو «النزع شرعية إسرائيل».

وواقع الحال أنه منذ قيام إسرائيل وحتى قبله وهي ترتكب

أعمالا غير شرعية وغير قانونية، وليس هناك من دليل على ذلك

أكبر من عصيانها على المنظمة الدولية وقراراتها حتى أن نكسون

إسرائيل ما بعد 1948 هي غير شرعية، إن المنظمات العسكرية

الصهيونية أحتلت الأراضي المحصنة للعرب بموجب قرار

التقسيم، وحتى وإن لم يقبل العلم التقسيم، فالقرار الدولي

# أحذروا «الوقضى الغبية»

تجاوز الأفراد والعلاقات الشخصية لتصل إلى مصاف الوطن

والصيرير والحاضر والمستقبل فلكل فرد تجربته في العمل

الوطني وبالتالي له احترامه .

غناء النظام بنظر القوى العظمى تآخره في الإصلاحات

وينظر منظمات المجتمع المدني كون النظام لا يعلم أنه عاجز

عن الإصلاح وفي نظر الشعب السوري يقطر غباة لأنه يماطل

في الرحيل والبعض في صفنا - المعارض - قد أصيب بعذوى

السلطة في الغباة لدى طرح فكرة «حكومة الظل» وهل نحن

في بريطانيا العريقة بالنقايد الديموقراطية - وهل تتشكل

الحكومات عبر الأثير؟ وهل نحن بحاجة إلى الشرعية الحكومية

والانتفاضة في المصدر الوحيد للشرعية وهي النؤطة بتنظيم

انتقال السلطة والقيام بهجمة التسليم والاستسلام عندما يحين

وقتها - فلنكن صريحين وهذا وقته المناطون القامى - وأنا

منهم - أو الحركة السياسية الوطنية التقليدية بكل جماعاتها

ومنظماتها وشخصوها ببسارها وبميتها التي عارضت النظام أو

هاندته واجهته أو سارت في ركابه لم تعد في المركز - الطلعي

- ولن تكون مؤهلة بأفكارها ومواقفها وسلوكياتها وهذنها

لتبوير قيادة العمل الوطني المتجزئ في المرحلة الأربعة ولاتفتحة

اللثت بحثا عن موقع صناعة الحدث لا عبر - سيميراميس -

ولا من خلال الدوران حول الذات والتلون بالثورية المفرطة

هكذا من دون مقدمات والاصطفاف المصطنع تحت مسميات

التغيير واليسار والقفز من حالة التفاهم والتواصل لعقود مع

النظام إلى الرفض المشروط وليس القاطع للحوار أذا وافق

الحاكم والأخير الانقلاب على الانتفاضة وذلك بمحاولة سلب

شرعيتها والوصاية عليها ومزاحمتها وليس الانقلاب على

النظام الذي يستدعي عطيها على العاصمة والإاذاعة بحسب

التراث الانقلابي في التاريخ السوري.

هل نحن أمام اشكالية مصدر الشرعية الوطنية في راهنية

حالتها الوطنية السورية وهل بنتا أمام جدار جدل عقيم حول

من هو البديل؟ وهل نحتاج لتحويل الانتفاضة الشعبية التي

تسير في نهج سلمي وحسب تكتيك عفوي جماهيري تقض

مضاجع النظام إلى حركة مودجة مسبسة لتضع في متاهات

الانقسامات والخلافات وتتصارع على اللاشيء أليست

عقوبة الانتفاضين التوسية والمصرية كانت سر نجاحهما؟

تقولها بملى -القم مرحلتنا الحالية التي نجتازها لا تحتاج لا

إلى حكوات الظل ولا الضوم ولستنا بانتظار ديغول سوري

أو خميني سوري فلدينا الملايين من أمثال العظمة والأطرش

ومثانو والعلى وحمز الخطيب في شوارع وأزقة وساحات

ممننا وليداتنا من الذين يواجهون الموت بصورهم العارية

وهم لا يقبلون بأقل من التحرير الكامل باسقاط النظام

الناس!

■ في حديث حول شجون في سوريا البعيدة الان بعد سمركة

عن الكافورين، والذين تأت مرة، أهناك قترَ محكم، ينتهي بالإنسان إلى

نهاية متحومة، ويظال بعض الناس؛ دون غيرهم؛ كأنه بصمة

وراثية؛ قال: «مع؛ ولك أن تسمي هذا القدر؛ اختيار ما يستوجب

القهر تحت سلطان قوة غاشمة؛ تضع الحدود في وجه كل مسمى

يمكن في هذه الحياة للإنسان الشريف؛ دون غيره من سائر

الناس!

■ تابع يقول: بعيداً عن الفلوة والمجاز؛ سأضرب لك مثلاً حسيباً

من تاريخ عشت بعضاً من صفه معنا؛ إن علاقة أسرتنا الكبيرة

بسجون البعث في سورية؛ أوتق من ألقابها بالمساجد؛ إن ظل

يسجن رجالها منذ ظهر العت في عام 1963، إلى يومنا هذا؛

وإذا وسعتنا الدررة بالفراغية قبلية - بنطق الحائل- على أولاد

عمومتي كلهم؛ وإذا احكمتنا إلى النسب المؤوية، فإن نصف

المتكئين قد عيبتهم عتوة السجون السورية؛ على اختلاف

مسمياتها وأطرافهم لسنوات عديدة هذه القرية مطعنا في

تقرب سفارة؛ لا مربية ولا غريبة، ولم تقبل صلته من دولة أو

منظمة؛ تحت أي عنوان؛ ملتصق، أو نبييل، وخرجنا من الدنيا

ومتاعها، والنياب التي تسخر عورتنا؛ وتظل على ما اخترنا

دون أن نمنن على ما يحاكمنا بدمية؟! ومع ذلك لم

لا في المستقبل العبد، فالجار والدار والغريب والقريب يقرنا

بهذا والنظام السوري يعترف به رغمًا عنه!

■ من دلالة هذا الشجن السياسي، ينبئ فكرة مقالتي هذه،

لأسفل بنهجة التبدية المنتجة؛ الوطنية ليست عباءة نرتديها؛

وليست منحة من سلطة، أو حاكم؛ فلا السلطة تلبسنا إياها؛ ولا

الحاكم يخلعها عنا؛ ولا شركاء الطريق للغاية والهدف بطبيعة

الصال. وطرحي هذا من زاوية الرؤية هذه أسباب شخصية،

وموضعية؛

■ عنقت قبيل الرحيل عن سورية - غربة موحشة فيها، - نظراً

لتاريخي الجيني المتكور وعيشي بها، كربية ناطقة - ورحلت

عنها وغربتني تهنش روعي أكثر من استبحاشي في الاوطان

البديلة؛ و ظلت سورية على طول سنين هذه القرية مطعنا في

القلب والحصرة، حتى فعلها إسناء جلدتنا بكرامة تارة

وعروا شجون الجرح السوري القديم وشاروا لنا ولهم على

جلادينا... اشتعلت الحنة في سورية ونحن نعيش في ظل

الغياب، نراقب من بعيد تاهات الموت وعن يحصد النفوس

في الن وحث في القرى النائية بعلطيا والقوية ونحتاج إلى

ضروس، بين الحناجر والمدافع - وينتأ في غربتنا القسرية

تنتقل بين الصور والأخبار ومواقع الإنترنت نندب

كائناتحسات على شواهد القصور، وكأن القيامة تقوم على

أهلنا السوريين وحدهم!

■ تفاعلت مع الأحداث بمرارة؛ و بإيجابية فاعلة

، وتوزعت على مؤتمرات الداخل، والخارج من أجل الخلاص

والسلم الأهلي، وعضينا بجهد - عملاً بالقواعد الديمقراطية

شرعية، - من خروج بعض جيل - معارضة الداخل والخارج

عن الإصماع، بعد أن نسسوا تاريخهم الضالبي العتيد واقتنوا

بالحوار مع السلطة وبالرغبة العارمة للجلوس على الطاولة

المستديرة مع موظف لا مع أصحاب القرار، ولم يلجم شهوئهم

المآخرة هذه لحسن الحظ - سوى سطوة الأشرار ذي القول

الناش!

■ في حديث حول شجون في سوريا البعيدة الان بعد سمركة

عن الكافورين، والذين تأت مرة، أهناك قترَ محكم، ينتهي بالإنسان إلى

نهاية متحومة، ويظال بعض الناس؛ دون غيرهم؛ كأنه بصمة

وراثية؛ قال: «مع؛ ولك أن تسمي هذا القدر؛ اختيار ما يستوجب

القهر تحت سلطان قوة غاشمة؛ تضع الحدود في وجه كل مسمى

يمكن في هذه الحياة للإنسان الشريف؛ دون غيره من سائر

الناس!

■ تابع يقول: بعيداً عن الفلوة والمجاز؛ سأضرب لك مثلاً حسيباً

من تاريخ عشت بعضاً من صفه معنا؛ إن علاقة أسرتنا الكبيرة

بسجون البعث في سورية؛ أوتق من ألقابها بالمساجد؛ إن ظل

يسجن رجالها منذ ظهر العت في عام 1963، إلى يومنا هذا؛

وإذا وسعتنا الدررة بالفراغية قبلية - بنطق الحائل- على أولاد

عمومتي كلهم؛ وإذا احكمتنا إلى النسب المؤوية، فإن نصف

المتكئين قد عيبتهم عتوة السجون السورية؛ على اختلاف

مسمياتها وأطرافهم لسنوات عديدة هذه القرية مطعنا في

تقرب سفارة؛ لا مربية ولا غريبة، ولم تقبل صلته من دولة أو

منظمة؛ تحت أي عنوان؛ ملتصق، أو نبييل، وخرجنا من الدنيا

ومتاعها، والنياب التي تسخر عورتنا؛ وتظل على ما اخترنا

دون أن نمنن على ما يحاكمنا بدمية؟! ومع ذلك لم

لا في المستقبل العبد، فالجار والدار والغريب والقريب يقرنا

بهذا والنظام السوري يعترف به رغمًا عنه!

■ من دلالة هذا الشجن السياسي، ينبئ فكرة مقالتي هذه،

لأسفل بنهجة التبدية المنتجة؛ الوطنية ليست عباءة نرتديها؛

وليست منحة من سلطة، أو حاكم؛ فلا السلطة تلبسنا إياها؛ ولا

الحاكم يخلعها عنا؛ ولا شركاء الطريق للغاية والهدف بطبيعة

الصال. وطرحي هذا من زاوية الرؤية هذه أسباب شخصية،

وموضعية؛

■ عنقت قبيل الرحيل عن سورية - غربة موحشة فيها، - نظراً

لتاريخي الجيني المتكور وعيشي بها، كربية ناطقة - ورحلت

عنها وغربتني تهنش روعي أكثر من استبحاشي في الاوطان

البديلة؛ و ظلت سورية على طول سنين هذه القرية مطعنا في

القلب والحصرة، حتى فعلها إسناء جلدتنا بكرامة تارة

وعروا شجون الجرح السوري القديم وشاروا لنا ولهم على

جلادينا... اشتعلت الحنة في سورية ونحن نعيش في ظل

الغياب، نراقب من بعيد تاهات الموت وعن يحصد النفوس

في الن وحث في القرى النائية بعلطيا والقوية ونحتاج إلى

ضروس، بين الحناجر والمدافع - وينتأ في غربتنا القسرية

تنتقل بين الصور والأخبار ومواقع الإنترنت نندب

كائناتحسات على شواهد القصور، وكأن القيامة تقوم على

أهلنا السوريين وحدهم!

■ تفاعلت مع الأحداث بمرارة؛ و بإيجابية فاعلة

، وتوزعت على مؤتمرات الداخل، والخارج من أجل الخلاص

والسلم الأهلي، وعضينا بجهد - عملاً بالقواعد الديمقراطية

شرعية، - من خروج بعض جيل - معارضة الداخل والخارج

عن الإصماع، بعد أن نسسوا تاريخهم الضالبي العتيد واقتنوا

بالحوار مع السلطة وبالرغبة العارمة للجلوس على الطاولة

المستديرة مع موظف لا مع أصحاب القرار، ولم يلجم شهوئهم

المآخرة هذه لحسن الحظ - سوى سطوة الأشرار ذي القول

الناش!

■ في حديث حول شجون في سوريا البعيدة الان بعد سمركة

عن الكافورين، والذين تأت مرة، أهناك قترَ محكم، ينتهي بالإنسان إلى

نهاية متحومة، ويظال بعض الناس؛ دون غيرهم؛ كأنه بصمة

وراثية؛ قال: «مع؛ ولك أن تسمي هذا القدر؛ اختيار ما يستوجب

القهر تحت سلطان قوة غاشمة؛ تضع الحدود في وجه كل مسمى

يمكن في هذه الحياة للإنسان الشريف؛ دون غيره من سائر

الناس!

■ تابع يقول: بعيداً عن الفلوة والمجاز؛ سأضرب لك مثلاً حسيباً

من تاريخ عشت بعضاً من صفه معنا؛ إن علاقة أسرتنا الكبيرة

بسجون البعث في سورية؛ أوتق من ألقابها بالمساجد؛ إن ظل

يسجن رجالها منذ ظهر العت في عام 1963، إلى يومنا هذا؛

وإذا وسعتنا الدررة بالفراغية قبلية - بنطق الحائل- على أولاد

عمومتي كلهم؛ وإذا احكمتنا إلى النسب المؤوية، فإن نصف

المتكئين قد عيبتهم عتوة السجون السورية؛ على اختلاف

مسمياتها وأطرافهم لسنوات عديدة هذه القرية مطعنا في

تقرب سفارة؛ لا مربية ولا غريبة، ولم تقبل صلته من دولة أو

منظمة؛ تحت أي عنوان؛ ملتصق، أو نبييل، وخرجنا من الدنيا

ومتاعها، والنياب التي تسخر عورتنا؛ وتظل على ما اخترنا

دون أن نمنن على ما يحاكمنا بدمية؟! ومع ذلك لم

لا في المستقبل العبد، فالجار والدار والغريب والقريب يقرنا

بهذا والنظام السوري يعترف به رغمًا عنه!

■ من دلالة هذا الشجن السياسي، ينبئ فكرة مقالتي هذه،

لأسفل بنه



رأي القدس

# لا نهاية قريبة في سورية

■ يتبادر إلى ذهن القارئ من الذين يتابعون المشهد السوري هذه الأيام أن الأوضاع ربما تكون قد دخلت مرحلة من الجمود، أو التكرار بمعنى أصح، متظاهرون ينزلون في الشوارع والبيادر كل يوم جمعة، وقوات أمن تطلق النار بقسوة ويهدفون القتل، الخلافات بين جمعة وأخرى ربما تتمثل في عدد القتلى صعوداً أو انخفاضاً حسب التقديرات غير الرسمية.

الصورة أعمق من ذلك بكثير، والوضع يشهد اضافات جديدة اسبوعاً بعد اسبوع، فالمعارضة تزداد قوة يوماً بعد يوم، والنظام يزداد شراسة يوماً بعد يوم في المقابل، ويستهدف كل الطرق والوسائل من أجل فرض هيمنته، والاستمرار في السلطة. عندما نقول أن المعارضة السورية تزداد قوة فذلك يأتي من خلال، اتساع نطاق المظاهرات الاحتجاجية وامتدادها لآكثر من 150 مدينة وبلدية وكثيرة، وزيادة أعداد المشاركين فيها، فمن كان يتوقع أن يخرج نصف مليون متظاهر في حماة، ومليون تقريباً في مظاهرات الجمعة الماضية في دير الزور وضواحيها ومدن أخرى، التطور الآخر على صعيد المعارضة هو تكثيف انعقاد المؤتمرات فبعد مؤتمر انطاكية وبروكسل، شهدنا مؤتمراً أوسع تمثيلاً من حيث الكم والنوعية انعقد في مدينة اسطنبول، وتشارك فيه منظمات وجمعيات وشخصيات لم تشارك في المؤتمرات الأولى. الظاهرة الأخرى اللافتة للنظر تنحصر في امتداد عمليات الاحتجاج إلى أيام الأسبوع الأخرى، أي أنها لم تعد مقتصرة على أيام الجمع فقط، مما يعني أن حاجز الخوف لم ينكسر فقط، وإنما بدأ يتشعب مما قد يشكل قلقاً كبيراً للنظام وقواه الأمنية.

صحيح أن مدناً كبرى مثل دمشق وحلب، حيث تتركز النسبة الأكبر من فئة رجال الأعمال والطبقة الوسطى، لم تلق بثقلها في معارضة النظام حتى هذه اللحظة، وتراقب الموقف عن كثب وبقلق لافت، بينما تنحصر مظاهرات الاحتجاج في ضواحيها وأريافها.

ولكن ربما لا يطول هذا الوضع، لأن طبقة التجار والرأسمالية الوطنية تراهن دائماً على مبدأ الانتظار، أي أنها تريد أن تعرف من هو الفائز في السباق ثم تقرّر الانحياز إليه، وطالما أن المعارضة لم تحسم الأمور لصالحها حتى الآن، فإن الانتظار هو عنوان المرحلة بالنسبة إلى هذه الطبقة أو الفئة، وقد تتغير الأمور إذا بدأ النظام يفقد هيمنته، أو بالحرى سيطرته على مقاليد الحكم، ولا يوجد أي مؤشر على ذلك حتى هذه اللحظة.

تدهور الوضع الاقتصادي بسبب الحصار والعقوبات الغربية الاقتصادية الفروضة على سورية قد يلعب دوراً سلبياً بالنسبة إلى السلطات الحاكمة في المستقبل القريب، فالعاملات التجارية انخفضت إلى النصف في الأيام الأخيرة، وربما يستمر هذا الانخفاض في الأسابيع المقبلة، ومعدلات تشغيل الفئات فوق الصغر يقلل في معظم المدن السورية مما يعني أن الموسم السياحي أنهار بالكامل.

الولايات المتحدة الأمريكية ودول غربية أخرى تراهن حتماً على انهيار الوضع الاقتصادي باعتباره اقصر الطرق لإنهاء النظام، لأنها لا تستطيع التدخل في الوضع السوري عسكرياً أو حتى سياسياً على غرار ما حدث في ليبيا لعدة أسباب أبرزها رفض المعارضة السورية، أو الوطنية منها على وجه التحديد، أي تدخل اجنبي، وقوة النظام السوري على الصعيدين الأمني والعسكري، وهي قوة يمكن أن تلحق خسائر بشرية كبيرة في صفوف أي قوات امريكية، لأن النظام السوري ليس مثل نظيره الليبي بلا حلفاء، فهناك إيران وهناك حزب الله علاوة على قطاع لا يستهان به من الشعب السوري يقف إلى جانبه.

لهذه الأسباب جميعاً وغيرها يمكن القول بأن الحسم في سورية سواء لصالحه النظام أو لصالحه معارضيه سيطول أكثر مما توقع الكثيرون.

## بعد اتفاقية الدوحة: الحاجة إلى «الدوحة 2» لإنقاذ دارفور

### د. عبدالوهاب الأفندي

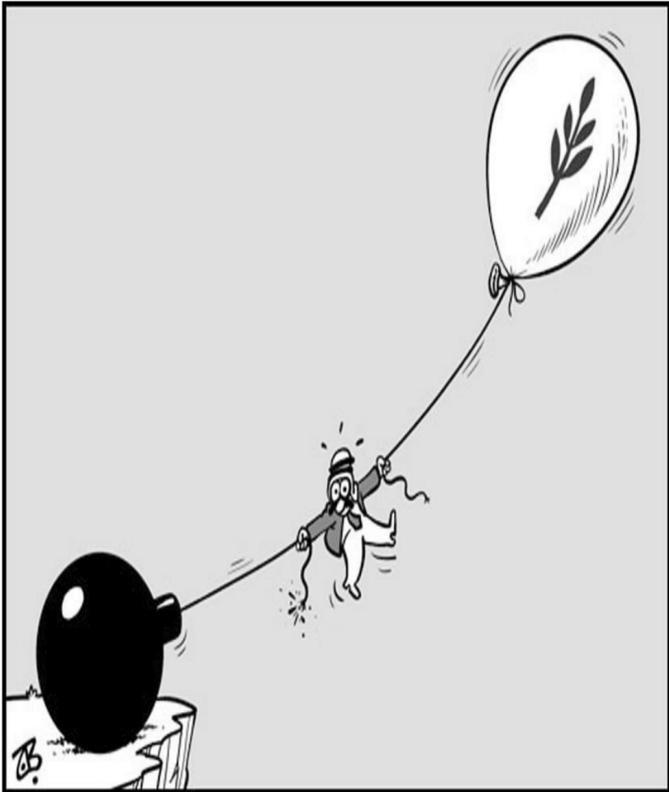
وضعاُ أسوأ من الحرب نفسها، كما حدث في عديد من تلك البلدان. في الحالة السودانية فإن الوضع الحالي قد تطور عبر تكريس وسائل الحرب ونواتجها، بدءاً من إصرار الحركة الشعبية رفضها التعامل مع الواقع الديمقراطي الذي أفرزته انتفاضة عام 1985، ومساندتها في تقويض ذلك الوضع، مروراً بتوجه قادة انقلاب 1989 إلى التعامل مع الحركة الشعبية دون غيرها، وقد جاء ذلك التوجه تحديداً لقناعة بأن الحركة هي الجهة الوحيدة التي قد تشكل تهديداً جدياً للحكم، وثانياً نتيجة لتصنيف ضمني لـ«الدخل» الذي يتمثل في شمال البلاد، و«الخارج» الذي يعتقه الجنوبي. وبحسب هذا الفهم فإن قادة الانقلاب يحتكرون تمثيل أهل الشمال والنطق باسمهم، ولا يسمحون بمنافسة أي من هذا المجال، بينما «يسمحون» للحركة الشعبية أن تمثل الجنوب وتذكرنا أن طبيعة التناقضات فيها تتطلب وجود نظام غير ديمقراطي لإبرامها وتطبيقها، تماماً كما كانت اتفاقية أديس ابابا لعام 1972 تستدعي وجود نظام من نوع «ثلاثي» ومرحلي، وهو وضع قد نتج عن ضغوطات دارفور تسير في نفس الاتجاه، لأن الصيغ الطروحة تميل إلى افتراض تقاسم السلطة بين النظام والحركة المسلحة على أساس صراع إرادات بين الطرفين، وهو صراع يقف الشعب وبقية القوى السياسية موقف المتفرج.

مثل هذه الترتيبات بطبيعتها تتناقض مع أي انفتاح ديمقراطي، لأن خيار الناقض قد لا ينسجم بالضرورة مع توافق شركاء العملية، وعليه فإن معظم هذه الحلول لا بد أن تبقى جزئية ومرحلية، وهو وضع قد تبرز ضرورات إنهاء الصراع، ولكن الحرب بطبيعتها تخلق كياناً ذات طابع صدامي قد يصبح وحشياً، كما حدث في الصومال وبن غندا وسيراليون وليبيريا ولبنان ويو إسلافيا وأنغولا وغيرها، وفي هذه الحالات فإن الصلوات التي تتعدى بين هذه الأطراف قد تكرر السيناريو الاستثنائي الذي ولدتته الحرب، وتنتج

■ ما إن يتكلم مواطن عربي بكلمة ديمقراطية، حتى يسارع حكام عرب كثيرون إلى معاقبته على طريقة الزعيم النازي جورج ميكل: قال: ما إن استمع كلمة ثقافية، حتى أسارع إلى تحسيس مسدسي. المطالب بالديمقراطية في معظم بلداننا العربية إما عميل أو «أهبل».. إنه عميل إشارته الإمبريالية والصهيونية، أو أهبل يسهل تلاعبها به، فلا يذعن معه حوارج أو إفتاح، وينفع ما قاله زعيم ألمانى آخر هو الملك فريدريك الثاني: لا دوام للديمقراطيين غير العسكريين.

ومع أن من المفهوم أن تكون الصهيونية قد طابت النظم العربية بكل شيء إلا الديمقراطية والإصلاح، فإنه يتغير العجب أن تكون نظمتها في معظمها مصممة على اعتبار الديمقراطيةين طابوراُ أجنبياُ خاسراُ، والديمقراطية مؤامرة إمبريالية / صهيونية ستغرق مجتمعات العرب، المتخلفة والمحتقة بشتى أنواع المشكلات غير الحلولة وغير القابلة للحل، في العنف، وسفخر دولها، إذا ما تراخى قبضتها الأمنية: حافظت السلام والوئام الاجتماعيين والوحدة الوطنية، في هذا النوع من الفهم، ليست الديمقراطية ولا يمكن أن تكون إلا أكثوية تقضيها مكتواتها: فهي «والمجتمعات العربية في حروب أهلية لا نهاية لها!».

بهذا الخطاب، وأجهت وتواجه نظم عربية كثيرة الطالبيين بالديمقراطية من مواطنيها، وتعتبرهم خارجين على الوحدة الوطنية والقانون، داعين للتحول والتدوير المجتمعاتهم ودولها، وصليحة الإمبرياليين والصهيانية، بذلك تثقل الديمقراطية من نظام هو أكثر النظم التي عرفتها البشرية على مر تاريخها مواءمة للمواطنة، وسيادة القانون، والقضاء المستقل، والعدالة، والحرية، وسيادة الشعب، والانتخاب الحر، والنظام التمثيلي، وتبادل السلطة، والدولة المدنية والفردي الحر-إلى دعوة للحرب الأهلية والفقوض والعنف، ويقلب أنصهاراُ ودعايتها من وطنيين يتلقفهم كثيراُ تدهور أحوال مواطنهم ومواطنيهم نصف القرن المنصرم، إلى أوغاد ومجرمين يستحقون السجن والنافي والفن المنصرم، إلى أوغاد بنسبي خطير وفي غير وقته، ليس المجتمع العربي قابلاً به أو مؤهلاً له، يدعون إلى شيء جميل بالكلمات ويريدون شيئاً آخر فيحيها في الواقع، يدعونهم إلى الديمقراطية والحرية، التي تحجب رغبتهم في



## بعد اتفاقية الدوحة: الحاجة إلى «الدوحة 2» لإنقاذ دارفور

وفقدت مصادر دعمها الخارجي، ولم تعد قادرة على الضغط عسكرياً على الحكومة، وينفك القدر فإن الحكومة لا تستطيع حسم النزاع في ميادين القتال، بسبب تكاثر وتشرذم الحركات من جهة، وبسبب الضغوط الخارجية من جهة أخرى.

هناك بالطبع قضايا مهمة أخرى ما تزال تنظر الحسم، منها قضايا العدالة والتمثيل السياسي والديمقراطية، ولكن هذه القضايا لا يمكن حسمها في ميدان القتال، خاصة في ظل الأوضاع التي نكرنا، بل إن استمرار القتال بالعكس يؤخر حسمها، فتطبيق العدالة لا يتفصل بحال عن قيام نظام ديمقراطي سليم، يتحقق فيه الفصل بين السلطات، واستقلال واحترام القضاء وأحكامه، وهذا بدوره يحتاج إلى تضافر جهود غالبية السودانيين، والتوافق بينهم على كلمة سواء تحقق الاستقرار وتحترم الحقوق للجميع وترسي قواعد جديدة للعبة يلزمها بها الكل، ولا شك أن الإصرار على دور قيادات الحركات المسلحة وزعماء الحرب يعوق كل هذا، لأن التسويات بين حملة السلاح (وهم عين من تولى كبر جرائم الحرب) لا يمكن أن تنتهي بتوافق يحقق العدالة ولا الديمقراطية.

لكل هذا نعرنا ما ندينها به منذ أبريل الماضي من الجحت عن رؤية جديدة تتجاوز تقفم مسلمات التفاوض العنيفة إلى موقف دارفورى-سوداني جامع يضع الأساس لإخراج البلاد كل من أزمة، ولعل من المناسب، بل ومن الواجب، أن يتداعى كل أهل دارفور إلى مؤتمر جامع في الدوحة أو غيرها، يناقش بصراحة كل القضايا التي تهم الإقليم، ويتوافق الحضور فيه على مبادئ ملزمة بقرارات ملموسة، تعلن بموجبها نهاية الحرب وبداية مرحلة السلام، وتمهد لفترة وشرذت الملايين، ودعت أجيالاً يكاملها إلى النزوح وحياة العوز وفقدان الفرص، وأعادت الإقليم إلى ما تحت مرحلة الصفر، وعليه فإن إيقاف هذه الحرب -والمصاحب إن يقال إعلان وقفها، بل والحرب وقتت فعلا- لا بد أن يكون نقطة البداية حتى يتمكن إنسان دارفور من العودة إلى حلية المنافسة في سباق النهضة، فالعمل العسكري لم يعد له مكان لأسباب معروفة، منها أن الضحية خرجت من أيدي أطرافها إلى المجال الدولي، بما في ذلك وجود قوات دولية، كما أن الحركات تفرقت

وفي حالة دارفور فإن الحرب دمرت الإقليم، وشردت الملايين، ودعت أجيالاً يكاملها إلى النزوح وحياة العوز وفقدان الفرص، وأعادت الإقليم إلى ما تحت مرحلة الصفر، وعليه فإن إيقاف هذه الحرب -والمصاحب إن يقال إعلان وقفها، بل والحرب وقتت فعلا- لا بد أن يكون نقطة البداية حتى يتمكن إنسان دارفور من العودة إلى حلية المنافسة في سباق النهضة، فالعمل العسكري لم يعد له مكان لأسباب معروفة، منها أن الضحية خرجت من أيدي أطرافها إلى المجال الدولي، بما في ذلك وجود قوات دولية، كما أن الحركات تفرقت

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

## عن الديمقراطية كقوة تحرير!

### ميشيل كيلو

عصرها وتفرض على مواطنيها أنماطاَ

مأخوذة من التفكير لا تنتمي إلى عالم البشر.

هذا هو حال الديمقراطية والمطالبين بحكمها عندنا. لتوأمنا ألبا من جرى في قارة أمريكا اللاتينية، حيث دارت مهادك هائلة المعاني والأبعاد، استخدمت شعوب متأخرة وشبه محتلّة الديمقراطية فيها كأداة للتحرر من سيطرة الخارج الأمريكي، بعد أن فشلت في تحرير نفسها عبر الكفاح المسلح، وشقت بمعونة الانتخابات الحرة دروبا كانت مقلقة ممكثتها من استعادة

أدوار ومواقف قفدتها منذ زمن طويل. ومع أن معركة الديمقراطية جرت وتجري هناك في بلدان متأخرة تواجه أزمات معقدة، فإنها لم تتسبب في نشوب أية حرب أهلية كانت أم خارجية، بل وضعت حداً لما كان دائراً من حروب، وتجدد أوصلت إلى السلطة قوى عجزت كثير منها من الاستيلاء عليها بقوة السلاح (نيكاراغوا على سبيل المثال). تعيش بلدان أمريكا اللاتينية ثورة ديمقراطية حملت إلى السلطة قوى يسارية واشتراكية منوثة لدرأسمالية وصديقة لكوبا، عدو واشنطن اللدود، التي كانت تعتبرها «حديقة أمريكا الخلفية».

فهل كان بالإمكان وصول اليسار إلى السلطة بغير الإرادة الشعبية، أي بغير الديمقراطية؟ وهل كانت أمريكا تستست على ضياع جزء كبير من قارة هي حقاً حديثها الخلفية، لو أخذ اليسار السلطة ضد إرادة شعوبها الحرة، ولم تلح صناديق الاقتراع بالكمومات الموالية لها، وتجد نفسها مرعفة على قبول حكومات ونظم اليسار الجديد، لا تستطيع إسقاطها على غرار ما فعلته ذات يوم في تشيلي، حيث أسقطت الرئيس اليندي المنتخب ديمقراطياً؟، اليس أمراً فاشق الدالالة أن هذه الحكومات الديمقراطية هي التي تقم لأول مرة في تاريخ القارة

\* كاتب وسياسي من سورية

# اللجوء إلى المقاومة وليس الأمم المتحدة

### د. معمر فيصل خولي

■ وصل ياس السلطة الوطنية الفلسطينية من الشريك الاستراتيجي للإسلام!

الكيان الصهيوني وراعيه الاستراتيجي الولايات المتحدة الأمريكية محطته الأخيرة، حينما قررت القيادة الفلسطينية الذهاب في شهر أيلول القادم إلى الأمم المتحدة -وأشك في إصراره على ذلك- للحصول على اعترافها بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وليس وفق قرار التقسيم عام 1947، سئذ به القيادة الفلسطينية إليها، وكان الشعب الفلسطيني المحتل تنقذه قرارات منها، للتأكيد على حقوقه المخصصة من قبل الكيان الصهيوني من جانب والمفرطة بها من قبل منظمة التحرير الفلسطينية من جانب آخر.

فألام المتحدة في 29-11-1947، أصدرت قرار رقم 181، أشارت فيه إلى تقسيم فلسطين التاريخية إلى دولتين، دولة يهودية ودولة عربية.

والفارقة الجبيلة أن قرار التقسيم خصص 43.53بالمائة من مساحة فلسطين التاريخية لقيام الدولة العربية عليها، في حين قبلت السلطة الوطنية الفلسطينية قيامها على 22 بالمئة، وهي ترى في ذلك منجزاً وطنياً وقومياً وإنسانياً تستحق عليه التقدير.

واستمرت أجهزة الأمم المتحدة المختلفة مجلس الأمن والجمعية العامة إصدار العديد من القرارات التي تؤكد على سيادة الشعب الفلسطيني على أرضه وحقه في تقرير مصيره، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر، القرار الذي أصدره مجلس الأمن على خلفية العدوان الذي شنه الكيان الصهيوني على دول الطوق العربي في 6-5-1967 قراره رقم 242، أكد على عدم شرعية الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية بما في ذلك الأراضي الفلسطينية، وأصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10-12-1969 قرارها رقم 2535 أشارت به بشكل صريح إلى شعب فلسطين، و«حقوقه غير قابلة للتصرف»، فقد كان هذا القرار الأول من نوعه الذي تشير فيه الجمعية العامة للشعب الفلسطيني بخصته «شعباً» له حقوق غير قابلة للتصرف. أما في القرار رقم 2672 الصادر في 18-12-1970، فقد ذكرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أنها، تعترف لشعب فلسطين بالتساوي في الحقوق، وبحق تقرير مصيره بنفسه وفقاً لميثاق الأمم المتحدة».

وفي القرار رقم 3236 الصادر في 22-11-1974، راحت الجمعية العامة... تؤكد من جديد حقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتصرف وخاصة: (أ) الحق في تقرير مصيره دون تدخل اجنبي، (ب) الحق في الاستقلال وسيادة الوطنيين...، وفي 10-11-1975، أصدرت الجمعية العامة القرار رقم 3376، والذي وافقت بموجبه الجمعية العامة على إنشاء لجنة خاصة لتعنى بمتابعة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وغير قابلة للتصرف وإوائها وبالطبع حقّه في تقرير مصيره دون تدخل اجنبي، والتأكيد حق الشعب الفلسطيني في السيادة على أرضه المحتلة، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراره رقم 43/43 و176 و177 الصادر في 12-12-1988، والذي أبرمت فيه موافقتها على القرار الذي اتخذ من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في 15-11-1988، الداعي إلى قيام دولة فلسطين.

إن قضيتها ليست بحاجة إلى مزيد من تراكمية الإقرارات بقدر ما هي بحاجة إلى الإرادة السياسية لتطبيقها وهذه الإرادة لا تأتي من فراغ وإنما من الاستفادة من دروس الآخرين وان كانوا أعدائنا، فالحركة الصهيونية حينما عقدت العزم على إنشاء كيانها في فلسطين لم تتجه في ذلك الوقت إلى عمية الأمم وإنما إلى المملكة المتحدة بوصفها الدولة ذات الثقل الكبير في بنية النظام الدولي آنذاك، فاصدرت لها في 2-11-1917، وصاق الكونغرس الأمريكي عليها وفي 1922، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية وبإدار انتصار دول الحلفاء بها، تزايدت حدة النقوض الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية، لإدراكها بأنها ستسببون إحدى القوى الرئيسية في بنية النظام الدولي في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، لذلك حينما اكتمل مشروع الكيان الصهيوني على أرض فلسطين لم يبق سوى الاعتراف القانوني لها زعماء الحركة الصهيونية للجمعية العامة للأمم المتحدة ومعها اللواتن العظميان -آنذاك- الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، بالاعتراف به.

فأولاً اعترفت بالكيان الصهيوني اعترافاً واقعياً تحول - فيما بعد- قانونياً، أما الثانية فتمنّت البداية اعترفت به اعترافاً قانونياً، وأصبح الكيان الصهيوني «دولة» باعتراف القانوني والسياسي، وبإسقاط التجربة الصهيونية على السلطة الفلسطينية لتساؤل، هل هي لديها نفوذ في مراكز صنع القرار في مؤسسات الدول الكبرى أو الإقليمية أو حتى دول عربية تمكثها من فرض الاعتراف بالديمقراطية الفلسطينية؟

وإن جاز لنا الافتراض - ولكي لا نسيء الظن- معادتنا - بالكيان الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية، وخلفاً لما أعلنه أو رفضها بشأن إعلان الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وضمن مطلق نقالها والخبر نعمتها تجودها، أعرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية في أيلول المقبل، بذلك ستصبح أول دولة في تاريخ الجماعة الدولية تخضع لاحتلال كامل، لكنها مستقلة؛ بالنسبة للقيادة الفلسطينية ليس مهماً أن تدخل القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية مسوعة «جينس»، للعناجب السياسية، لكنني أسأل الهيئة الحاكمة في الدولة الفلسطينية المقترضة بوصفها إحدى أركان الدولة وتمارس عمل السيادة القانونية والسياسية على المستويين الداخلي والخارجي، هل هي الاعتراف سيسعمل على تغيير سياسة الأمر الواقع وهي سياسة الاحتلال؟

هل تستطيع هذه الدولة أن تمارس مظهرها من مظاهر السيادة، منها على سبيل المثال، سفر رئيس الدولة ووزرائه ومواطنيه من دون موافقة الكيان الصهيوني، هل تستطيع الدولة الفلسطينية استقبال البعثات الدبلوماسية؟ في 9-7-2011، انفصل رسمياً جنوبي السودان عن دولة السودان، وفي 15-7-2011، أصدرت دولة جنوبي السودان عملتها النقدية الخاصة بها، هل دولة فلسطين قادرة على فعل ذلك؟ والقائمة تطول.

كان المفروض أمام التغيرات الصهيوني والتحتي الأمريكي في الوجود فصد ضغوطات الشعب الفلسطيني المحتل في تقرير مصيره، وعلماً لميثاق القانون الدولي العام وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة، أن تعلن السلطة الوطنية الفلسطينية أن من حق الشعب الفلسطيني الذي يبرز تحت الاحتلال الصهيوني ممارسة ثقافته المقاومة المدنية والسلمة من أجل تحرير أرضه، والاحتلال لا يسما الصهيوني بل يفهم إلا لغة الكفاح باعتبارها السياسية والاقتصادي وليس لغة القرارات.

\* كاتب أردني يقيم في القاهرة

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).  
 Tel/Fax: (202) 23901523  
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: 00212 5377 23152  
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor No. 408  
 Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو  
 هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6) -  
 فاكس: 8902 741 0208  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)  
 مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212  
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
 هاتف/فاكس: 5066089(009626)

النشرو: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام  
 يومية سياسية مستقلة  
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها سترلينا في عموم بريطانيا  
 و750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
 تملع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

## النساء أكثر سادية وظلما لبنات جنسهن

ولنقلت الناشطة عن عضو البرلمان السابق أنتوني ستن رئيس مؤسسة مكافحة تهريب البشر قوله إن التهريب قد تغير، وأن النساء كبار السن يقمن باقتناع الفتيات والنساء الشابات بالذهاب للخارج من أجل حياة أفضل وهي وعود كاذبة من الصعب مقاومتها بالنسبة للأسر الفقيرة في رومانيا والبنانيا وبعض الدول الأفريقية.

وأعطى ستن مثلا لبنات غرر بهن وقامت أمهاتهن ببيعهن، وقامت إيران إن وزير الهجرة دامية جرين سوف يعلن اليوم عن سياساته لمكافحة هذه التجارة السرية الشريرة. وأضافت إنه سيؤسس وكالة جديدة متخصصة للتعامل مع هذه الجريمة المريعة التي تجري في الخفاء.

وأعربت الناشطة عن أملها أن يتم إطلاق الوزير على النساء المخادعات اللاتي هن الآن أكثر تورطا في هذه الجرائم. وخدمت الناشطة السنائية مقالها بأن الأثاث أحيانا أكثر سادية من الرجال وأنهن يقمن بإيذاء بناتي جنسهن بصورة مزرية.

■ لندن-د ب: ذكرت ناشطة نسائية بريطانية إن النساء قد لا يستطعن استيعاب فكرة أن بنات جنسهن في بعض الأحيان قد يكن أكثر سادية من الرجال وليحقق الأذى الخطير بغيرهن من النساء، مشيرة إلى أن النساء يمكن أن يكن ذكيات أو فاشلات، بطلات أو غير بطلات مثل الرجال تماما.

وقالت الناشطة المسلمة ياسمين الباهي براون في مقال بصحيفة الإندبندنت البريطانية أمس الاثنين إن مؤسسة مكافحة تهريب البشر في بريطانيا كشفت مؤخرا أن النساء في الأساس هن اللاتي يقمن بالفتيات الصغيرات من الخارج ويجبرهن على ممارسة معظم الأشكال البيهيمية للدعارة في بريطانيا.

وأضافت الناشطة إن هناك اعتقادا شائعا بأن العصابات الأجنبية من الرجال هي التي تخطف الفتيات وتحولهن من خلال الغتصاب والمخدرات إلى ضحايا لهم لممارسة الدعارة ولكن الآن لا يعرف على وجه التحديد مدى التورط النسائي في تلك الممارسات.

## نصف أطباء بريطانيا يعتقدون أن من المقبول إقامة علاقات جنسية مع مريضاتهم

المطلق المفروض على العلاقات الجنسية مع المرضى أو المرضى السابقين هو إجراء غير عادل في الحد من حق الليحت عن السعادة من قبل الأطباء والمرضى على حد سواء، ونحتاج إلى مضي، ومن بينهم طبيب تسبب في حمل مريضة واتخذ الترتيبات اللازمة لإجبارها على إجراء عملية إجهاض.

ونسبت الصحيفة إلى توني غريوال، أحد الأطباء العاملين في لندن قوله «إن الحظر

وأشارت الدراسة إلى أن الكثير من الأطباء البريطانيين ورغم التوجيهات الصارمة، مُنعوا من ممارسة المهنة بسبب إقامتهم علاقات غير عاطفية مع المرضى، من أجل الحفاظ على الحدود المهنية وثقة المرضى والجمهور.»

كما توصي الأطباء بعدم استخدام الزيارات المنزلية باعتبارها وسيلة للقاء أسر المرضى، ورواية المرضى السابقين بعد الالتقاء بهم في المناسبات الاجتماعية.

■ لندن-يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «صن» الاثنين أن، طالما أنهن ينتقلن إلى طبيب آخر.

ووجدت الدراسة أن واحداً من كل ستة من أطباء الأسرة يرى أن من المناسب إقامة علاقة جنسية مع إحدى مريضاته في بعض الحالات، فيما يؤيد غالبيتهم تخفيف القواعد الأخلاقية الصارمة بشأن إقامة علاقات جنسية مع المرضى.

## هندي يمتص دم زوجته يوميا على مدى 3 سنوات

■ نيودلهي- يو بي أي: أبلغت هندية في الثانية والعشرين من العمر الشرطة بأن زوجها اعتاد طوال 3 سنوات على شرب كوب من دمه يوميا.

وأفادت صحيفة «تايمز» الهندية الاثنين إن ديبيا أميروار لجأت إلى الشرطة للتبليغ عن زوجها ماهيش أميروار قائلة إنه «يستخدم حقنة ليمسح الدم من ذراعيها ثم يفرغه في كأس ويشربه».

وأكدت أن زوجها يفعل الأمر ذاته منذ 3 سنوات وكان يهددها بعواقب وخيمة إذا كشفت الأمر لأي شخص كان.

ونكرت الصحيفة أن المرأة لم تجرؤ على الكشف عما يفعله

■ هونغ كونغ-د ب: ذكرت تقارير صحيفة الاثنين أن قرار فرض رسم قدره 50 سنتا هونغ كونغ (6.41 سنت أمريكي) على كل كيس بلاستيكي يتم استخدامه في المتاجر أدى إلى زيادة استخدام هذه الأكياس وليس تقليله.

وتكرت صحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست أن الرسم الذي بدأ فرضه منذ عامين على أكياس التسوق البلاستيكية، التي تمنحها عادة المتاجر الكبرى مجاناً، فشل في توفير الحماية المستهدفة للبيئة.

وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من أن استخدام الأكياس التقليدية قد انخفض بنسبة 70% منذ بدء تطبيق هذه الرسوم، إلا أن المتسوقين اتجهوا إلى استخدام الأكياس الأكثر سمكا والتي يمكن استخدامها أكثر من مرة.

ونقلت الصحيفة عن دراسة أعدها اتحاد منتجي الأكياس البلاستيكية في هونغ كونغ القول إن استخدام الأكياس

## فرض رسوم على الأكياس البلاستيكية فشل في الحد من استخدامها

■ هونغ كونغ-د ب: ذكرت تقارير صحيفة الاثنين أن قرار فرض رسم قدره 30% تقريبا خلال العامين الماضيين.

وقال إريك لو شي ليونج نائب رئيس الاتحاد إن «الأكياس التي يعاد استخدامها والتي يقال إنها صديقة للبيئة مصنوعة أيضا من البلاستيك ولكن الحكومة لا تبذل الجهد الكافي من أجل إبلاغ المواطنين بهذه الحقيقة».

وأضاف «لذلك فإنه وبعد عامين من بدء فرض رسوم على الأكياس البلاستيكية فإن كمية البلاستيك (اللاذاتن) المستخدمة في صناعة أكياس التسوق زادت بنسبة 27%».

وأشار إلى أن الأكياس التي يعاد استخدامها تحتوي على كمية من البلاستيك تزيد ما يتراوح بين 30 و50% عن الأكياس التقليدية كما أنها تحتاج إلى وقت أطول لكي تتحلل وهو ما يعني أنها أشد ضرارا بالبيئة.

■ سيول-د ب: أظهر تقرير رسمي الاثنين أن المجتمع الكوري شهد في الآونة الأخيرة زيادة كبيرة في نسبة الجرائم التي ترتكبها النساء، وهو ما يعزى إلى حد كبير للظروف الاقتصادية.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن تقرير أصدره قسم تخطيط النساء والأطفال التابع لوزارة العدل الاثنين بعنوان «إحصاءات النساء 2010» أن عدد النساء المرتكبات للجرائم عام 2009 بلغ 408 ألفا و111 امرأة، بنسبة 16.22% من إجمالي عدد الجرمين.

ويعد هذا العدد هو المستوى الأعلى خلال الخمس سنوات الماضية، بعد نسبة 16.4% المسجلة عام 2004.

وظلت نسبة الجرائم المرتكبة من قبل النساء تنخفض بعد أن وصلت إلى ذروتها عام 2004 بفارق ضئيل.

وحسب نوعية الجرائم للنساء، جاءت الخيانة الزوجية

## زيادة كبيرة في الجرائم التي ترتكبها نساء كوريا الجنوبية في المرتبة الأولى؛

■ سيول-د ب: أظهر تقرير رسمي الاثنين أن المجتمع الكوري شهد في الآونة الأخيرة زيادة كبيرة في نسبة الجرائم التي ترتكبها النساء، وهو ما يعزى إلى حد كبير للظروف الاقتصادية.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن تقرير أصدره قسم تخطيط النساء والأطفال التابع لوزارة العدل الاثنين بعنوان «إحصاءات النساء 2010» أن عدد النساء المرتكبات للجرائم عام 2009 بلغ 408 ألفا و111 امرأة، بنسبة 16.22% من إجمالي عدد الجرمين.

ويعد هذا العدد هو المستوى الأعلى خلال الخمس سنوات الماضية، بعد نسبة 16.4% المسجلة عام 2004.

وظلت نسبة الجرائم المرتكبة من قبل النساء تنخفض بعد أن وصلت إلى ذروتها عام 2004 بفارق ضئيل.

وحسب نوعية الجرائم للنساء، جاءت الخيانة الزوجية

■ سيول-د ب: أظهر تقرير رسمي الاثنين أن المجتمع الكوري شهد في الآونة الأخيرة زيادة كبيرة في نسبة الجرائم التي ترتكبها النساء، وهو ما يعزى إلى حد كبير للظروف الاقتصادية.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن تقرير أصدره قسم تخطيط النساء والأطفال التابع لوزارة العدل الاثنين بعنوان «إحصاءات النساء 2010» أن عدد النساء المرتكبات للجرائم عام 2009 بلغ 408 ألفا و111 امرأة، بنسبة 16.22% من إجمالي عدد الجرمين.

ويعد هذا العدد هو المستوى الأعلى خلال الخمس سنوات الماضية، بعد نسبة 16.4% المسجلة عام 2004.

وظلت نسبة الجرائم المرتكبة من قبل النساء تنخفض بعد أن وصلت إلى ذروتها عام 2004 بفارق ضئيل.

وحسب نوعية الجرائم للنساء، جاءت الخيانة الزوجية



## وردة الحرية الشامية

اليوم تولد دمشق في دمشق، مدينة السبعة الأنهار، كما كتب يوما نزار قباني، تنتفض مطالبة بالحرية والهواء. شعب كامل ينزف أمام أعيننا ببناء الحرية المنصوع من الحناجر والصدور ويقع الدم.

هذي دمشق التي احبناها، قلب ينبض ونبض يسري في عروقنا، ارض تنتفض وحلم يولد في كل يوم.

لم ير العالم شجاعة ونبلًا واصرارًا كهذا.

من حوران القمع إلى الساحل حيث تلونت السمكة بالوان قوس القزح كي تحمي هاربا من البطش، ومن حصاة مدينة الشهداء إلى حمص مدينة خالد بن الوليد وديك الجن. كل زاوية في هذه الأرض تحمل تاريخها ويحملها التاريخ.

اليوم تستعيق الشام فينا، ويكون ليقظتها اسم واحد هو الشجاعة. اين كانت هذه الطاقة التي تنفجر اليوم عابسة؟ هل كنا عاجزين عن الروية؟ ام ان الشعوب تفاجىء نفسها اولا، وتصير هي المفاجأة والمتفاجئة بنفسها.

رأينا ملامح هذه البداية على جبين العديد من الكتاب والمثقفين السوريين. ياسين الحاج صالح كتب لنا تجربة سجن تدمر الرهيب كي ينظر إلى المستقبل، فرج بيرقدار روى المأساة المرتسمة على جسده على شكل شهادة وقصائد، مصطفى خليفة اخذنا إلى القوقعة، وسمر يزيد جلت مرايا القمع كي تصنع مرايا الروح، وميشال كيلو عاش مجرزة الصدور الأخلاقي التي صنعها... والى آخره... لا استطيع ان انسى وجع ابن العم رياض الترك وتقاؤل روحه في فيلم محمد علي الأتاسي، او عمر اميرلاي بنبرته التسجيلية وهي ترسم تاريخ القمع وبؤسه. كانت لنا «أحلام النهار» في رؤية محمد ملص الشاعرية، ثم جاءت «نجوم النهار»، بمنأخاتها الهاذية والمدهشة في فيلم أسامة محمد...

كنتم معكم مجموعة كبيرة من مثقفي الشام ورتاء لانطون مقدسي وياسين الحافظ وسعدالله ونوس، ورتاء الحق، وابتاء الحقيقة وبناتها. وفي هج كلماتكم واعمالكم رأينا مرآة القمع تتشظى كي تتأسس ثقافة الحرية.

هذه الثقافة الشجاعة التي صنعها مثقفون ومثقفات عاشوا في التشرد والسجون والقهر، لتحم اليوم بنض الشعب السوري، كي تعلن سقوط الاستبداد وتلاشيه السياسي والاخلاقي، قبل ان يسقط فعليا.

اعرف وتعرفون ان هناك اصواتا تشكك في شعبيكم وفي ثورته، وان بقايا ثقافة الاستبداد قد تتسلل إلى خطاب الحرية كي تفرغه من مضامينه، لكنني اعرف ايضا ان صلابتكم ورويتكم وحكمتم تزدري فهوليوة المتحدلقين، وتنتظر إلى الأفق كي تصنع للبلاد السورية افقا من الحرية والعدالة والكرامة.

منذ ايام قليلة خرج بعض المثقفين والمثقفات إلى التظاهر في حي الميدان. كسروا الحاجز النخبوي التافه، وقرروا ان يتعلموا من الشعب بدل ان ينتصبا امامه كمعلمين للغة فقدت معناها. وحين اعتقلت مي سكات، ارسم الحد الفاصل بين مثقفي الحرية ومثقفي النظام.

ثقافة الحرية التي تولد اليوم في بلاد الشام، لها جذر يمتد من الكواكب العظيم إلى انطون مقدسي، وتجد نفسها اليوم متجنزة في بلاد اعتقد الطغاة انهم حولوها إلى ملكية خاصة، فاذا بها تنتفض حاملة في يدها بيانا صغيرا صدر في السبعينات وحمل عنوان «بيان من أجل الديمقراطية»، كتبه مثقف منفي في باريس اسمه برهان غليون.

هذه الثقافة تخوض اليوم معركتها الحاسمة في كل المدن والقرى السورية، وهي تعرف انها ستتخسر، لأن الاستبداد فقد شرعيته ولغته، وتحول إلى آلة صماء يستخدمها اغنياء السلطة وقادة اجهزة القمع من اجل الذهب والتسلط.

معركة ثقافة الحرية في الشام هي اليوم معركة الثقافة العربية بأسرها، اليوم يكتب الشعب نقده للهيمنة الحزبانية ملظما حلم صادق العظم منذ اربعين عاما، واليوم ايضا، تعلن الشعوب العربية كلها، التي تنتفض والتي تنتظر، انه آن اوان كتابة فجر جديد يؤسس ليقظة من سبات القمع واللغة الميتة وثقافة اللامعنى.

لا يحق لأحد ان لا يقرأ ندوب الحرية على جسد الثقافة السورية، من نزار قباني إلى محمد الماغوط... تراث من الروض والحلم ومقاومة الكابوس، ينجلي اليوم عن فجر جديد، وعن ضوء نراه مرثما على جباه الشهداء وهم يسقطون في الشوارع، كي تتقدس بلادهم بدمهم، ويستعيد الناس اوطانهم بالتضحية والسمود.

بعد كل هذا الدم المسفوك وهذه الشجاعة في مواجهة اعنى آلة قمع في المنطقة، وبعد اربعة اشهر من حقيقة لم يكن احد قادرا على تخيلها، لأن القمع استوطن كل خلايا الروح، اليوم يعي المثقفات والمثقفون السوريون ان لا رجوع إلى الوراء.

الشعب المطلق الشععار، والشعاع لا يريد سوى اسقاط النظام، البحث في اية مسألة، والشعب لا يريد سوى اسقاط النظام، بكل بساطة وعفوية، اكتشفت كل الشعوب العربية ان بيتا من بيتك تتعرض قادر على خلطه كل هذه العروش والكراسي، وان صيحة الشبابي تصلح ان تتحول إلى صيحة كل الناس، وان تكون دليلة يرسم الأفق.

اذا الشعب يوما اراد الحياة.

الشعب اليوم يريد الحياة عبر اسقاط النظام، هنا يبدأ الكلام، وهنا تكتشف الثورة انها لا تستعيد معاني الكلمات فقط، بل ان للكلمات تاريخا مجيوبا بالمعاني، وان بدايات النهضة العربية ضد الاستبداد تستعاد اليوم كمشروع تاريخي لاخراج العالم العربي من الخنوع والذل والهذام.

اليوم يكتشف محمود درويش ان «طوق الحمامة دمشقي»، يغطي المدى العربي بحلم الحرية، وان بردى سيأتي إلى اصابعه كي يعلن نهاية البدن لدمشق ستكون بداية العواصم.

## المستشفى بدل المواليد بطريق الخطأ

■ سيدني-د ب: أ: قدم مستشفى استرالي الاثنين اعتذاره بعدما تسبب بتبديل بطريق الخطأ لولودين في إرضاع والدة كل منهما لأخر.

وقال ستيفن روبرتس المدير التنفيذي لمستشفى «سانت جون أوف جود» عن الخطأ الذي وقع في قسم المواليد بالمستشفى الكائن بمدينة جيلونج في ولاية فيكتوريا: «لقد نجم ذلك عن خطأ». ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون الأسترالية «إيه بي سي» عن المسؤول القول إنه «يبدو أن (الضخ المعنى) لم ينظر إلى السوار الحامل لاسم المولود ومن ثم وضع كل من الولودين بسرير الآخر».

وجرى اكتشاف الخطأ عندما ابدي فرد من أسرة أحد الولودين ارتياحه بعد أكثر من 8 ساعات من تبديلها.

وقال روبرتس «إننا أسفون للغاية حقا لما سببناه من ألم وقلق للأسرتين». وقالت جنيفر جيمس، خبيرة الرضاعة باحدى جامعات ميلبورن، إن الخطأ لم يتسبب بأي ضرر.

## أبناء أنجلينا جولي مولعون بأكل الصراصير

■ لوس أنجلوس-يو بي أي: كشفت النجمة الأمريكية أنجلينا جولي انها اضطرت للتدخل ومنع بناتها من أكل الصراصير بعدما أصبحوا مولعين بها منذ زيارتهم الأخيرة إلى كمبوديا.

ونقل موقع «كوتناكت ميوزيك» عن جولي قولها خلال تصوير إعلانات في إطار حملة «لويس فيور» ان «بنايتي يأكلون الصراصير، هذا الشيء المفضل لديهم.. عندما قدمته إليهم في البداية (خلال زيارة إلى كمبوديا) كنت أريد ألا يمتنعوا عن أي شيء يكون جزءا من ثقافتهم، لذا اشتريتها لهم واكلوها كرفاق البطاطس».

لكنها اضافت «بدأوا يأكلونها من دون توقف واشتروا صناديق أخذوها إلى المنزل، لذا اضطرت إلى حظر أكل الصراصير لأنني خشيت من أن يعرضوا من الإفراط في تناولها».

يذكر ان جولي 6 اولا مع النجم الهوليوودي براء بيت و3 منهم بالتهبتي والأكبر «ماوكس» من كمبوديا.

## على رأسها.. طاووس!

ضمن عرض لأزياء البحر أقيم في شاطئ ميامي بولاية فلوريدا الأمريكية عرض هذه الفكرة الطريفة كغطاء للراس



● الدكتور نجيل عبيد الله رئيس مجلس المستشارين عقد اجتماعا مع أعضاء المكتب الدائم للاتحاد العام لأدباء والكتاب العرب، المجتمعين بالقاهرة، برئاسة الكاتب محمد سلماوي أمين عام الاتحاد، في أول لقاء له بإحدى المنظمات الثقافية العربية، حيث بحث معهم الأوضاع الحالية في الوطن العربي، وأفاق التعاون بين الاتحاد والجامعة.

● محمد وأمل وهي وفلة عابسة من الجزائر وفرقة «العاشقين» الفلسطينية وفرقة «أودان» المغربية.

● مهرجان مدينة «جميلة» العربي بالجائز ستشارك ست دول في دورته السابعة والتي تقام بين يومي 18 و27 تموز/يوليو الجاري، أعلنت ذلك نصيرة عباس محافظة المهرجان ومن المشاركين اللبناني ملحم بركات والتونسيان صابر الرباعي وأحمد شريف والسوري نور مهنا واللبي الشاب جبالي، إلى جانب الشاب عراس والشاب خلاص وسليم الشاوي وزكية

## سوسن داروزا.

● وزارة الخارجية الأمريكية كرمت المؤرخ المصري محمد رفعت الإمام الأستاذ في كلية الآداب بجامعة دمنهور، تقديرا لدوره في التقريب بين أرمينيا ومصر في مجالات الثقافة والتعليم.

● الشاعر والروائي المغربي محمد الأشعري وزير الثقافة السابق يشارك في مهرجان برلين الدولي للآداب (7 إلى 11/يوليو/سبتمبر)، بالحدوث في قضايا إنسانية وإبداعية، منها ما جاء في روايته «القوس والغرسة» التي فاز بها مناصفة بجائزة البوكرز العالية للرواية العربية للعام الحالي.

● تنطلق السبت المقبل فعاليات ملتقى عمان الثالث للقصص القصيرة، التي تقام في مركز الحسين الثقافي وبيت تايكي بالعاصمة الأردنية وتستمر ثلاثة وتحضي هذا العام بإلقاء محمور الربماوي، وسيتمثل الملقى ورشة لتقنيات الكتابة القصصية وطاولة مستدير حول مسرحية القصة، إضافة إلى ندوة استداركية عن الكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني.

## رجل آلي صيني يعد أطعمة إسلامية

■ بكين-يو بي أي: يشهد عالم الإلكترونيات تطوراً مستمراً بحيث تعدد الوظائف التي بات بإمكان الرجل الآلي القيام بها وأجدها طبخ أطعمة إسلامية في مهرجان أقيم في مدينة بينغتشوان الصينية.

ونكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن رجلاً آلياً أظهر مهارة في الطبخ خلال مهرجان الأطعمة الإسلامية الصينية في مدينة بينغتشوان بمنطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة في شمال غرب الصين.

وأشارت إلى أنه خلال المعرض، تمكن الروبوت من إعداد الكثير من الأطعمة الصينية الإسلامية التقليدية خلال وقت قصير قياساً إلى الإنسان الحقيقي.

وقال مهندس من المصنع الذي ابتكر الروبوت الذي يدعى «أكه» انه قادر على طبخ قرابة ألفي نوع من الأطعمة الصينية التقليدية.

وأضاف ان المصنع يعمل حالياً على تعميم هذا النوع من الروبوتات الجديدة الذي يستطيع القيام بالأعمال المنزلية البسيطة الأخرى إضافة إلى الطبخ.

يذكر ان المهرجان الذي يمتد طوال شهر تموز/يوليو جذب أكثر من 40 مطعماً صينياً إسلامياً شهيراً.